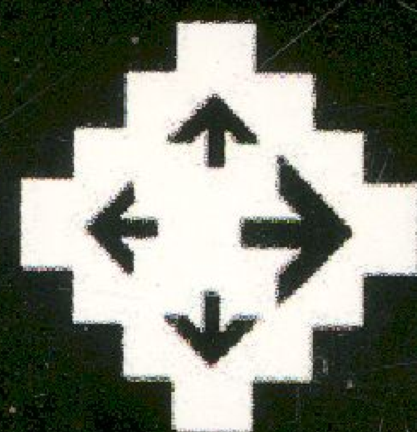
نبيل خلف

الأعمال الكاملة

مسرحيات شعرية

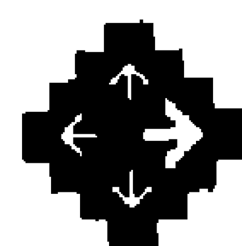
أوبريتات للأطفال



شرقيات



الأعمال الكاملة



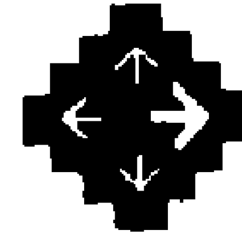
دار شرقيات للنشر والتوزيع

الأعمال الكاملة

مسرحيات وأوبريتات للأطفال

نبيل خلف

الطبعة الأولى ٢٠٠٢



دار شرقيات للنشر والتوزيع

٥ ش محمد صدقي، هدى شعراوي

الرقم البريدي ١١١١١

باب اللوق، القاهرة

ت ٣٩٠٢٩١٣ فاكس: ٣٩٣١٥٤٨

غلاف: محمد فتحي

رقم الإيداع: ١٤٢٩١ / ٢٠٠٢

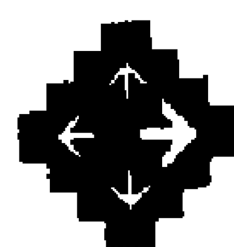
الترقيم الدولي ISBN 977-283-115-5

نبيل خلف

الأعمال الكاملة

مسرحيات شعرية

أوبريتات للأطفال



دار شرقيات للنشر واتوريع

مقدمة

لايكتب نبيل خلف للأطفال ، فحسب ، بل تساوره رغبة عارمة أن يكون طفلا ، وهو يفضل دائما الاحتفاظ بهذه الكينونة ، وأقل درجة من درجات الصدق مع النفس تمنع أى أحد أن يضيف صفة الكبير إلى هذه الوضعية التى يفضلها ، إنه طفل من الأطفال وليس طفلا كبيرا كما اعتدنا أن نقول فى مثل هذه الحالات ، وتنصهر وضعية الطفولة انصهارا كاملا فى وضعيته ككاتب ، ومن الاستحالة أن نفصل بين الكاتب والطفل فى عالم نبيل خلف ، فالكتكوت فى أوبريت الأم الخشبية (١٩٩٩) يحدد هويته ويختار لنفسه اسما فى ذات الوقت الذى يتعرف فيه على حروف الكتابة ، لاقبل هذا الوقت ولا بعده ، وتتزامن معرفة الذات بمعرفة الكتابة أو الرسم كما يؤثر نبيل خلف أن يطلق على الفن والأدب. ونبيل خلف ككل الأطفال شغوف بأن يكون مبهرا ، ويغريه دائما أن يكون ولدا مدهشا يثير الانتباه والإعجاب ، ولعل هذا ما يجعل جميع الأحكام والملاحظات حول أعماله غير نهائية ، وغير قاطعة ، فما إن انتهى من كتابة "الأم الخشبية" ، واعتبرناه قد توصل أخيرا – بعد التطواف على

فنون الأدب المختلفة – إلى الفن الأقدر على استيعاب طاقاته الإبداعية الخلاقة وعلى بلورة رؤاه والتعبير الأتم عن جوانب وجدانياته الكثيفة المتشابكة ، حتى فاجأنا بشروعه فى كتابة سيناريو فيلم مازال منهمكا فى معالجته .

ولد نبيل خلف فى ١٩٤٧/٧/١٥ بأحد أحياء القاهرة التى تقع على حدود أعتق الأحياء الشعبية، من جهة، وعلى مشارف أرقى أحياء القاهرة، من جهة أخرى . وعلى الرغم من أنه قد تجاوز الخمسين، وأن صورته لن تختلف فى الواقع اليومى المعاش عن الصورة التى قدمناه بها. فهو على موائد الاجتماعات يبدو أطول هامة من كل المجتمعين ، وأعلاهم صوتا وأكثرهم ضجيجا ، يعكس عنف مناقشاته كراهيته لعالم الكبار ، ومقته لأوراق أى لعبة رسمية ، لكنه يبدو فى حلقات الأولاد بسيطا ودودا وحنونا ومتعاطفا وطبيعيا ، يسليهم فى أحاديثهم بتلقائية ، ويسامرهم مستمتعا باشا باسما ، ويتعامل معه الأطفال الصغار بندية وألفة. ففى هذا الجمع وحده تسقط عن وجهه أقنعة الجهامة والاكتئاب ، ويشع الحبور من عينيه ، ضاربا عرض الحائط بجميع مشاغله واهتماماته.

أصدر أولى مجموعاته الشعرية "الولد الرسام" عام ١٩٨٥ ، تلتها مجموعته الشعرية الثانية " قمع السكر – ١٩٩٨. وبين المجموعتين نشر نبيل خلف عدة قصص طويلة وروايات للأطفال ، من بينها " عطاء " ١٩٩٢ ، سمكة الشمس ١٩٩٢ ، والأم الخشبية " القصة " ١٩٩٣ ، الرجل الغراب فى غابة الضباب " رواية" ١٩٩٦ ، فراشة الأميرة

الحمراء – "رواية " ١٩٩٨ ، وهناك بالإضافة إلى ذلك قصص وروايات أخرى للأطفال لم تنشر بعد ، منها "ثورة الأطفال" ، "جبل الصلصال" ، "مدينة الرجل الغراب" و "النهر يعزف الموسيقى" ، "فوشيا"، "ضى" ، "كيس الفحم" . كما قام بوضع الأغانى لعدة مسلسلات تليفزيونية للأطفال الصغار كمسلسل "رحلة إلى الشمس "، وكذلك أغانى عدد من المسرحيات قدمتها أجهزة الثقافة الجماهيرية – بوزارة الثقافة . وأخيراً هناك أوبريت "حلم فى علم" التي قدمتها قناة الـ A.R.T وهي عن أحلام الأطفال العلمية فى الألفية الثالثة .

وفى جميع هذه الأعمال ، تتبدى وحشية الواقع ودمويته ، ووحشية الكبار المسئولين عن هذا الواقع ، بمخازيه وشروره . وسيكون الخلاص دائما على يد الأطفال الذين لابد أن يثوروا ، والذين يؤكد نبيل خلف دون كلل على مقدرتهم الفذة على إعادة أوضاع العالم إلى طبيعته الخيرة. فالأطفال كما يرى أكثر ذكاء مما نظن . ومن هذا المنظور يكتب للأطفال وعنهم وعن العالم حولهم ، بشكل يستفز أصحاب النزوع التقليدى فى كتابات الأطفال، الذين يبادلهم نبيل خلف سخطا بسخط ، واعتراضا باعتراض. فهو بطبيعته يرفض النزوع إلى التعالى الذى يبديه المؤلفون عندما يحكون للأطفال عن المثل العليا ، فارضين وصايتهم على عقولهم الحرة ، مستخفين بعقلياتهم القاصرة وذكائهم المحدود.

وتعكس ثورة الأطفال على الواقع فى قصص وروايات وأشعار نبيل خلف القيمة الوجدانية الأساسية التى تضع كافة هذه الإبداعات فى نسق عاطفى واحد ، الغضب ، ذلك لأن الولد الرسام يدرك تماما أن الفن والأدب ليسا بديلا عن الحياة ، وإن كانا موازيين لها ، وأن عشق النهر فى كراسة الرسم لايغنى عن الانخراط فى الحياة ، فلن يقلل من جمال النهر وانسيابه البراق نتوءات الصخور الجرداء وصلابة الأرض وقسوتها ، ويدرك الولد الرسام أيضا أن القبح تشويه وافد ودخيل ، وليس صفة أصيلة للوجود ، فمفهوم الجميل يرتبط من وجهة نظره بسريان القوانين الطبيعية للأشياء ، إنه حركة عباد الشمس المتجهة دوما إلى قرص الشمس . ولا ينتج عن توقف هذه القوانين عن العمل إلا الدمامة والقبح. إن التشوه والزيف وافتقاد الأمان تبدأ منذ اللحظة التى تتوقف فيها زهرة عباد الشمس عن حركتها الطبيعية لتدور فى عكس اتجاهها الصحيح. والجمال من هذا المنظور ليس مستحيلا ، إنه قيمة مثلى تكتمل فى صورة المطر فى حال الهطول أو الشمس فى حال الشروق ، أو الشجرة فى حال النمو، أو أى صورة كانت فى حال الاكتمال. إنها الصورة المثلى التي ينشدها الوعى ويسعى إلى تحقيقها ومعايشتها ، وإقامتها على أنقاض العالم المرفوض. ولا يحجم نبيل خلف عن إدانة الولد الرسام الذي يكتفي بالعشق المحبوس فى إطار الصورة ، فى إطار الأدب الذى لايكتمل بالحركة والفاعلية ولا يهتم بالتأثير والتغيير. ويصر نبيل خلف على أن

يكون واحدا من هؤلاء الصغار يتطلع مثلهم إلى مستقبل بعيد يختلــف في نقائه عن الحاضر الذى أفسدناه .

رضا الطويل

أعمال نبيل خلف

قائمة ببليوجرافية

(أغسطس ٢٠٠٢)

مسرحيات وأوبريتات للأطفال

ــ الأم الخشبية : أوبريت للأطفال. القاهرة: دار شرقيات، ٢٠٠٠. ٩٦ ص.

ــ فراشة الأميرة الحمراء : أوبريت للأطفال. القاهرة: دار شرقيات، ٢٠٠٠. ١١٨ ص : رسوم.

ــ أرنب وعقرب وفيل : أوبريت للأطفال. الفاهرة: دار شرقيات، ٢٠٠٢. ١٦٧ ص : رسوم.

حكايات وروايات للأطفال

ــ عطاء : رواية للأطفال. القاهرة: دار العروبة، ١٩٩٠. ٦٣ ص : رسوم.

ـــ الأم الخشبية : حكايات للأطفال. القاهرة: دار العروبة، ١٩٩٣. ٢١ ص : رسوم.

ـــ سمكة الشمس : حكايات للأطفال. القاهرة: [مطبعة العروبة]، ١٩٩٣. ٢٠ ص : رسوم.

ـــ الرجل الغراب في غابة الضباب : رواية للفتيان والفتيات. القاهرة : دار الشروق، ١٩٩٦. ٧٤ ص : رسوم.

ـــ زهرة اللوتس والضفدع الثور. القاهرة: دار شرقيات، ٢٠٠١. [١٦] ص : رسوم.

ـــ فراشة الأميرة الحمراء : رواية علمية للفتيان والفتيات. القاهرة: دار الشروق، ١٩٩٨. ٥٤ ص : رسوم.

ـــ ثورة الأطفال: القاهرة: دار الشروق، ٢٠٠٢.

مجموعات شعرية للأطفال

ـــ الولد الرسام. باريس: درويش برس.

ـــ قمع السكر. القاهرة: دار شرقيات، ١٩٩٨. ٩٣ ص.

ـــ الأمير الصغير. باريس: درويش برس، ٢٠٠١. ٨١ ص.

ـــ بهلوان عشق وحنان : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة: روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١. [٥٦] ص : رسوم.

ـــ الحب زي الجوع : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة : روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١ ص : رسوم.

ـــ امتى الكون يبرد ويموت : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة : روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١. [٥٢] ص : رسوم.

ـــ حلم النملة : ثنائيات بالعامية المصرية. القاهرة : روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١. [٥٢] ص : رسوم.

ـــ ثلاثيات : أشعار بالعامية المصرية. القاهرة : روانا للإنتاج الفني، ٢٠٠١. [٥٢] ص : رسوم.

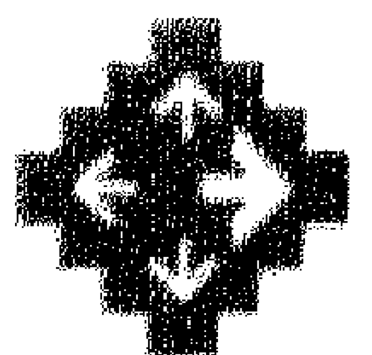
الدراسات

ـــ طفل الأحلام أم طفل الكوابيس : صياغة جديدة لسيناريو العنف. القاهرة : دار شرقيات، ٢٠٠٢. ٨٥ ص.

نبيل خلف

الأم الخشبية

أوبريت للأطفال



شرقيات

الأم الخشبية

«أوبريت للأطفال»

الشخصيات

١) الجنـــرال حنحوت
٢) د. حرفوش الحوت
٣) القـــــرود
٤) الشجره القزمـــه (شجرة البامبـــو)
٥) الشجره العملاقه (شجرة الزجاجه)
٦) فراشة التـــوت
٧) فرخ الدجاج شادى
٨) مذيع التليفزيون
٩) المخلوقات البكتيريه
١٠) الأم الخشبيـــــــــه

المشهد الأول

أ- البــرج

لافتـه (مؤسسـة الجنـرال حتـحوت - البـرج) فى الزاويه المقابله كـمـبـيـوتر ومكتـبـه مـلأى بالإسطوانات الصـغـيـره (أقـراص الكومـبـيـوتر) وكـتب ملقـاه فى سلة المهـمـلات يدخل الجنرال حتحوت المسرح يصحبه خمسة قرود يرتدون زياً عسكرياً أزرق اللون .. الجنرال حتحوت يجلس على مقعد إليكترونى .. يتجه نحو النافـوره الراقصه فى منتصف المسـرح ، يدوس على زر فى مقعده فتبدأ النافوره فى الرقص .

القـــرود :
(ترقص حول المقعد)

مزيكـة الصباح
لسيدنا إللـى لاح
شمال يميــن ودر
فى نشيد الإفتتاح
داكل شئ مبــاح
الرقص فى الممـر
والنوح أو النُبـاح
والخلق ع الرصيف
بتقطم الرغيــف
وتقول يا شـر إشتر
وتقّشــر التُفاح
لسيدنــا اللطيف
تسقيف مخيف يا لطيف

أستر يا رب أستر
وحى على الفلاح

الجنرال حتحوت يرقص حول النافوره وترقص القرود معه وتلوح بالمسدسات الليزر .

الجنرال حتحوت :
أنا كان يا مكان
ويكون
والناس نسخ الكربون
والعالم كله فى إيدى
واللى حيقوللى يا سيدى
له مستقبل مضمون
والأمراض الوراثية
فى خريطه إليكترونية
من جامعة السوربون
واللى حينطق بزياده
له عندى الف شهاده
وملف جينات كرتون

القرود :
(ترقص حول الجنرال حتحوت)
ياسيدنا
وياسيدنا
يا فانوس قايد
على موائدنا

قرد (١) : يامدلعنا
ومبغددنا

قرد (٢) : ومجوّعنا
(بصوت خفيض) وملوّدنا

قرد (٢) : إخرس يا بنى
(بصوت خفيض) دا حيرفدنا

القرود : يا سيدنا
ويا سيدنا
اليوم عيدنا
يا مهدهدنا

قرد (٤) : والدكتور حرفوش
هددنا
بالبصمه الوراثيـه
فى إيدنا

قرد (٥) : حيبوس إيدك
وحيجلدنـا

قرد (١) : إخرس يا بنى
دا حيرفدنا

القرود : يا سيدنا
ويا سيدنا

ب- د. حرفوش الحوت

يدخل المسرح د.حرفوش الحوت وهو مصاب بداء يطلق عليه رعشة الخروف.

قرد (١) : حوش.. حوش
حوش.. حوش
في البرج وحوش
غربان برموش

قرد (٢) : الحوت فرفوش
ببدن مرعوش
يدخل بشويش
في بساط منقوش

قرد (٣) : يزغر له بطيش
حتحوت قراقوش

نسمع علي طول
نفسه المكروش

قرد (٤) : بتقول كده ليه
إسم الله عليه
حيبوس ف إيديه
ويرقص بقروش

قرد (٥) : زي الأراجوز
بيقزقز لوز
ورغيف العيش
ما يعبرهوش

د.حرفوش الحوت يحاول أن يشق دائرة القرود التى تلتف حوله إلا أنه يتراجع حين يهددونه بمسدسات الليزر .. يتجه نحو المكتبه ويحضر مسدس الجينات.

د. حرفوش الحوت : بص لتحتك
بص لفوقك
لا تسوق حد
لحد يسوقك

يضرب صدره بكلتا يديه كما تفعل الغوريلا عند غضبها ويتجه مره اخرى نحو القرود موجهاً مسدس الجينات نحوهم .

د. حرفوش الحوت: أنا حرفوش
السوبر فات
م البراكيـن
والحفريـات
قُص جينات
من طيـــر
ونبـــات
او من ريش
البغبغانــات
م الشمبانزى
وم الكانجارو
م الشجرايه
ومن باباشارو

القرود : والزق فى البكتريا
وهـــات
دوا بيعالج
فى الليوكيميا
ضد التيتانوس
والدفتـــريا
وهذا القــرد
المحتاج كليـه
هورمون بشرى

لمرضى السكــر
لفت مبرمـــج
للأزمـــــات

الجنرال حتحوت : قُـص جينــات
والزق فى جينات
انا ما فهمـــش
فى الإختراعـات
هات لى خــروف
بيـزوم ويهوهــو

القرود : هوْ هوْ هوْ هوْ

الجنرال حتحوت : أو معـــزه
على كتفى تتونو

القرود : نوْ نوْ نوْ نوْ

الجنرال حتحوت : ديناصـــورات
ترقص وتصوصو

القرود : صوْ صوْ صوْ صوْ

الجنرال حتحوت : على ترابيــزة
الإجتماعــات

القرود تهاجم الدكتور حرفوش الحوت وتنتزع منه مسدس الجينات ويتراجع مذعوراً .

د.حرفوش الحوت : يتهيــأ لى
ويتهيـأ لى
مخى أهو شـــاط
فى السمك المقلى
قرد مسنسن
بيبـــرق لى
وقرد مزيـن
راح يحلق لى
والجنرال حتحوت
بحلـــق لى

القـرود تفسح الطـريق طواعيـه للدكتور حـرفوش الحـوت ويتـجه نحـو الجنـرال حتحوت الذى أشار نحوه بحزمه من النقود الورقيـــه...

القرود : يتهيألــه
ويتهيأله
الحدايه

بتتزوّق له
وبتطبخ له
وتروّق لـه
والدولارات
بتطيرّ عقلـه

د .حرفوش الحوت يلتقط النقود من الجنرال حتحوت ويقّبل يديه ثم يقوم بعد النقــود ...

د حرفوش الحوت :
أستاذ كرســى
وحظه فاشوش
والمنحوس موكوس
ملطـــــــوش
لو علقوا على صــــدره
بــــــــروش
واللى بيعجن فى القراقيش
ياخد الأجـــره
والبقشيـش
ذنبى أنا إيــه
يا سعادة البيه
رزق عيــالى
انا ماملكهوش

القرود : يابو الريش إن شالله تعيش
(تضحك) رزق الهبل على المهابيــش

د.حـرفوش الحـوت يبـعـد برفق عـصـا الجنرال حـتـحوت التى تكاد تلتصق بكتفه .

د.حرفوش الحوت : أنـا متفـرغ
لإختراعاتــى
بـس توفـر لى
إحتياجاتــى
طبـاخ تركـى
وحاوى وحاتى
ومعمـل ملكى
يســاع أدواتى
مهمـا أغنـى
ومهما اهاتـى
بالعاميــــه
وبالخواجاتـى
الزمّــــار
لو علق طـار
ع المزمــار
يصبح قُرداتى

القرود تلتف حول د. حرفوش الحوت وترقص حوله بتهكم

القرود : الدكتور الحوت بيغش
لما يهش
ولما ينش
العصفور بيطير
م العش

قرد (١) : والجنرال حتحوت
بيقُــــش
قلبه الهـــش
زى القـــش
وجعان دايمــاً
ما بيشبعــش
م الغـــزلان
والفول والمش

قرد (٢) : والخُفّاش
بكّــاش
فى الوش

قرد (٣) : لما يعادى الشمس
تحِـــش
ف عيونه فوراً
ولا تسألــش

ويموت غـلاً
ولا يفهمـش

د.حرفوش الحوت يتجاهل القرود ويتجه نحو الجنرال حتحوت ممسكاً بزجاجة دواء ...

د.حرفوش الحوت : لا حاقول لأه
ولا أقول ليش
ع اللى بيدهن
قوله ورنيـش
البكتيـــريا
وغيرها مافيش
عملـت دوا
من حبة ريش
أرخـــص من
طرطور درويش

القرود : دوا بينّقط
م الحنفيـه
يشفى المرضى
بشربة ميه
م الحسينيه
لبنجلاديش

الجنرال حتحوت : دوا للحرافيش
مايطمنيش
ووزارة الصحه
ماتدفعليش
هيهات .. هيهات
من دى إختراعات
حتسنكر بيها
الأجزاخانات
من غير أمراض
إزاى حنعيش
أعمل بسُكات
دوا للخواجات
لأرستقراط
فى بلاد الجات
وماتزعجنيش

القرود : يابو الريش إن شالله تعيش
رزق الهبل على المهابيش

ترقص القرود حول النافوره الراقصه ثم ترقص حول كرسى الجنرال حتحوت...

قرد (١) : بقرات .. بقرات
بقرات

لبن العصفور
فى موغات

قرد (٢) : بكتيريا للجلطات
ولبنـج العمليـات

قرد (٣) : سم اللبلاب
بُهــــارات

قرد (٤) : نباتات تعمل مبيدات

قرد (٥) : بروتين وساعات هورمون
فى بطاطس م الأمــازون

قرد (١) : بيـخفّف م الصدمات

قرد (٢) : بكتيريـا باليوميـــه
فى الأفران الذريـه
وبتفرم فى النفايات

قرد (٣) : خفافيـــــش
من غير طرابيش

بلا هندســـــه
أو تهويـــــش

قرد (٤) : على برج الإتصالات

قرد (٥) : تباريـح الريح
يا فصيـــــح
يابو وش أبيض
ومليــــــح

قرد (١) : كهربا فى الكرنفالات

قرد (٢) : والقش حيبقى حديـد

قرد (٣) : والميه دهب دولارات

د. حرفوش الحوت : وبطاطـــــا
فى الشيكولاته
تقطمـــــها
بكل الاطـــه
تنجّـــــح
فى الإمتحانات

الجنرال حتحوت :

والبكتريـــا
اللى تتّــــور
ويجوز برضه
حتزمّــــــر
فى كلاكس
العربيـــات

القرود :

وحنشـــــرب
لبن النعجـــــه
وجوافـــــه
فى شجرة منجه
وتصوّرنـــــا
الكاميـــرات

جـ-المخلوقات البكتيريه :

الجنرال حتحوت يدوس على زر فى مقعده الإليكترونى فيدخل المسرح تليفزيون على منضده ونرى المخلوقات البكتيريه فى قاع البحر وهى مكعبة الشكل ولها رأس مربع وأقدام تشبه خيوط العنكبوت تنبش فى الطين وتستخلص الذهب من ماء البحر .. المذيع يقف على الشاطئ وينظر نحوهم بإنبهار .

المخلوقات البكتيريه : بنعيش فى أى مكان
فى التلج والبركان
فى صحارى أو وديان
فى اللؤلؤ والمرجان

بكتيريا (١) : وف صهاريج التبريد
فى مفاعل نووى بعيد

بكتيريا (٢) : أو سمكه تطرطش ميه
على ضفدع أو سحليه
يرسمهم عمو جوجان

بكتيريا (٣) : فى الأزمان البدائيه
عشنا الحرب الكونيه

بكتيريا (٤) : ودا مش عايز نظريـه
فى الفيزياء النوويـــه
ومعادلـه أو برهـان

بكتيريا (٥) : لا معانا مدافع ليـــزر
ولاسلكى أو تليفـون

بكتيريا (١) : سوبر ميكروب بيبلبـع
ثانى أكسيد الكربـون

بكتيريا (٢) : يحاربنــا بالدخـــان

المخلوقات البكتيريا : بالأوكسجيـن غيّرنــا
العالــم وإتغيرنـــا

بكتيريا (٣) : داروين راح يزعل منـا
لو قلنـــا أو كررنـــا

بكتيريا (٤) : العرق صحيح بيمــد

بكتيريا (٥) : أصل الإنسان مش قـرد

المخلوقات البكتيريه : أصل الإنســان ....

.. إنســــــان ..

مــذيع التليــفـزيون يخـرج من شــاشــة التليـفــزيون ويحـمل إحـدى المخلوقات البكتيريــه .

مذيع التليفزيون : بكتيريا عجيبه عارفـها

باستعجب على معارفها

والعلم إللى فى أرشيفها

القرود : على رجليها وطراطيفها

والكركم إللى فى طيفها

مذيع التليفزيون : وزمان كانت حراشيفها

القرود : فى الميكروسكوب بنشوفها

مذيع التليفزيون : مين كبّرها ونشفّـها

القرود : فى قرار البحر حدفها

مذيع التليفزيون : وسبايك الدهب الأصفر

بتجمّعها فى صدفــها

القرود : تديها لحتحوت فــوراً
ويتتحنجل على كيفها

مذيع التليفزيون يدخل الشاشة والمخلوقات البكتيريه تلتف حول مقعد الجنرال حتحــوت ....

المخلوقات البكتيريه : كرسى الجنرال حتحوت
عدى حدود القـــارات

نرى فى التليفزيون بعض اللقطات من أفلام والت ديزنى التى يبدو فيها بوضوح أن العالم بسيط ولا يتعرض لأيه مشاكل جوهريـــه .

الجنرال حتحوت : هذا العــالم
عالم ديزنـــى
عالم واحــد
وبسيط جداً

القرود : أبسط م الديك
إللى بيـــدن

المخلوقات البكتيريه : على ترابيـــزه
فى بورصة لندن

الجنرال حتحوت : سعـــــر الفايده
فى بنك واشنطون

المخلوقات البكتيريه : قرص الهامبورجر
بالمليــــــن

القرود : والفيل دامبــو
فى شجرة بامبو

الجنرال حتحوت : بيهزهـزنــــى
ويضحك جداً

المخلوقات البكتيريه : على زلومته
وودنه المعدن

القرود : لما بتلـــــزق
فى البيت لابيض
أو كوخ اصفـر
ضيـــق جــداً

المخلوقات البكتيريه تغادر المسرح وتعود بسله من الخوص بها خمس بيضات ملونه ...

جنرال حتحوت : هذا العــالم
يقدر يرطـن
بلسان واحد
وبسيط جداً

المخلوقات البكتيريه : أبسط من كتكوت
راح يحــــــزن
أو حيصوصــــو
بسبع تلـــــسن

القرود : لما حينقر بيضه
فى مـــخزن

المخلوقات البكتيريه : ويدحرجها بإبره
ويحقـــــــن
إنســــان آلى
فى جامعة بوسطن

المخلوقات البكتيريه ترقص حول النافوره وهى تحمل سلة البيض ، القرود والجنرال حتحوت يرقصون أيضاً ...

المخلوقات البكتيريه : هيلا .. هيلا
هوبه
هيلا .. هيلا
هوب

القرود : الدكتور حرفوش
أرنب

المخلوقات البكتيريه : والجنرال حتحوت
يكسب

القرود : م الكتكوت والديب
والدب

المخلوقات البكتيريه : م اللى بيغطس
واللى يقـــب
م الأسد اللى يموت
ع العشـــب

جنرال حتحوت : واللى يجيـب
من بنك العين
جفنين طـازه
أو رمشيـــن
أو فصـــين
من بنك القلب

القرود : عينى يا ليلى
وليلى يا عين

الكتكـوت
وحدانــــى
بيشـّــب
من غيـر أم
ومن غير أب
والأم الخشبيه
بضــــــب
فى المعمــل
ترقص وتدب

{نهاية المشهد الأول}

المشهد الثانى

أ-مختبر علمى

مختبر علمى حديث .. لافته كتب عليها (معمل د.حرفوش الحوت - دكتوراه فى الهندسه الوراثيه) أدوات المعمل على المنضده .. جوارها سلة الخوص التى تحتوى على البيضات الخمس الملونه - المخلوقات البكتيريه تلتقط السله وتحملق بها ثم تضعها على المنضده ...د.حرفوش الحوت يمسك بأدوات المعمل ثم يلتقط بيضه ويحدق بها وينظر نحو المخلوقات البكتيريه بإنبهار .

د.حرفوش الحوت :

مين حيغيَّر بكره الدنيا
العُلما ولا البكتيريا
مين حيشوف مع حسن النيه
بقع الشمس المغناطيسيه
والبصمات الكيميائيه
فى صخور القشره الأرضيه
والألماظ لما بيتبلور
فى البراكين والشهب الحيه
وهيّه الأرض بتسخن ليه
اكتر م الصوب الزجاجيه
وبتهتم وتسأل ليه
فى المريخ إبتدت الدنيا
أو فى الأرض البركانيه
والبكتريا الأرجوانيه

بتبحلق لى وتضحك ليه
وتقرى كتاب هندسه وراثيه
تغزل تلج وتوب كروشيه
ع الأشجار الإستوائيه
والكتكوت يزعل من إيه
وهو يا دوب تجربه علميه

بكتيريا (١) : هيه الجبنه النستو
البقره
ولاّ الشمس
فلاش الكاميرا

بكتيريا (٢) : ليه بنشوف
البيضه فى قشره

بكتيريا (٣) : مش فى صفارها
أو فى بياضها

بكتيريا (٤) : نفتح سله
ونقفل جره
ما بنعرفش
إيه اللى بيجرى

بكتيريا (٥) : مين دحرجـها
ومين حيبيضها

شـجـره قـزمـه وشـجـره عـمـلاقـه يقـفـزان من النـافـذه ويلتـفـان حـول المخلوقات البكتيريه ..

الشـجـره العـمـلاقه : الكتكـوت
(شجرة الزجاجه) راح يطلـع
يقـــــرا

الشـجـره القـزمـه : أو حيروح
(شجرة البامبو) لجاليليـو
بفكـــره

المخلوقات البـكـتيريه : بكره يطير
بصـاروخ
فى مجــره

الشـجـره العـمـلاقه : وف منقاره
بلحــه
وجزره

المخلوقات البـكـتيريه : مين ف إيديه
الخيط والإبره

الشجره القزمه : كتكوت شاف
الشمس فى ذره

المخلوقات البكتيريه : ولاّ الحوت
بريمـــوت
من بـــره

الشجره العملاقه : أو حتحـوت
حيشد البكره

فـرخ الدجـاج ينقـر بيـضـه ويصـعـد على حـافـة السله المخلوقـات البكتيريه والشجران يرقصون حول المنضده ..

الشجره القزمه : تاتا .. يا تاتا
وحنرقص له
ونغنيله ونهيص له

الشجره العملاقه : أمه بعيده
وبتندهـله
وبالتنهيده
بتنّقـــر له

المخلوقات البكتيريه : حابا .. يا حابا
مين فى الغابـه

راح يحلب لـه
حليب الناقـه
وينقّـــط له

الشجره القزمه : مش حنقوله
ولا حنعيد له
بده رقاقـــه
وراح نخبز له

الشجره العملاقه : فى سبوعه نرقص
ونسقّف له
فدان حمص
حنقّشر له

بكتيريا (١) : كتكوت عشرى
وحنغير له
عرض جناحــه
وحنعدل له

بكتيريا (٢) : طول منقاره
وحنبرمج له
شوقه للغابه
وعزوة أهله

بكتيريا (٣) : ونهندس وراثياً عقلـه
ونفك الشفره وحندله

بكتيريا (٤) : وحرير صينى راح نغزل له
وقطن طويل التيله نزرع له

بكتيريا (٥) : وسرير سفرى
راح نفرش له

الشجره القزمه : ريالات فضه
راح نحدف له

الشجره العملاقه : من منقاره لديله نبلـه
ونغطيه بكوفرته تليق له

المخلوقات البكتيريه : ننه ينام .. ننـــه ينام

والشجرتان : بيغنيله بـــط الشـام
وبيرقص له سرب حمام
وسنونو أبيض
بيوشوش لــه

*فرخ الدجاج يستغرق فى النــوم

ب-الأم الخشبيه :

تدخل المسرح دميه خشبيه حمراء تشبه دجاجة الغابه وتعلق فى رقبتها أورج إليكترونى صغير .. يحركها ريموت كنترول لا نراه ... تهز منقار فرخ الدجاج حتى يصحو من النوم .الشجرتان تدفعان الدميه الخشبيه وترقصان حول فرخ الدجاج وتشاركهما فى الرقص المخلوقات البكتيريه .

الشجرتان : كوكوكوكو .. كوكو
يا حدوته
بلا دوشــه وروشـه
وبلا زيطه

المخلوقات البكتيريه : ما عرفش الكتكوت كتكوته
ولا كركى بيقطم بسكوتــه
والغنــوه ولا الزغروتـــه
من صــوت البومه العفريته

الشجره القزمه : شقشقة العصفور فى التوته
زلومة الفيـل المطوطــه

الشجره العملاقه : منقـار البطــه البطوطــه
من رجل الكرسى المخروطه

المخلوقات البكتيريه : ولا قولة "ماما" ولا تيتـــــه
ولا صورة "جدو" على الحيطه

الشجرتان : حنيـــة أمـــه الحقيقيـــه
من حضن الدميه المسخوطه

فرخ الدجاج يتجاهل الشجرتين والمخلوقات البكتيريه ويقلد الدميه الخشبيه فى عزفها ويرقص حولهـا

بكتيريا (١) : النجــــار
يخرطها ويشكى
والكتكوت
يحضنها ويبكـى

بكتيريا (٢) : أمه الزين
م الخشب الموسكى
والجناحين
للنســـر الملـكى

بكتيريا (٣) : والجفنين
لغزال المســـك
والمنقـار
خنجر أو سونكى

بكتيريا (٤) : وف عينها الجــوز
عسكرى م اليانكـى
يقرقش جـوز
حلبى أو تركى

بكتيريا (٥) : والمهمـــوز
بيغزه فى قلبـــى
والكتكوت
ملكها مش ملكى

الشـجرتان تشـعـران بالإحبـاط حين يتوقف فـرخ الدجـاج عن العـزف وينام على جناح الدميه الخشبيه .

الشجرتان : كتكوت نُنـه
يقـــرّب منا
ولما يشوف الدميه يهج

الشجره العملاقه : مش قادره أفهم ليه متغمـــى
وإيده بتنغبش ليه فى الأورج

الشجره القزمه : حاسه بإنـــى
حابكى واغنى
وطار من عقلى
آخـــر بـــرج

الشجره العملاقه : شمس بتغرب ولا بتشرق
مين بيجمّع .. مين بيفّرق
هيه فروعى ليه بتطقطق
لما يصوصو ولا يزعق
جذعى بيشهق وبيترج

الجنرال حتحوت يدخل المسرح على مقعده الإليكترونى يتبعه د.حرفوش الحوت والقرود تقفز من النافذه .

الشجرتان : الحدوته زى ما هيه
كتاكيت رايحه
وكتاكيت جايه
والدكتور الحوت فى البرج
يفتح درج ويقفل درج
هنا دولارات وشيكات م البنك
هنا عملات لبلاد الزنج

الشجره العملاقه : آه م الآهه اللى بتفزعنى
م اللى زرعنى
وراح يقلعنى
واللى يخلى جدورى سفنج

الشجرتان تنظران بحسره لأوراقهما التى تتساقط على الأرض

الشجرتان : حد يا حد
يا كتكوت مـد
الجنرال حتحوت
مش قـرد
بالكرابيج
حيفـوت ويعد

الجنرال حتحوت يطارد فرخ الدجاج ويلتقط برتقاله من أحد القرود ويعطيها له فيدفعها فرخ الدجاج بمنقاره .

الشجرتان : حيقشّـر لك برتقانايـه
ويقطع لك فى الجزرايسه
وحيعصر لك فص لارنج

أحد القرود يحضر حقنه كبيره جداً ويعطها للجنرال حتحوت ..

الشجرتان : وانت بتشرب م الكوبايه
وقبل ما ترمى التفل ورايا
راح يديلك حقنـة بنج

الدميه الخشبيه تغادر المسرح وتعود بمكنسه كهربيه وتقوم بتشغيلها لكنس أوراق الشـجـرتين وتدور دوراناً مـجنوناً وتكاد تدهس فـرخ الدجاج الذى يشهق من الخوف ..

الكتكوت :

قلا قلا قونه
قلا قلا قونه
دنيا غـروره
ومش مأمونه
مين مـع ميـن
ومعايا يا لمونه
شمس التـوت
أو شمس بؤونه
شجــرة بامبو
تمللى رزينـه
شجره بتشبه
للببرونـــه
قرد بيرقـص
فى البلكونــه
والبكتيريا
ماهيش مفتونه
بأمى العاقله
والمجنونـه
اللى بتبدو
عطوفــه حنونه
وساعات تدهس
بالحلزونـــه

{نهاية المشهد الثانى}

المشهد الثالث

تتسلل من النافذه خلسه فراشة مبرقشه بألوان شتى وتداعب فرخ الدجاج وترفرف حوله ..

الفراشه : كتكوت نونو
يجوز من سنى
صوصو مره
صوته فتنى
على جناحينه
شعرايه حمرا
وشعرايه بنى
نفسى أصاحبه
وخايف منى

تخرج الفراشه من النافذه بينما يواصل فرخ الدجاج الرقص على موسيقى الأغنيه ثم تعود الفراشه بكراسة رسم وقلم فحم ، تعطه الكراسه والقلم ، يقلب فرخ الدجاج فى كراسة الرسم ..

فراشة التوت : إرسم شجره

فرخ الدجاج : لأ مش حارسم

فراشة التوت : سمكه فى مجرى

فرخ الدجاج : لما أتعلـــم

فراشة التوت : إرســـم وزه
بتجرى بعــزه

فرخ الدجاج : لما أبقى أعرف أكتب إسمـى
أنا ما عرفش الواو م الهمزه

فراشة التوت : آه .. على فكره
أنت إسمك إيــه

فرخ الدجاج : أنا ماعرفش
إسألى أمـى

فراشة التوت : دى مش أمك
ولا ده عشك

الكتكـوت : حيلك .. حيلك
مهلك .. مهلك
مش بالعافيـــه
أنا حارتاح لـك
أنا مش توتــك
ولا كتكوتــك

ولا حرشوفه
من جناحاتك
ولا خرشوفه
سقوها بعسلك

فرخ الدجاج يهرب من الفراشه التى تلاحقه فيتجه صوب الدمية الخشبيه التى تجلس أسفل النافذه دون حراك وتطارده الفراشه ..

فرخ الدجاج : هو أنا يا ختى
كان بايديه
اشرب دوغرى
البيضه النيه
واجرى اندهلك
وأسأل فين
امى الحقيقيه
وهيه قصادى
وشُفتها قبلك

ينتزع فرخ الدجاج كراسة الرسم من الفراشه ويفتحها على الصفحه التى تحتوى على الحروف الأبجديه ويرفعها بتحدى فى وجه الفراشه ..

فرخ الدجاج :

مهما أتفلسف
أو أتفزلـــك
النول نولـــك
والقول غزلك
حاصبح فصله
وحرف فى جمله
وتبيعـــى فيـــه
وتشتـــرى فيه
بسعـــر الجمله
والمستهلـــك

فراشة التوت :
(بحزن)

أنا مش قصدى
وربنـــا يعلـــم
بكره حتفـــهم
وحتتعلـــــم
والتلميـــــذ
راح يبقى معلم

جنرال حتحوت :

يا معلـــــم
العلم إتقـدم
وحتفهـــم
لما حنتحكم

القرود : وحتبكى لما حيتبسّم

د.حرفوش الحوت : ونسيّطـــــــر
ع الكون ونعلـم
أمثالك إزاى يتكلم

القرود : إتكلم وأصرخ يا معلم

جنرال حتحوت : والأم الحقيقيـــه بتنسى
فى الغابه بتلاعب الترسه
وحتخسر لمــا حتتعشـم

القرود : والدنيــا تليـّل وتعتـم

د.حرفوش الحوت : حتشـوف التلفـــاز
والسيــــما
وحترطـــن
زى الفهيمـه

القرود : وحينشر منقارك يا أهتم

جنرال حتحوت : وحتلعب جمباز
تقسيمه

بليـاردو
وشطرنج
فى رومـا

د.حرفوش الحوت : وحتغلب
من قبل ما تلعبْ
وحتاخـد
نياشين بالكوسـه

القرود : وإن جت لـك
غيبوبه أو كوما
حيصونـــك
ربنــا ويسلّم

جنرال حتحوت : وآدى أمـــك
ودى موضه قديمه
تتعفّــرت
لما حتتعلم

القرود : تدعيلـــك
على قبة زمزم

د.حرفوش الحوت : من نُقره لحفره لدحديره
بتــدّور
علــى نملـه وطيــره
وتعيّط
علــى حبــة سمســم

القرود : يا حلاوتك وإنت بتقسّم

جنرال حتحوت : والأم الخشبيه عظيمــه
وحترقص سوسته وبريمه
وحتفــرح
لما حتتقدم

القرود : روح جهّز أنبوبة مرهـم

د.حرفوش الحوت : وف إيدك مسمار وصاموله
عدلّهـا ولبسّها كافولـــه
وإعملها البطــه البلبولــه
ولا يمكن أبداً راح تنـــدم

القرود : وحتهــرب لمــا حتتــأزّم

جنرال حتحوت : سميها الأم الموسيقيه
وأوزنها بجرام ووقيه
تديلـك
فى صفات فيزيقيـه
تدفع لك
عربونـها مقـدم

القرود : حتدوسـك
لو كنت فى قمقم

د.حرفوش الحوت : وحتحضن بجناحها ضلوعـك
وحيصبح نوعها من نوعـك
لا مؤاخذه حيكون مرجوعك
للمعمـل
مهما حتتظلم

يفتح الباب ونرى الريموت كنترول مره اخرى .. الأم الخشبيه ترقص على إيقاع الأغنيه السابقه وتحتضن فرخ الدجاج وتكاد أن تعتصر جناحيه فيصرخ من الألـم...

فرخ الدجاج : آه م الآه
وحاروح على فين
وأمى بتعصـر

بالجناحيـــــن
آه م الآه
ونا حاشكى لميـن
ريشى إتفتفــت
فتفوتيــــــن
آه م الأه
ويا ليلى يا عيـن
منقــار امـــى
ستانلستيــــن
آه م الآه
والأوضه شبريـن
حاعــرف إمتى
الزين م الشيــن

المخلوقات البكتيريه تدخل من الباب والشجرتان تدخلان من النافذه ويرقصون حول فرخ الدجاج ..

الشجرتان
والمخلوقات البكتيريه : هيلا .. هيلا
هوبه
هيلا .. هيلا
هيه

الشجرتان :

نقـــر البيضــــه
شاف فى الأوضه
أمه الموضـــــه
بترقص ساميـــا
بالبرمـــــــودا
وتقـــول هيـــه

فراشة التوت :

ينسى الغابه
لاستوائيـــه
والكتكوته
المعجبانيـه

الشجرتان :

اللى بتنقــر
فى الفجريه
رز معمـــر
فى الدقيــه

المخلوقات البكتيريه :

والبكتريـا
الصيدلانيه
اللى تخمّـر
فى الزبديه

فراشة التوت :　　لما حيشرب
منـها شويه
على طول ينسى
أمه الخشبيـــه

الشجرتان :　　بالكوكوكوكو
السيمفونيـــه
حيقول هوبــه
ويقول هيـــه

الشجرتان والبكتيريا
وفراشة التوت :
(تكرر عدة مرات)
هيلا .. هيلا
هوبه
هيلا .. هيلا
هيه

فـرخ الدجـاج يقلب فى صـفـحـات كـراسـة الرسم ثم يبـدأ بجـديه فى محـاولاته فى الرسـم ..

فرخ الدجاج :　　حارسم كدهـو
شمس فى تابلوه
غضبانه يا هــو
من نجم بديـل
بيكيد فى أخوه

الشجره العملاقه : يابو نص لسان
إرسم غــزلان
كانجارو بـردان
يلبس قمصــان
من صوف تريكو

فرخ الدجاج يرسم شمساً ذات عينين مستديرتين وأنف صغيره وشفتين صغيرتين ..

فرخ الدجاج : حارســم كدهو
(بإصـرار) شمس فى تابلوه

الشجره القزمه : ارسم زرافــات
تركب سحابات

فراشة التوت : عصفور بمايوه

فرخ الدجاج : حارســم كدهو
(بإصـرار) شمس فى تابلوه

المخلوقات البكتيريه : والميكروسكـوب
والكاليدوسكوب
وخليه لشجــره
بالمقلــــوب

الشجره القزمه : شجرة بامبو

فراشة التوت : بكتيريا بتلعب
مع أرنـــوب

الشجره العملاقه : تزرع لــه
الجزرايـــه
اللى تدوب

الشجره القزمه : من أول قطمايه
فى مشـــروب

فراشة التوت : تخبز له جاتوه

الشجره العملاقه : وتكبر مناخيـــر
الدبــــدوب
وبديله بتضرب
أبو مركـــوب

فرخ الدجاج : بالقلم الفحـــم
انا حارسم رسم
ماحصلش يا هو

الشجرتـــان :	سموه .. سموه
(تقبلان فرخ الدجاج)	على إسم أبوه
فراشة التوت :	لأ حانسميــه
	على إسم سيزان
المخلوقات البكتيريه :	لأ حانسميــه
	بابلو بيكاســو
الشجرتان :	طب ما نسميه "أحمد نــوار"
فراشة التوت :	ويجوز برضه "وهيب نصار"
المخلوقات البكتيريه :	محمود بقشيش أو بهجورى
الشجرتان :	محيــى اللباد
فراشة التوت :	بهجت عثمان
المخلوقات البكتيريه :	حلمى التونى

فرخ الدجاج يرسم رأس دجاجه ويوقع بإسمه الذى إختاره أسفل اللوحــه (شـــادى) .

فرخ الدجاج :
انا شفت كتير
وعرفت يا طير
فيه فرق كبيـر
بين حضن الدميه
اللى بتطيـــــر

الشجرتان :
وتزمّـــر
زى رياح أمشير

المخلوقات البكتيريه :
وبتلــدع
زى جيوش دبابير

فرخ الدجاج :
والفرخه أم الحضن الكشمير

فراشة التوت :
والشمس إللى تدفى العصافير

فرخ الدجاج :
وانا إسمى إختارتـه
بدون تفكيـــــر
شادى إللى بيرسم
فـــى المناقيـــر
على خد الشمس
وع المناخيـــــر
بالقلـم الفحـم

وبالطباشيـــــر
وبريش جناحيـه
وبـدون الغيــر

الشجرتان والمخلوقات البكتيريه وفراشة التوت يحملقون بدهشه فى اللوحه التى رسمها فرخ الدجاج شادى .

فراشة التوت :
ماتقوليـش
السوبر مان
أو بات مان
والإنترنـت

المخلوقات البكتيريه :
أو نملـــــه
تعدى الخلجان
تلعب طايــره
أو باسكـــت

الشجرتان :
أول صفحه
فى الجورنان
باللون لاحمر
فى المانشيت

فراشة التوت :

أول لقطه
فى العنوان
أول مشهد
فى الكلاكيت

المخلوقات البكتيريه :

الكتكوت
شادى
الفنان
نقّرش إسمه
بالأركيت

الشجرتان وفراشة التوت والمخلوقات البكتيريه :

حادى يابادى
يا كتكوت شادى
يا لالا نعدى
من الناحيادى
خطى العتبه
من غير "دادى"
واطلع أوبح
ع الشجرادى

يتجه فرخ الدجاج نحو الباب ويطوى كراسة الرسم تحت جناحيه وتتبعه فراشة التوت والشجرتان والمخلوقات البكتيريه .. يتوقفون فجأه حين يستمعون دبيب أقدام وطرقعة كرابيج .

فرخ الدجاج
وفراشة التوت
والمخلوقات البكتيريه :

هِمْ .. هِمْ
هِمْ .. هِمْ
مش راح نرجع
ولا حنسّلـــم

الشجرتان :

عمك سمسم
لسه مصّمـم
والمفتاح يرميه
فى القمقـــم

فرخ الدجاج :

هِمْ .. هِمْ
هِمْ .. هِمْ
مش راح نرجع
ولا حنسّلـــم

فراشة التوت :

والشمس بتطفش
وتغيـّم

المخلوقات البكتيريه :

والقرد يشمشم
ويتمتم

فرخ الدجاج :

هِمْ .. هِمْ
هِمْ .. هِمْ

مش راح نرجع
ولا حنسّلــم

الشجرتان : والطير أبابيـل
بيقول للفيـل
ويلك ويا ويل
لو تتقــــدم

فرخ الدجاج : ولابد نفــوت
يا نعيش يا نموت
جنرال حتحوت
وشـــك كركم

الجميــع : هِمّ .. هِمّ
هِمّ .. هِمّ
مش راح نرجع
ولا حنسّلــم

(الشـجـرتان وفـرخ الـدجـاج وفـراشـة الـتـوت والمخلوقـات الـبـكـتـيـر؛ يفتحون الباب عنـــوه)

{نهاية المشهد الثالث}

المشهد الرابع

الجنرال حتحوت يحاول أن يدخل من الباب على مقعده الإليكتروني ويتبعه د.حرفوش الحوت والقرود الخمسه الذين يؤرجحون مسدسات الليزر ويدفع الجيش المتراص من فرخ الدجاج وفراشة التوت والشجرتين والمخلوقات البكتيريه إلا أنهم يصمدون في مواجهته .

الشجرتان وفراشة التوت وفرخ الدجاج والمخلوقات البكتيريه : جنرال حتحوت
ريتك .. ريتك
لم الكرابيج
وأدخل بيتك

الشجرتان : ما عرفنا خلاص
بصمة صوتك
شفرة مفتاح
باب ملكوتك

فراشة التوت : دكتور حرفوش
مش حيغيتك

فرخ الدجاج : جيشك الفتاك
عزك .. صيتك

المخلوقات البكتيريه : وقرود تتمنى
اليوم موتك

فرخ الدجاج "شادى" : وحتضرب بكره
بنبوتـــــك

جنرال حتحوت يشق الصف بمقعده الإليكترونى ، يقف فرخ الدجاج امامه بتحدٍ واضح .

الجنرال حتحوت : هلا ها لله يا هـو
(متهكماً) هلا ها لله يا ريت
كتكوت حمـوه
بالجاز والزيـت
مرعـب جبّـار
منقاره منشـار
بيقـص النـار
ويشـق جـدار
بعود الكبريـت

القرود الخمسه تطوح بالكرابيج لتهديد فرخ الدجاج

القرود الخمسه : لما يقـول لأ
بنخـش الحُق

يرعبنا الصوت
والهيبه والصيت

جنرال حتحوت : كتكوت بصحيح
ينفخ فى الريــح
جبل الجرانيــت
يصبــح فتافيت

د.حرفوش الحوت : جايـز ويجــوز
الساحـــر أوز
بيقشــر مــوز
وصباع ديناميت

الجنرال حتحوت والقرود يطوفون حول فرخ الدجاج ويرقصون

الجنرال حتحوت والقرود : هلا هالله يا ريــت
يا مغيت .. يا مغيت

فرخ الدجاج شادى : أنا خايف موت
يا فراشة التوت

فراشة التوت : لو خفت تموت

فرخ الدجاج شادى : مش حاقدر أطير
وأعـدى وأفوت

الشجرتان : إهدى يا كتكوت

فرخ الدجاج شادى : طب حاعمل إيـه
فى عصاية الحوت

المخلوقات البكتيريه : إهدى يا كتكوت

فرخ الدجاج شادى : فرخايه بريمـوت
كرابيج حتحوت
أنا خايـف موت
يا فراشـة التوت

فراشة التوت : إهدى يا كتكوت

د.حرفوش الحوت يطوح بعصاه يمنه ويسره فى وجه الشجرتين ..

د.حرفوش الحوت : إنتى طولتى
(يشير للشجره العملاقه) بجرام واحد
م الهورمون
(يشير للشجره القزمه) وإنتى قصـرتى

بالبكتريـــا
فى فص لمون

المخلوقات البكتيريه : هو العلـــم
داحزمة ليزر
أو حرفـوش
أبو بدله بليزر

فراشة التوت : لما يبرمج
بيضه فى فريزر
وببكتريا
الجبنه الشيـدر

الشجرتان : الكتكـوت
يغزل له بلوفر

فرخ الدجاج شادى : وبنظريـه
أو بلدوزر

المخلوقات البكتيريه : أو بمعادلـه
سخيفه وأوفر

فراشة التوت : وبعربيتــــه
اللاند كروزر

الشجرتان : هل يتصــور
أنه يغيّـــر
عرض الموجه
فى الأمازون

فرخ الدجاج شادى : أو فى ملامــح
لوحه فى اللوفر

فراشة التوت : أو تمثـــال
توت عنخ آمون

الجميع : أو يتخيّل
إنه يعدّل
فى مسار دوره
لشمس آمـون

الجنرال حتحوت : بالبكتيريـــا
غزيت الدنيا
دوبت التلج
فى سيبيــريا

وعالجت الأرنب
والحيـــــه
وزرعت القوطه
فى خدوديـــه

د.حرفوش الحوت : م النفايـــات
من قشر الفول
بتطلّع للناس
بتــــــرول
وقمصان موضه
وبناطيل جينـــز

الجنرال حتحوت : والعلم المقبـــول
دولارات
مش إختراعات
لعلاج الإيـــدز

الشجرتان : العلما التجـــار
أشـــــرار
مش شطـــار
على باب الكنز

فرخ الدجاج "شادى" : العلم الحلـــم
الفرحــه الأم

المخلوقات البكتيريه : وجاليليـــو
فى نجم بعيد
بيضـــــم

فراشة التوت : والادريـــسى
اللى بيرســـم
فى خريطة العالم
ويقسّـــــم

فرخ الدجاج "شادى" : وبيحكيلـــنا
من غير رسم
عـــن أسرار
مقياس الرسم

المخلوقات البكتيريه : وبيديـــنا
فرنـك وين

الشجرتان : ويوديـــنا
جبـال بتئـن

فراشة التوت : ولنحلايــــه
في الهيمالايــا

فرخ الدجاج "شادى" : بتوشوش ورداية
وتّـــــزِن

الشجرتان : العلــــم خيــال
وجمـــال وفنـون
مش شيك مضمون
في بنوك كرتـــون
في باريس وسويسرا
أو ف ليـــــون

د.حرفوش الحوت : شجرات عنديــه
وغبيــه
ومصيرهم لســه
في إيديه
وراثياً عدلــت فــى نوعــهم
في جدورهم وف شكل فروعهم
دلوقتى حيسقطـــوا من طولهم
أو يمكن في اللحظـــه الجايــه

فرخ الدجاج "شادى" : تقلع شجره
نزرع غيرها

فراشة التوت : مليون شجره
ونرمى بذورها

الشجرتان : فى قلب الصحرا
وحنخضّرها

فرخ الدجاج : وإن عندت
ويانا المطره

فراشة التوت : ولو قالت
على كيفى
أنا حره

المخلوقات البكتيريه : وإنهمرت
على قصر الأمرا

فرخ الدجاج "شادى" : حننط النطه
فى مدارها

الشجرتان : وحنشد سحابه
بضفايـــــرها

الجميع : وبايدنـــــا
وإرادتنا الحره
حدّدنـــــا
مصيـــــرك
ومصيـــرها

جنرال حتحوت : والكتكوت ده حيكبـــر جداً
وف لحظات راح يسمن جداً

القـــــرود : من غير ما ندقه
بإيـــد الـهون
ونقص رقبتــه
بالحلــــــزون
فى العلبه السلفر
والكرتــــــون
حنرشه بفلفــل
وبكمـــــــون

فرخ الدجاج "شادى" : أنا خايف موت
يا فراشة التوت

فراشة التوت : إهدى يا كتكوت

جنرال حتحوت يضغط على أحد الأزرار فى مقعدة الإليكترونى فتنطلق صفارات الإنذار والأضواء التحذيريه كإشاره للهجوم ، القرود تتلكأ فى الهجوم فينطلق نحوهم جنرال حتحوت بغضب ويصيب أحد القرود .

القرد المصاب : آدى نقطة دم
فى طرف الكم

القرود : هِمّ .. هِمّ
هِمّ .. هِمّ
الدم عداوه
وشجرة هم

القرد المصاب : بنحارب ليه
ولمين نهتم

القرود : هِمّ .. هِمّ
هِمّ .. هِمّ

القرد المصاب :	يسقينا من الشهد العلقـــم
القرود :	هِمْ .. هِمْ هِمْ .. هِمْ بنحارب ليه ولمين نهتـم
القرد المصاب : (يشير لفرخ الدجاج والشجرتيـــن وفراشة التوت والمخلوقات البكتيريه)	إخواتنا أهــم وصحابنا أهم
القرود :	هِمْ .. هِمْ هِمْ .. هِمْ
القرد المصاب :	والبكره أهيــه مين راح يلضم
القرود :	هِمْ .. هِمْ هِمْ .. هِمْ
القرد المصاب :	والسكه أهيه مين يتقـــدم

(القـرود تنضم الواحد تلو الآخـر لفـرخ الدجاج والمخلوقـات البكتيـريه والشـجرتين وفراشة التوت)

-القـرود ورفـاقـهم الجـدد يحـاصـرون الجنرال حتحـوت ود .حـرفـوش الحـوت وينتـزعون مسـدس الجينات من د .حـرفوش الحـوت ويخـرجون الكرات المعدنيه الصغيره من خـزينة المسـدس ويلقوا بـها على الأرض ويصوبون نحوهما مسـدسات الليــزر .

القرود :	جنرال حتحوت
(ورفاقهـم الجدد)	ريتك .. ريتـك
(تكرر عدة مرات)	خدنا الطلقـات
	وأدخل بيتــك

(الجنـرال حـتـحـوت ود .حـرفـوش الحـوت حـين يحـاولان الهـرب من النافذه يتعثـران فى الكرات المعدنيه ويسقطان على الأرض إلا أنهـما ينهضـان مره أخرى ويهربــان .

فراشة التوت :	يا شمس بؤونه
	وشمس آيــار
	أحلى نهـــار
	للطيـر لو طار

الشجرتان :	ولما بيشــرق
	م الأمطـــار

أو بينقّـــر
فى الأشجار

المخلوقات البكتيريه : الأشـــــرار
حيخشوا النــار
والشطـــــار
إتولـــــدوا
كبــــــار

فرخ الدجاج : انا حابنى العشه بتاعتـــى
وأرسمها فى كراستـــى
بالقلم الفحـــم وريشتـى
والدنيا مهـــما حاتشتـى
ولا نقطه حتطول شوشتى

- يتجه الجميع إلى الغابــه -

الجميـــع : الحدوته جديده
ياتوتـــــه
ولا محكيـــــه
ولا ملتوتـــه
راح نرسمـــها
ونلونـــــها

وحنحفرها على
أشجـــــارنا
والغابه برحــه
وحتكفيـــنا
مش حتساع حد
فى وسطيـــنا
والدكتور الحوت
حيمــــوت
لما حيقــــرى
فى أساميـــنا
والجنرال حتحوت
عكـــــروت
حنشيله بكـــره
من حكاوينـــا

فرخ الدجاج :
(يحملق نحو الشمس)

الشمـــس
ماهيـــش
فى المعمـل
ولا صــوره
راح تتسّجل
فى الأقمار
الصناعيـه
ولا منحنيات

أو جـدول
ورمــوز
فى معادلـه
لمِنـــدل
أو مصطلحات
علميـــه
لما بتنعـس
وتكسّــل
برموشــها
غاويـــه
تشكّـــل
فى السحابات
الفضيـــه
يحلو الجـو
يا أُنكـــل
وبنطلـــع
تــل
وننـــزل
من غيـ
خيه
[illegible]
وشمسي
لما بتغضب
نتـرجــل

نجـــرى
ونفتـــح
فى البرجل
ع الغابـــه
البرتقانيـــه
وبنـــسأل
تـــوت
وسفرجـل
ع الشجرايه
اللى تضلّل
عشة أمـــى
الحقيقيـــه
مش حاقدر
اقول م الأول
لما حنوصـل
راح أكمـل
لما أشـــرب
م الفسقيـه
والشمـس
ومهـــما
حيحصـل
مهما العلما
حتعـــدّل

موسوعــه
أو نظريــه
راح نقراهـا
ونتخيّــل
ونشوفـها
فى المستقبل
وحتفضـل
زى ما هيـه

الجنرال حتحوت : (موجهاً حديثه للقرد "١")

قرد غريـــب
ومريب وحزين
رقمـه يطيـر
زى البنزيــن
مليـــار يمكن
أو صفريــن

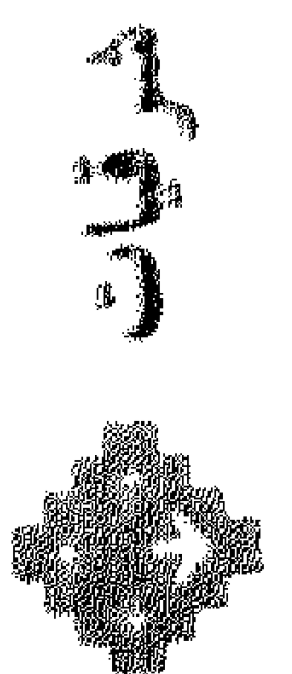
(موجهاً حديثه للقرد"٢")

قـرد هجيــن
وعامللى رزيـن
رقمــه كتبتــه
فى قرص عجين
مش عارف أقرى
شمــال ويمـــين

{النهايـــة}

فراشة الأميرة الحمراء

نبيل خلف



فراشة الأميرة الحمراء

«أوبريت للأطفال»

الشخصيات

١) رنسا «فراشة الأميرة الحمراء»

٢) الأم

٣) الأب

٤) الشمس

٥) السرطان الناسك

٦) البجعة

٧) القطة

٨) البطريق

٩) الفراشة الملكة

١٠) الفراشة المحارة

١١) الفراشة الطاووس

١٢) الألوان الثلاثة

المشهد الأول

أ. الصباح

("رنا" تستيقظ من النوم في غرفتها المكونة من مكتب حديث لون غير تقليدي (أحمر أو أصفر أو أزرق) وجهاز تليفزيون بلازما معلق على الحائط وسرير من النحاس مذهب، وكوميدينو وتسريحة من الألباستر ونرى بعض الرسومات غير الواضحة، وبعض المعادلات غير المفهومة على مرآة التسريحة بالقلم الفلوماستر وتحتها توقيع (ماما)، سبورة حديثة وساعة حائط غير تقليدية ويبدو أنها ثمينة وثلاثة صناديق أسفل النافذة (أصفر، أحمر، أزرق) ودُمى ولوحات لبعض الطيور مثل البطريق والبلشون ولوحة كتب عليها فراشة الأميرة الحمراء وصورة أبيها معلقة فوق المكتب ولوحة لزهرة اللؤلؤ رنا ترتدى بلهفة ملابس البحر وتجهّز أدوات البحر ثم تفتح النافذة وتدخل الشمس وبناتها الألوان الثلاثة: الأزرق، الأصفر، الأحمر.

(ويراعى في الديكور أن يعلق على الحائط صور للطيور والحيوانات التي وردت في الاستعراض أو يعلق دمى لبعضها).

الشمس والألوان الثلاثة : الصبح .. الصبح
الصبح

رنا : الصبح عسل وحليب
شجرة زعتر أو طيب

الشمس والألوان الثلاثة : بتفوح فى نسيم الصبح

رنا : عصفور التوت بالناى

يتـــــوكل علـى مـــــولاي

الشمس والألوان الثلاثة : ويغنـى نشـــيـــد الصـــبح

الشمس : والنـدى عــرق الســحــابات

تفـرد صـــدرها مـقـــاســات

الشمس والألوان الثلاثة : ينـزل علـى مـين الـصـــــبح

رنا : والبــجــعـــة الوردة تبــيض

والشـــمس تدفى البـــيض

الشمس والألوان الثلاثة : على شـجـــر البـحـــر الصـبح

الشمس : مـــحـــارات تحلـم بالـرمل

وبتـــحـــفـــر زى النـمل

الشمس والألوان الثلاثة : هيـــلا هوبا وهيـــلا للصـــبح

رنا : وحــمـــام برى في مـــروج

يتـــصـــالح مع فـــروج

الشمس والألوان الثلاثة : يغـــزلوا فى العش الصـــبح

رنا : والبلبل ع الجــمـــيـــز

مش على شـــجــر البـــراويز

الشمس والألوان الثلاثة :	بيشوف بعيون الصبح
رنا :	والدب أبو جلد حرير يفرد في الغابه حصير
الشمس والألوان الثلاثة :	يستنى طلوع الصبح
الشمس :	والصبح بريق العاج والعصفور النسّاج
الشمس والألوان الثلاثة :	ينسج على نوله الصبح
رنا :	وانقرضت ديناصورات ماشافتش ماهو آت
الشمس والألوان الثلاثة :	ولا حلمت مره بصبح
الشمس :	سمكات أو سحليات حنركّب لها عدسات
الشمس والألوان الثلاثة :	لِجل ما تحلم للصبح
الشمس :	والناس البرمائية

راح تتنفس فى الميه

الشمس والألوان الثلاثة: تلعب ع البر الصبح

رنا : والوجبه المجانية
م الغابة المرجانية

الشمس والألوان الثلاثة: نديها للكل الصبح

الشمس: والنورس دكر الوز
حياخدنا لبحر العز

الشمس والألوان الثلاثة: وحنستناه للصبح

رنا: فى قرار البحر صحاري
بابا نزلها بلوارى

الشمس والألوان الثلاثة: وآلات الحفر الصبح

رنا: بالمرايات الشمسيه
زرع الصحرا البحريه

الشمس والألوان الثلاثة: ويخضّر وش الصبح

(يراعى فى الديكور أن تصمم لوحه يُرسم بها مدينة تحت البحر يقيم بها البشر بدون أجهزة للتنفس أو الغطس ويزاولون حياتهم بشكل طبيعى. يمكن تنفيذ ذلك بالفيديو بروچيكتور على شاشة كبيرة في خلفية المسرح لتبدو طبيعية تماماً).

رنا : وحنسكن تحت البحر
ناكل فى خيار البحر

الشمس والألوان الثلاثة : نرقص كدهو للصبح

(الشمس ترسم على سبورة "رنا" البحر بلونه الأزرق وبعض طيور البحر البيضاء، ورنا تنتزع منها الطباشير بغضب، ويمكن أن تكون السبورة مرسومة سلفاً أو يمكن الاستعاضة عن ذلك ببقعة إضاءة زرقاء أو جهاز ليزر يعطى شكل البحر على السبورة).

رنا : بتلونى ليه بطباشيرتي
(بتحدى) وبترسمى ليه ف سبورتى
البحر الأزرق أزرق
وانا نفسى ارسم بمزاجى
البحر بلونه العاجى
أو أخضر زى الفستق

الشمس والألوان الثلاثة : مين يخلق لون من غيرى
(باعتداد واضح بالنفس) باملا الدنيا بتصاويرى
لو شافها بيكاسو حيشهق

"رنا" تخرج لسانها للشمس وللألوان الثلاثة وترقص حولهم.

رنا : العــــالم كله دا مـــــرسم
(تخرج لسانها للشمس) من حـــقـى أرسم أو أحلم
والحلم يجـــوز يتــــحــقق

(رنا ترسم على السبورة البحر بلون مختلف "أخضر مثلاً" ويمكن حدوث ذلك بإضاءة خضراء أو على ورقة رسم مرسومة سلفاً ثم تلتفت بقلق نحو الساعة. حينما تدق، الشمس والألوان الثلاثة يلتفون حول رنا ويحملقون فى الساعة).

اللون الأحمر : الساعة
(بقلق) تدق .. تـــدق
اللون الأصفر : وحصان الصبح
(بقلق) يزق
اللون الأزرق : في ثوانى
(بقلق) راح تنطق

رنا : ودقايـــق
(بقلق يمتزج بالإحباط) ليه تشهق

الألوان الثلاثة : لما بنقول الحق
(بصرامة)
الشمس : ليه رنا لما بتقلـــــق
(بتعاطف واضح) تحمر عينيها وتضيّق

رنا :
(بحزن)
ماما وعدتنى بفسحه
للبحر ونفسى أصدق

الألوان الثلاثة :
(بتهكم واستهجان)
ومامتها راحت فيــن
سافرت
أو دخـــلـــت حُــق

الشمس :
(بتهكم)
طـارت
من غير جناحـين
ولا قالت آه ولا لأ

(رنا تخــرج من الكالوس الأيمن ثم البناطيل ثم الكالوس الأيســر ويبدو على وجهها القلق).

الشس :
زعـلانه ليـه وكـشـرتى يا بنتى
مــامــا حــتــرجع بعــد شــويه
وعشان خاطرى إضحكى دلوقتى
حــتــروحى الـرحلة البــحــرية

رنا :
(بغضب)
أنا حاخد على خاطرى وحازعل
لـو راحت مــامــا على المعـمل
راح تنسـى الرحلة البــحــرية
طـب ليـــه وعــدتنى من الأول

الشمس :
(برزانه وتعقل)

يمكن فى المعـــمل بتكمّل
تجـــربة علمـــيـــة وتتـــأمّل
ضـــفـــدع بينقنق وســـمندل
أو دودة القـــز اللى بتـــغـــزل

الشمس والألوان الثلاثة يلتفتون نحو يمين المسرح فنرى الأم فى غلاف بيضاوى شفاف يشبه كيس الرحم ترتدى البالطو الأبيض ومنهمكة فى تجاربها المعملية ولا تشعر بوجود "رنا" وتحـــوطهـــا منصة دائرية بلاستيكية وضع عليها أنابيب اختبار ملأى بسوائل شتى مختلفة الكثافة وملونة بألوان متنوعة بعضها به أوراق شجر والبعض الآخر يحتوى على ضفادع وحشرات مختلفة ونرى فراشات مجففة من شتى الأنواع مثبتة على لوحة بيضاء ونرى فى التجاويف الدائرية المنتشرة فى المنصة قنينات مستديرة تحتوى على خلايا نباتية وحيوانية فى سائل يسبه الچيلى وبرطمانات زجاجية تمتلئ بحبات الدواء ومعلق على الحائط لوحات لعلماء من جنسيات وعصور مختلفة مثل: جاليليو، نيوتن، مندل، أينشتين، وعلماء عرب مثل ابن سينا وعباس بن فرناس وأبو الحسن البصرى وابن الهيثم وزويل ولوحة لزوجها عالم البحار، ونرى على المنصة أيضاً ميكروسكوب إليكترونى وكومبيوتر محمول.

الأم :

فى المعـــمل بانسى الدنيـــا
وسنين بتـــعـــدى فى ثانيـــة
وبـاعـــيش أجـــمل لحظاتى

(تنقل السوائل من أنبوبة إلى أخرى فتتغير ألوانها وينطلق البخار الملون من بعض الأنابيب ثم تخرج الأم من دائرة الدخان وتنظر فى الميكروسكوب الإليكترونى لورقة شجرة وضعت على شريحة زجاجية)

الأم : واتعلم من البكتـــيـــريا
لغــة الفــيــزيا والكيــمــيــا
أو تــركــــــــيــب الـذرات

(تمسك باللوحة المثبتة عليها الفراشات المجففة وتحملق فيها)

الأم : والجـــغـــرافـــيــا الفلكيـــة
م الفـــراشـــات الملكيـــة
أو صـــيــــاد المحـــارات

(تشير نحو لوحات العلماء المعلقة على الحائط)

الأم : أينشـــتين حـــواليـــه
بيـــعـــدل فى النـظرية
وبيكتب لـى مـــعـــادلات

(إظلام تدريجى على المعمل حتى تختفى الأم ثم تتابع الإضاءة "رنا" التى تدخل الكالوس الأيمن للبحث عن أمها ثم تدخل أحد البناطيل وتعود دامعة العينين من الكالوس الأيسر).

الشمس : ايه زعل "رنا" للدرجـــادى
(بلهفة)

الألوان الثلاثة : ايه زعل "رنا" للدرجـــــادى

(بلهفة)

رنا : ماما نسيت في الأصل ميعادي

(بحزن)

الشمس : ما سابتش جواب ع الكوميدينو

(بهدوء يشوبه الحزن) أو ع التسريحه الألباستر

(تشير الشمس نحو الرسومات المرسومة على مرآة التسريحة).

رنا : رسمت بالقلم الفلوماستر

(بحيرة) في مرايتى ومش عارفه أفسّر

الألوان الثلاثة : رسمت بجعايه بريش أشقر

(يصطنعون المرح) نعامة ببيجاما في مدغشقر

رنا : أنا آسفة مش قادره أعبّر

(بحسم)

الشمس : طائر الفردوس اللي يكركر

(تصطنع المرح) عل بحر لذيذ زى السكر

رنا أنا آسفة مش قادره أعبّر

(بحسم)

الألوان الثلاثة : بنوته بتحلوّ وتكبر

(يصطنعون المرح) تغطس فى البحر وتتمختر

رنا: رسمت لى البحر بلون أصفر

(بغضب يشوبه الحزن) سمكات ع الرملة وبتفرفر

الشمس: نعذرها وضرورى نقدّر

(بتعقل واتزان) يمكن مشغوله بشىء أكبر

رنا: أعذرها أزاى قبل ما أفكر

(بغضب واضح) والفسحة يا ريتها حتكرر

ب ـ فراشات الأحلام

الشمس تخرج من النافذة لحظة الغروب ويتبعها اللون الأزرق ويبقى اللون الأصفر والأحمر، حين تتابعها "رنا" تلمح ثلاثة صناديق أسفل النافذة، صندوقاً أحمر، صندوقاً أصفر، وصندوقاً أزرق. تُحدث الفراشات الأسيرة أصواتاً طنّانة ورفيفاً وأصواتاً أخرى تشبه النقر على الطبول .. رنا تفتح صندوقاً تلو الآخر فتخرج الفراشات الثلاثة. (يراعى فى الديكور أن تبدو الصناديق مثل السجون).

الفراشات الثلاثة : الحلم الكون
(باستهجان) إزاى حيكون
فى مـــربع أو صندوق كـــرتون

الفراشة الملكة : هيه السماوات
(باستهجان) تنزل ع الأرض

رنا : ولاّ الفراشات
(باستهجان) بتطير بالعرض

الفراشة الطاووس : هيه السحابات
(باستهجان) بتخش سجون

رنا : كان نفسي أروح
(بحزن) للبحر وأبـــوح

وأرفــرف مع طيــر البلشــون

(تشير رنا نحو لوحة لطائر البلشون ثم ترفرف مثله).

الفراشة المحارة: قــولى لماما العلامــة
(بتهكم) العلم ازاى يبقى في كراكون

(تشير الفراشة المحارة نحو الصناديق التى تشبه السجون).

رنا: أنا فى الصندوق
(تدخل فى أحد الصناديق باحلم بحقوق
ثم تخرج بعد أن تتم جملتها) والحلم فى عتمة ماهوش مضمون

اللون الأحمر: الحلم يعيش
(بحسم) فى ضريح مسكون

اللون الأصفر: حلم الحرافيش
(بشوق) بالندى واللون

الفراشة الملكة: برغيف العيش
(بشوق) ولحوم فى صحون

الفراشة الطاووس: بالبحر الواسع
والبلكون

الفراشة المحارة: بالشمس الدافيه

فى البـــــــدرون

اللون الأصفر: ينقـشـــه بالإيد
عـيل فى رشـيـد

(الفراشات تغنى هذه الجمل بأسلوب ينم عن التمرد والثورة).

اللون الأحمر: هيـــه الأحـــلام
(يعترض) طلسـم مــدفــون

الفراشة الملكة: أو نقش فى معبد
(تعترض) للفرعـــــــون

رنا: كلنا نقـــــــراه
(بحسم) مش شامبليـــون
ولا علمــــــــــا
في حملة نابليون

(الشمس تدخل من النافذة مرتدية رداءً أسود؛وتحمل حقيبة سفر تشبه النجمة وتشع بالضوء ـ رنا تجرى نحوها ويبدو عليها القلق ـ الفراشات تلتف حولها وتتأمل رداءها الأسود بخوف).

رنا: الشـــمس إســودت كــده ليــه
الفراشات الثلاثة: الشــمس إســودت كــده ليــه
الشمس: مــاباخــافش من اللون الإســود

وبافصّل فستان دانتيل
وبازوّق شعري بزمرد
وباسافر دايماً في الليل
باتونس بسحابة بترقص
وتمطر حمص ع النيل
وحانور في بقية العالم
وارجع لك تاني ياجميل

(تداعب "رنا" كي تهدئ روعها)

رنا : حتسافري وحافضل وحديه
(بقلق وحزن)

الشمس : انا حارجع تاني الصبحية

رنا : ما هي ماما قالت انا جايه
ومـاجاتش لحد اللحظادي

الشمس : مقدرش اتأخّر ولا ثانية
ونا دايماً بارجع في ميعادي
وياريتني كنت أفضل جنبك
والاعب بنوتتي وأدادي
وأدفي سريرك يا حبيبتي
ولا أضايقك أبداً ببعادي

(تستعد الشمس لفراق رنا وتبدأ في مغادرة خشبة المسرح ويبدو على وجهها علامات الحزن الشديد ورنا تهرول نحوها)

الشمس: باى باى يا عـروستى وباى باى

رنا: تسـيـبـينى لوحـديه إزاى

الفراشة الملكة: نجم الفـحم
(بهلع) يا نجم الفـحم
قـمـر التلج
يسـيح ع الشـحم
والشمس اسودت
م الفـحم

الفراشة الطاووس: في غـروبهـا
(بقلق) طـفـش الأرنـوب
وفـاكـرها
قـرن الخـروب
سـاب جـحـره
ومـشى بالمقلوب

الفراشة المحاره: والتـعـلب
(بقلق) شـمـشم ع اللحم

الفراشة الملكة: يا صـاروخ ولّع
(باسلوب تحذيري) قنطار فـحم

رنا :
(بأسلوب تحذيري)

قــــول تـوت
تـــــــوت
يــازغــنـطـوط
أو زمّـــــــر
والبس زعـبـوط
ســوق بالليــزر
حـط ياقـــوت
ومــــوتـور ذرى
فـي الكبـــوت
قـبل مـــا ياكلك
نجـم الفـــحـم

الفراشة المحارة :
(بأسلوب تحذيري)

حـــيـــشـــدّك
ويـهـــــدّك
ويـــخــلــيــك
فتافيت من فحم

رنا :
(تحاول تهدئتهم)

العُـلـمــــا
في مرصد برلين
وف حـــلـــوان
وبـــاريــــس
وبــــكــــين
بتـلـسـكـوبـهـم

قـــــالـوا تـنـين
ونـا بابـا قـــال
أصـغـر مـن قـزم

الفراشة الطاووس: مـــــع ذلــــك
(بخوف) يا مـــهـــالك
هـو الآمـــــــر
والمـــــالــــك
بمـزاجـــــــه
يهــــد ممالك
وكـــــــواكـب
أو ســـوبـر نجم

(الشمس تعطى لرنا مصباحا ملونا بألوان الطيف وتلسكوباً)

الشمس: غـصبن عنى رحلت وجـيـت لك
وأنا فى غـروبى تملـى أندهـلك
مـهـما حـايحـصلى ويحـصل لك
انا جنبك وأقـــرب من ضـلـك
فـى تلسـكوبـى الـكـون الـواسـع
ومليـــون نجــمـــة حـــتنور لك
وفى مـصــبـاحى الـوان طيـفـى
فى الـعـتـمــه دايماً حــتـدلك

رنا: أنا باطمن لما بأقابلك
باافتح لك قلبى وبارتاحلك

الشمس السوداء: مهما يحصل
(بنبرة تبعث على الأمل) ألف أزمة
دنيا حلوه
وليها لزمه

اللون الأحمر: شمس شابه
(يستعيد الثقة) وضوء فى حزمه
مش عجوزه
ونجمه فحمه

اللون الأصفر: والشهب
(يستعيد الثقة) مطر النجوم
أو سحابات
البلازما

الشمس السوداء: نجم دقدق
(بثقة وحسم) في الغيوم
اسطى فاهم
المهمه

رنا :
(تحملق فى التلسكوب)

وبتلسكوبي
اللاسلكى
شفت شمس
تشق عتمه

اللون الأحمر :
(بفرح)

شفتها
بعد الغروب
بالبنفسج
تستحمى

الشمس السوداء :
(بأسلوب الحكماء)

كل شىء
في الكون
في حركه
والغروب
مش لحظه دايمه

رنا :
(بنبرة توحى بالأمل)

عدي نجماتك
يا دنيا
مش يجوز
فيه شمس تانيه
شمس توأم
أخت ليّه
بكره تيجى

فى مـيكروثانيــه

الشمس السوداء: (بثقة)	والشـــــروق بنوته فـاهمـه كـون بيـتـمـدد ويـكبـــــــر
اللون الأصفر:	ليـــه يا أمـى يا دوب نفكر نــرســم ازاى زاويه قـــايمه
الشمس السوداء: (بثقة)	عـمـري يطوّل ألـف مــــره لما ارفــــرف فـي المجـــره
رنا: (بثقة وحسم)	مش حـاخـاف من نجــمـــه حــــمــــرا أو شـــمـــوس مـرت بصـدمه

جـ. الإحباط

مـارش عسكرى يمهد لدخول والدة "رنا" (تدخل والدة رنا بهـرولة فتخاف الفراشات وتدخل الصناديق) **(ويراعى أن يكون دخـول الأم بشكل مبـاغت ودبيب اقدامهـا يشبـه دبيب أقدام الجنود وأن تلقى كلماتها بأسلوب القائد الذي يلقى بتعليمات آمرة).**

الأم :

كلتى.. شربتى.. قلعتى.. لبستى
واتسـرحـتى وقـمـتى ذاكـرتى
شـربتى كـاكـاو بحليب وفطرتى
إيه صـحـاكى كـده من بدرى
يبـقـى قلقـتي لما حلمـتى
بقنفـد أو ضـفـدع بجـوانتى
أو بمجـاعـه فى الأطلنطى
الأحـلام عـبـثـيـه يا بنتى
ومـالهـاش معنى لو فسـرتى
ونـا ويـاكي سـنـتى بسـنتى

(الفراشات تخرج من الصناديق خلسة).

الفراشة المحارة :
(باستهجان وتهكم)

فسحة "رنا" نسيتها
ليه ما جابتش سيرتها

(رنا تعطي ظهرها لأمها وتتجه نحو المكتب وتمسك بصورة أبيها وتتأملها بحزن).

رنا :
(بحزن وتمني)

نفسى يا بابا تيجى دلوقتى
م السفريه وتدخل أوضتى
وتودينى البحر الأحمر
وتحقق لى حلم طفولتى

(رنا تحملق نحو يمين المسرح في ذات المكان الذى ظهرت فيه الأم في معملها من قبل فترى الأب فى غلاف بيضاوى شفاف يشبه كيس الرحم ويرتدى زياً يجمع بين زى العالم والقبطان ويجلس فى معمله البحرى أمام كومبيوتر محمول يتابع الأعاصير والعواصف والرياح على شاشته ونشعر من خلال حركة الإضاءة على الكيس الشفاف أنه في قرار البحر ويمكننا أن نرى بعض الأسماك والحيوانات البحرية على شاشة الكومبيوتر أو على الغلاف الشفاف ذاته .. الأب ينهض ويلتفت نحو رنا).

الأب :

سكر .. سكر
رنا بتفكر
تيجى ويايا
البحر الأحمر

(رنا تهرول نحو أبيها حين تسمع صوته وتحاول أن تدخل الغلاف الشفاف وتعجز عن ذلك وأبوها يقف في مواجهتها تماماً ويضع كفيه على كفيها).

الأب :

مين حياخدها
ويهدهدها

الـدرفـــــــيـل
أو حــوت العنبــر

(الأب يطوف داخل الغلاف الشفاف ويبحث عن منفذ لدخول ابنته "رنا"، رنا تطوف مــــعــــه فى ذات الوقت خـــارج الغـــلاف).

الأب :
لو ف جـــرابهـــا
البجعه تجيبها
وتركّــــبـــهـــا
البــحــر الأحــمــر
أنا حـــاديلهـــا
سمكه فى ديلها
وف منقـــــارها
حــــتــــة سكر

(الأم تهرول نحو "رنا" وتجذبها بعيداً عن الغلاف الشفاف .. إظلام تدريجى على الغلاف حتى يختفى الأب).

الأم :
(بإصرار وصرامة)
الأحــلام عــبــثــيــه يا بنتى
مــالهــاش مـعنى لو فـــســرتى
(تكرر)

رنا :
(بتحدى)
في الأحــلام غنواتى
تجــربتى الطفـوليـه
شخبطتى ورسوماتى

وعلبــة ألوان مــيــه

الفراشة الملكة :
(بتحدى)
وأحلى كتاب حبيته
أو حــدوته خــرافيــه
وفـــراشـــه بتـــدّور
عن مــعنـى الحـــرية

الفراشة المحارة :
(بدلال)
الســمــا حــدفت مــره
غـيـمـه على كُـركيـه

(الفراشة المحارة تشير نحو لوحة لطائر الكركى أو تمسك بدمية له).

الفراشة الطاووس :
(تستفسر)
هيه حتحدف روحها
ع الأرض الصــخــريه

رنا :
(بدلال)
سندتهــا بجناحــهــا
وصــوابعـهـا الخلفيــه

الفراشة الملكة :
(بحكمة)
الطيــر برضــه بيـحلم
بالهــجـره الشــتـويه

الفراشة الطاووس :
(بدلال) :
عـدّى جـبال وفـيـافى
يــحــلــم بــالــذريــه

الفراشة المحارة : يوصل عشه الدافى
(بدلال) بالبوصله الشمسيه

الفراشة الملكة : ويشتى فى أفريقيا
(بدلال) وأمريكا الجنوبيه

الأم : الأحلام عبثيه
(بإصرار وصرامة) مش مفاهيم علميه

رنا : الأحلام بصريه
(بتحدى) وبألوان طبيعية
بتخلينى أتّحرر
م الأزمة النفسيه

الفراشة الملكة : أو خوفك م الوحده
(بتعاطف) في الأوضه القبليه
وحنينك للفسحه
والرحله البحريه

الفراشات الثلاثة يلتفون حول رنا ويهدهدونها)

الفراشات الثلاثة : إسم الله
(بدلال): وما شاء الله
رنا نقش

فـي دانتـــيـــــلا
وهــريـســـــــه
وكــــــــــراملـه
وعــروســـه من المرمـــر
وصـنـــوبـر ع الـتـــلـه
حــتــســـافـــر ويانا
وحـــتـــصــــبح م الشلـه

الأم :
(بصيغة الأمر)

إوعــى تــروحــى ويــاهــم
أو تـفـــــرحـى بـالـرحلـه
أنـا باعـــرف مــصلحــتك
ودى كــائنات مـتـــحــامله

رنا :
(بحسم)

أنـا آسـفــه ومش حــاقـدر
أبقى رمــوز فى مـــعـــادلـه
راح أســـــافـــــر ويـاهم
من غــيــر زاد ولا بوصلـه

" الأم تنزوى فى أحـد الأركـان وتستـسلم لحـالة من الإحـبـاط وتنظر بحزن تجاه رنـا، الفراشات تنظر نحو الأم بدهشة" .

الفراشة الملكة :
(بحيرة)

حــاجــه تحـيّــر.. حــاجـه تحــيّـر
مـــامـــا بتـــزعل من رنا أكـــتـــر

اشة الطاووس : هيــه الورده لو عطشــانه
تهجان وتهكم) مين يسـقـيـهـا بميـه وسكر

إشة المحارة : والشـــجـــرايه لو غـــضـــبـــانه
تهجان وتهكم) من ريح قطعت توبهــا الأخـضـــر

: مين يصـالحـهـا بهـدمـه جـديده
ضب) ويحـــمـــيـــهـــا بمسك وعنبـــر

إشة الملكة : والـبـنـوتـه لـو زعـــــــــلانـه
عاطف) مين حـايخـدها فى حضنه ويعصر
م تطلب الأب تليفونياً من معملها ويجيب عليها من معمله
حرى).

: رنـا زعلت منى وبتـــعـــافـــر
حـتـاخـدها الفـراشـات وتسـافـر
ونـا خـايفـه عليـهـا وحـاتجـنن
بتـــعـــاند دايماً لـلآخـــر

ب : خليكى مــعــاها وصـالحـيـهـا
مـعـقـوله نسـيـبـهـا وحـديهـا
ولابد نقـــدر مـــشـــاعـــرها
غلطتنا يامـامـا وعـالجـيـهـا
م تقترب من رنا لكنها تجري نحو الفراشات الثلاثة ويبدو على
هها الغضب) **(الإضاءة تشمل رنا والأم دون الفراشات).**

الأم : لو رحتى لنهاية العالم
دا مؤكد وضرورى نتفاهم
مش ممكن نبعد عن بعض
لو عشتى في سنبلة القمحه
وسكنتى في نواية البلحه
مش ممكن نبعد عن بعض
لو رحتى لقطبين وصحارى
أو كوكب أزرق وسماوى
مش ممكن نبعد عن بعض
لو سقتى مركبه فضائيه
وسبقتى الريح الشمسيه
مش ممكن نبعد عن بعض
وسافرتى لنبتون وعطارد
ولجبل المريخ البارد
مش ممكن نبعد عن بعض
أنا وإنتى ذرة في خليه
بندول الساعه الذريه
بنلف ندوّر على بعض
يا فراشه ضمينى بجناحك
بالشمس الدافيه فى صباحك
أنا واقفه باتكتك م البرد
حاطلع لك سماوات وأنزل لك
وأزرع لك ورده على تلك

وحـــاغـيـــر في خطوط العـــرض
وأدعـــــي لـــــك
ربنا يغـــفـــر لك
يســــامـــــحنى
لما أبعـــــد عنك
ويا ريتنى مـــا خلفت الوعـــد

(الإضاءة تركز على الأم وهى تجمع أدوات البحر المبعثرة على الأرض وبعض الدمى لبعض الطيور).

تضع أدوات البـحـــر بحـرص على المكتب وتضع دمـيـة (على هيـئـة درفيل) علـى ســرير رنا وتغطيها ثم تتـجـه للوحـة فـراشـة الأمـيـرة الحمـراء وتتأملها بعمق ثم تتأمل لوحـة "زهرة اللؤلؤ" التي تتـألق مثل اللؤلؤ وتحملق بكدر وضيق لملابسها القاتمة اللون (رمادية أو سوداء) وهى تكرر بالغناء أو بالحوار (بادعيلك ربنا يغفـر لك، يسـامـحنى لما أبعد عنك، وياريتنى ما خلفت الوعد). وحين تقتـرب من بقعة الضوء التى بها "رنا" يحدث الإظلام وتمد يديها في الفراغ المظلم.

(نهاية المشهد الأول)

المشهد الثانى

(رنـا "فراشـة الأميرة الحـمراء" والفـراشـات واللون الأحـمر والأصـفر والأم تجتذبهم دوامة ضوئية وتسحبهم كأنها مغناطيس ضخم عالى القدرة لمكان آخر مجهول الهوية).

الأم : عـدينـا من الـثـقـب الأسـود
لـكـواكـب أجـمـل م الأرض

الفراشات الثلاثة : ووصلنا جـزيرة الأحـلام
وحـنـحـلـم كـلـنـا مـع بـعـض

رنا :
(بصيغة التمني)
كـنـت بـاحـلـم
لـيـه ليـلاتـى
بـالـزهـور
أو بجناحـاتـى
نـفـسـى أبقـى
فـراشـه حـمـرا
وأشـرب
الشـهـد النباتـى

(الفـراشـات تلتف حول "رنا" وتركب لها أجنحة الفراشات والتاج..)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بفرح)
سكر نبات ..
.. سكر نبات

حلم الفراشه
بالنبات
ولزهرة اللؤلؤ
حنين
لبن الشجر
بالفيّتامين
بيروح لمين
غير للبنات
والشمس
تعجن بالحليب
في فطيره
باللوز والزبيب
وبتخبز
الحلم العجيب
حلم البنات
بالأمهات
بيروح لمين
غير للبنات

(تدخل الأم بعد أن أصبحت (زهرة اللؤلؤ) وتحتضن رنا (فراشة الأميرة الحمراء).

الأم: حلمي كده
(بلهفة) يا زمرده

يا يقـوته زرقـا
مـن الفــضــا
يحــــمّـــر
مـن طيف النجــوم
يـــــــــزرّق
من لون الغـــيـــوم

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بدلال)

يخـــضّـــر
مــن قــطــرة نــدى

الأم :
(بحكمة يشوبها التعاطف)

دلــع الـبـنــات
ع الأمـــهـــات
مـن قـــــبـل
عصر الأهرامات
والأغـنـيــــات
والهـــــدهـده

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بفرح عارم)

ونا نفسي أشرب
م العــصــيــر
يا زهــرة اللـؤلـؤ
وأطـيــــــر
وأرقص على تاجك كـده

"تتصفح رنا (فراشة الأميرة الحمراء) كتاب العلم وتتأمل صورة السرطان الناسك. يدخل من النافذة السرطان الناسك وهو يرتعش من البرد وتلحق به الشمس".

رنا (فراشة الأميرة الحمراء):	أبو جلمبو
(بتهكم)	لأ سرطان
	حيوان بحرى
	له عنوان
الشمس:	تحت الميه
	وع الشطآن
الفراشة الطاووس:	غيروا إسمه
	في الجورنان
الفراشة المحارة:	في الموسوعه
	والإعلان
رنا:	وأبو جلمبو
	ليه بردان
	من غير ودعه
	أو فستان
الشمس:	بكره حيلبس
	بدله ستان
	أو جلابيه
	من الكتان

(موسيقى صاخبة توحى بالخطر تتضمن مؤثرات صوتية لكوارث طبيعية مثل الفيضانات والأعاصير والعواصف ـ السرطان الناسك يبدو على وجهه الغيظ ويتحدث إلى الجمهور).

السرطان الناسك : بكره يشـــوفــوا

أبو جلمـــبـــو

حـــيـــعـــمل إيه

أدعى عليـــهم

ولا أجـــاريهم

ولا أغـــنـــى

واقـــول بُـرّيـه

(لحظـة صمت)

إيـــه المـــانـــع

لمـــا أهـــاودهـــم

وأبـوس إيـدهـم

في الماتينـيــــه

ولمـــا أتمـــكـــن

راح الـــودهـــم

وأهـــددهـــم

في الســـواريه

(الأب يدخل المسرح فى تلك اللحظة).

الأب :
(بقوة وحسم)

انا م الأول مش مـرتاحلك
ولا يمكن أبداً حاسمحلك
بتهدد أحلامهم ليه
انا عالم بحرى وحاشرحلك
لنهاية العالم راح أروحلك
وأنا بالعب جودو وكراتيه
لجل اعرف أصلك من فصلك
راح أفصص صدرك ومفاصلك
والبدلة الحمرا الساتانيه

(السرطان الناسك يهرول نحو الشمس وهو يرتعش من الرعب).

السرطان الناسك :
(بخوف وهلع)

مابحبش حد يهددنى
يحاصرنى يا شمس ويرصدنى
وانا باحلم فى جزيرتك ليه
تستنى لما حيفحصنى
فى المعمل بكره يفصصنى
يفرمنى مع سمكه فيليه
وأنا هنا فى حمايتك ساعدينى
وخدينى لحلمى ووديني
ما تردى وتقولى اوكيه

(الفراشة المحارة تعطى جهاز رصد الأحلام للشمس).

الشمس :

كلاكلاكيت

كــلا كــلاكــيت

هــاتى جـــهـــاز

رصـــد الأحـــلام

(الشـمس تضع جـهـاز رصـد الأحـلام بغيظ على رأس الســرطان الناسك).

الشمس : أبو جلمـــبـــو

وأبو جلمـــبـــو

حلمـــه بيكبـــر

زى مـــخـــالبـــه

رنا : ربنا يســـتـــر

مـا اللى ف قلبـه

واللى فى عـقله

واللى فى عـبـه

الفراشة المحارة : حلمـــه مـــريب

وعـجيب وغـريب

الفراشة الطاووس : زى التـــعـلـب

ولا الـــديـــب

الفراشة الملكة : لما يصـــاحب

ســـرب يمام

الشمس :
(بغيظ)

قست شعاع الفا أو بيتا
ولسه المخ فى حاله نشيطه

الفراشة الملكة :
(بلغة الأمر)

يلا نجهّز في الكاميرات
والديكورات عمليه بسيطه

السرطان الناسك :
(بأسلوب كوميدي)

تخرجوا حلمى بلا إضافات
والمزيكا بترومبيتا

الفراشة الطاووس :
(بدلال)

والفرقه الموسيقيه لشيتا
أو لفراشه وقطه قطيطه

الشمس :
(بدلال)

والألوان م الورد البري
مش صبغه كيماويه عبيطه

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بدلال)

من عصفور الجنه الزهرى
مش إعلان يبرق ع الحيطه

(الفراشة الملكة تمسك بلوحة الكلاكيت).

الشمس :

كلا .. كلاكيت
كلا .. كلاكيت

الفراشات الثلاثة :

مش راح نعجن

ولا حنفت
السرطان الناسك
فت

السرطان الناسك:
(بغرور مصطنع)

باحلم أعيش
في محاره على ذوقى
والتكييف
تحتيه وفوقى
وأفرشها
بحرير وطحالب
وأعملها
وطنى وصندوقى
وأركّب
في كالون مستورد
وأحوّط
على كل حقوقى
مش حاشرب
م البحر المالح
وحاجهّز
فلتر ومراوح
وحادور
على نهر إمبارح
أو جدول

حـــيـــبل في ريقى
حـــاتشـــعـــبط
في عـقـارب السـاعـه
وأزغـــــــــرت
صـــولو وجـــمــاعــه
راح أجـــر مـــسكنى
بـالـســـاعـــه
وأضم التـــمــاسـيح
لـفــــــريـقــى

رنا (فراشة الأميرة الحمراء):
(بتهكم)
حيضم التمـاسيح لفريقه

اللون الأصفر:
(بتهكم)
ويأجـر مسكنه بالسـاعـه

الشمس:
(بأسلوب تحذيري)
راح تحـــرق حلمك من بدرى
وحـتـتـمـرجح ع الشـمـاعـه

السرطان الناسك:
(بغرور)
أنـا حـــــــر
وحــقـي الدســتـــورى
يســــمـح لـى
لو كـــان مـــقـــدورى
أتـخـــيـل
وأمـــــــثـل دورى

خـــــدي يـالـلا
بطـاقـتـى وبـاســبـورى
وعــــــديـنـى
من غـيـر مـا تـشـورى
وكــتــاب الأحـــلام
يــتـــنـــطـــط
من خـــفـــة دمـى
وحـــضــورى
وجـــزيرة الأحـــلام
حــتـــزقـطـط
والبـحـر حـيـرقص على
نـــــــورى

(صوت هدير البحر الغاضب المشحون بالتوتر).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء): البــحــر حــيــرقص علـى نوره
(بتهكم)
الأب: شـوفوا خيبته المعجونه بغروره
(بتهكم)
الفراشة الملكة: حـــــذّرنا وقلنا وكــــررنا
(بتهكم)
اللون الأحمر: خلوه يعــدى ونشــوف غــيــره
(بحسم)
الفراشة الطاووس: بكره حــيندم وحــيــتــعلم
(بأسلوب تحذيري)

الفراشة المحارة: والحلم يبـــان من تفـــســــيــره
(بحكمة)

السرطان الناسك: أبو جلمـبــو ومــفــيش غــيــره
(بسخريه وغطرسة) بكره حتبقوا عبيد في قصوره
حــيــفــرفــشكم وينعنشكم
ويقــرقــشكم على ضــراضــيــره

(الســرطان الناسك ينظر لهم بسـخـرية ويضــرب بكلتا يديه على صــدره المغطى بالصــدف ويتـجه بتثاقل نحو الكواكب، تتجاهله الفراشات واللون الأصفر والأحمر ويتجهون نحو رنا التى تتأمل فى كتاب العلم صورة القطة ذات الناب الذى يبرز من فكها وفى ذات اللحظة تدخل القطة المسرح).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء): انا شــفــت مــســابقــه
(بدلال) لـلـقـطـه الـزرقــــا
بـتـنـونـو لـيـــــــه
فــي كـل الـقــنــوات
الفراشة الملكة: والبـــرتقـــانيــــه
بتـــخـــاف م الميـــه
الفراشة الطاووس: والقـطـه الفـــــارسى
ارســـــتـــــقــــراط
الفراشة المحارة: قـطـه بـفــــــــريـر
عند الـكـوافـــيـــر

الفراشة المحاره : بتسرّح ديلها
بكل نشاط

رنا : قطتنا الزيتى
بتخش فى بيتى
وبتزعل ليه
م الاختبارات

القطة : ما اخدتش جايزه
(بغضب يمتزج بالحزن) قلت انا مش عايزه
ما عجبتش ليه
كل الباهوات
سنتى مش حجه
مش وحشه وعرجا
انا أجمل
من كل الفتيات

(الفراشة المحارة تحضر جهاز رصد الأحلام).

الشمس : كلا .. كلاكيت
كلا .. كلاكيب
هاتى جهاز
رصد الأحلام

(الشمس تضع جهاز رصد الأحلام على رأس القطة)

الشمس: حلم القطه
(بدلال) ودلع البنت

الأم (زهرة اللؤلؤ): نت النت
(بمرح) وجود برفكت
لما بتحلم
على براشوت
زي عرايس
الماريونت

القطة: وساعات باضحك
(بحزن يتصاعد تدريجياً) وساعات بابكى
معرفش بكايا
من ضحكى
سنتى تطلع ليه
من فكى
معرفتش
اقصها بالليزر
وبكماشتى
أو بمفكى
ونفونى
م القصر العالى
طردونى

م الحـــــرس الملكى
والـقـط الـبـــــرى
الأمـــــــــريـكـي
ليــــه يغـــــمـــز
لـلـقـط الـتـــــركى
ويـقـــــــوللـى
يـا حـــــــــلاوه
يـــا حـــلـــولـــى
لما أفـــــتح بقك
بـتـــــــسُكـى
والــقــط الــروســى
الســيــبــيــرى
ضـــحكتـــه ليـــه
بتــــــزود شـكى
حـــــــاتجـنّـن
على ولف وصـــــاحب
اتحـــــــدّت ويـاه
فـــى لاســلــكـــى
وأتجـــــــــــوّز
من قـبـل مـا عـجّـز
من قـط مــــقـــاوح
أو نمــــــكــــى
وأخـــــلّــــف

مـــيت عـــالم ذره
وجـــيـــــولوجـى
أو عـــــالـم فلكى

الأم (زهرة اللؤلؤ): مش حنكيـــــدهـا
(بتعاطف) ولا حنغـــيظهـــا

رنا (فراشة الأميرة الحمراء): بابا حـــيـــــرجع
(بتعاطف) ويجـــــــــوّزهـا

الشمس: وبصـــدف البـــحـــر
يجــــهّـــــزهـا

(السرطان الناسك يندفع من السور نحوهم غاضباً).

السرطان الناسك: صـــدف البـــحـــر
بإيدي خــبـــيـــتــــه
اللي حـــيـــاخـــده
انا حــاخــرب بيــتــه

(الأم ورنا والفراشات يدفعون السرطان الناسك بأقصى ما يملكون من قوة).

اللون الأحمر: مع خطابهـــا
(بتاكيد) حنعـــــززها

اللون الأصفر: حنفلّيــــهــــا
(بمرح) وحنفـــرزها

الأب ونقص الناب
(بتأكيد) اللي ضايقها

رنا (فراشة الأميرة الحمراء): وسنانهــا اللولى
(بدلال) نـروقّـــــهـــــا

الشمس: ونســـــرّحـــــهـــــا
(بمرح ودلال) ونـزوقّــــــهـــــا
بـكـره حنشــــــهـق
لما نشـــوفـــهـــا

(السـرطان الناسك يندفع من السـور مـرة أخـرى بغـضب نحـوهم ويخرج من جيبه مشطاً مصنوعاً من الصدف ويلوح به مهدداً).

السرطان الناسك: انــا بــانــذركــم
وبـاحــــــــذركم
لـو قـــــــــررتم
أو فــــكــــرتم
في الصـدفـه المشط
الـلـى فـي بـالـكـم
راح أنـــعـــكــش
شــعــرها قــدامكم

(القطة تتقهقر مذعوره للخلف .. الأم ورنا والفراشات والألوان يدفعون السرطان الناسك مرة أخرى نحو السور).

(تتأمل رنا فى كتاب العلم صورة البجعة وفى ذات اللحظة تدخل البجعة المسرح).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) : يـا مـــــهـنـدس
(باستغراب) مـين عـــمـل الـعش
البـــجـــعـــه
مــا بتـــتكلمش

الشمس : وعـــريســـهــا
منقـــاره منشـــار
ولـيـــــــلاتـى
بيـــحلم بالدار

رنا : يـخـطبــــهــــا
بعــــيـــدان القش

الشمس : م الغصن الأخضر
بـيــــــقـص
وبيـــعـــمل
مـــســـرح للرقص

رنا: ديـــكـــوراتـــه
ليـه مـا بتـعـجـبش

الشمس: والبـــجـــعـــه
ع البـــحـــر تبص
وبتـــــــرفـض
دورهـا فـي الـنـص

رنا: وعـــريســـهـــا
ليـه مـا بيـفـهـمش

(الفراشة المحارة توجه جهاز رصد الأحلام نحو رأس البجعة).

الشمس: كـــلا .. كـــلاكـيت
كـــلا .. كـــلاكـيت
هـاتـى جـــهـــاز
رصـــد الأحـــلام

(الشـــمس تضع جـهــاز رصـد الأحــلام على رأس البـجـعـة).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء): شـفت البـجـعـه
انـا ليـــه وحـــزنت
وأتـــــازمّـــت
ولســـه مـــازلت
يـحـــــصل إيـه
لـو انـا عـــــزّلت

للبحر الواسع
ونزلت

الفراشات الثلاثة : يحصل إيه

الأب : أنا عالم بحرى ومن مصر
أحلامى جديدة وثورية
تحلم ليه العلما ببر
فى كواكب تانيه وشمسيه
أصل الكون إبتدى فى البحر
ما نعيش فى الدنيا البحرية

الفراشات الثلاثة : حنعيش فى الدنيا البحرية

البجعة : أيوه حلمت
(بثقة) إن انا مش حاحلم
والشمس الحمرا
حتتفحم
مع انى بارفرف
وباقدّف
وأقدر أتخيل
واستطعم
ما باشوفش

السمكه الفضيه
في قرار البحر
أو المطعم
انا بجعه
وعارفه
إن انا جدعه
مش حاكل
سحليه
وودعه
ولا ادوس ع السمكه
الفسفورى
والشمس حتطلع
وضرورى
حتنور ليّه
ولغيرى
ونا حاحلم
حلمى التفاريحى
وحانّور بحرى
بمصابيحى
ولا حدش يقدر
يتكلم
أنا بجعه
وعارفه إن أنا جدعه

رنا (فراشة الأميرة الحمراء):	يـا ســـــــــلام
(بتهكم)	سلم
	يـا ســـــــــلام
	سلم
الفراشة المحارة:	ولانقـــدر نُصـــرخ ولا نهـــمس
الفراشة الطاووس:	والكل حـــيـــخـــرس ويسلّم
اللون الأصفر:	قنديل البـــحـــر
(بتهكم)	حيتكلـم
اللون الأحمر:	بلحـات البـحـر
(بتهكم)	حتستفهم
الأب:	ولا ســمكة حنقـــوم وتبلبط
	ولا يقـــدر درفـــيل يتنطط
الفراشة الملكة:	ونجـوم البـحـر
(بتهكم)	بتستعلم
رنا (فراشة الأميرة الحمراء):	يا ســـلام سلم
(بتهكم)	يا ســـلام سلم

الأم : وحـصـان البـحـر
بيتشّمر
مـايحـبش حـد
بيتأمَّـر
وطاووس البـحـر
بيتوتـر

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) : وبيـفـرد أشـواكـه
(بتحذير) ويحـذّر

الأب : وأسـود البـحـر حـتـتـعـفـرت
والسـمكة التـعـبـان حـتـزمّـر

الشمس : خلوهـا تعـدى على المعـبـر
(بصيغة الأمر) على كـيـفـهـا تصـرّخ وتعـبّـر

(رنا تتأمل صورة البطريق في كتاب العلم، يدخل البطريق المسرح).

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) : الـبـطـريـق
(بتعاطف وتقدير) الأب
يـصـوم
سـتين ليـلـه
وسـتين يـوم

الأب :
(بتعاطف)

يرقد
ع البيضه
وما يقوم
ولا ينزل
في البحر
يعوم

الشمس :
(بتعاطف)

ولا ثانيه
يسيبها لوحديها

الفراشة المحارة :
(بتعاطف)

بجرابه الجلد
يدفّيها

الشمس :
(بحكمة)

ويطلع
كتكوت مفطوم

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بحكمة)

وآدى أمه
فى حضانه شتويه

الشمس :

تشرح له
في دروس غذائية

الفراشات الثلاثة :

جغرافيا

وفـــــيـــــزيا وعـلوم

(توجه الفراشة المحارة جهاز رصد الأحلام على رأس البطريق - السرطان الناسك يندفع من السور نحوها ويبعد جهاز رصد الأحلام عن رأس البطريق ويطوف حول رنا).

السرطان الناسك: راح أقـــول فكره لـلأســـتـــاذه
البـطـريـق عـــقـلـه فـي أجـــازه
عــــيّـل ريّـل فـى الـبــــزازه
راح نفـــرم لـه الســـمك الـطـازه
وحنعــصــر أنشــوجــه فـى قــزازه

(رنا تنظر له باشمئزاز .. البطريق يندفع نحوه ويتحرش به ويدفعه نحو الكواليس .. السرطان الناسك يمشى بتثاقل نحو الكواليس ويبدو محبطاً).

(الفراشة المحارة توجه جهاز رصد الأحلام مره أخرى نحو رأس البطريق الذى يبدو على وجهه الغيظ).

الفراشة المحارة: لسـه مـفـيش إشـعـاع ولا حـاجـة
(بتهكم) يظهـــر إنه قليط وخـــواجـــه

الأم (زهرة اللؤلؤ): وبيـــتـــدحـــرج زى دجـــاجـــه
(بتهكم) ويـجـــمّـــد مـــخـــه فى تلاجـــه

الشمس: كـلا .. كـلاكـيت
(بحيرة) كـلا .. كـلاكـيت

البطريق لو تاه
انا تهت

اللون الأحمر: (باستغراب)
ليه دايماً
بيبص لتحت

رنا (فراشة الأميرة الحمراء): (باستغراب)
وبجناحيه بيتدى
في النحت

اللون الأصفر: (بتعجب)
ويبيض بيضه
ع الأسفلت

الشمس: (بحسرة)
وتكسّرها
حصوه بازلت

البطريق: (يبدو في الأداء عدم ثقة في النفس إلا أنه يخفي ذلك بحكمة مصطنعة)
يا أنساتي
أو وصيفاتي
أنا مش باستعرض
عضلاتي
لكن باعرف
إيه قدراتي
أحلم أطير
إزاي يا خواتي

شوفوا جناحاتي
مراوح الحاتي
أو منفاخ
في إيدين عجلاتي
حاعمل إيه
مع نسر بيفدر
لما يخريش
في سحاباتي
أو حداية
تشخط تنطر
وتنزلني
من سماواتي
طرت ما طرتش
أو ما حلمتش
انا دلوقتي
سعيد في حياتي

الشمس : (بتهكم)
البطريق
راح يقرش تلج
وحيتعشى
في صحن سفنج

رنا : لما يسيح التلج

يـــــهـــــج
يــــنــــزل تـــــل
ويـــطــلــع بـــرج
برضــه حــيــحلم
وحـــــيــــتــــرج

الفراشات والألوان : برضــه حـيــحلم
وحـــــيــــتــــرج

(البطريق والقطة والبجعة واللون الأحمر والأصفر والأم يتجهون نحو السور ويحملقون في صور الحيوانات والطيور والحشرات).

(الفراشة المحارة تتجه نحو "رنا (فراشة الأميرة الحمراء)" وتوجه جهاز رصد الأحلام نحو رأسها).

الفراشة المحارة : قـسنا شـعـاع الفـا وبيـتـا
(بصيغة تقريرية) لســه المخ في حــاله نشــيطه

الفراشة الملكة : نرحل فـــوراً بلا تـأخـــيـــر
(بحسم) لســه طريقنا طويل وخطيـــر

الفراشة الطاووس : وطـريقـنـا عـــامـل زجـــزاج
(بصيغة تقريرية) م الصـــحـــرا للبـــاب العـــاج

الشمس : وكـتـبنا في ســيناريو بســيط
(بصيغة تقريرية) حــــددنا شكل الإخــــراج

(الشـمس تضع جـهـاز رصـد الأحـلام على رأس "رنا" التى تنزعـه بعصبية)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) :
(بغضب)

وعـملتـوا كـمـان المزيكا
خـريشـة المناقـيـر في زجـاج
انا آسـفـه انا حـارجع تاني
أو أخـرج حلـمـي بمـزاج

(السـرطان الناسك يندفع من السـور نحـو رنا ويمسكهـا من يدها وينتحى بها جانباً)

السرطان الناسك :

أنـا لـو مـنـك أهـرب مـنـهـم
ودى أحـلامك مش أحـلامـهـم
إنت الملكة غـصبن عنهم
وحـاعلق على راسك التـاج

(رنا تشـد يدها وتبـتـعـد عن السـرطان الناسك الذى يبدو محبطاً ويتجه نحو الكواكب مرة أخرى..)

- السـرطان يقـترب ببطء من الشمس وهو يهـرش رأسـه.. يتـفـرس وجهها ثم يتجه لرنا ويطوف حولها.

- إضاءة صفراء على وجه الشمس.

السرطان الناسك :
(بدهاء وخبث وصوت خفيض وحنان مزيف)

أنا آسف مش قـصـدى يا بنتى
الكل بيـحـلم.. وحلمـتـى
بالبـحـر الاحـمـر.. وزعلتى
ونا باحلم برضـه بصـدفـتى

والست الوالده.. بالورده
وبحضن فراشتى وبجزيرتى

(يحاول أن يحتضن رنا فتدفعه بغضب)

والبجعة دى جدعه وصريحه
حتساعدك لو قمتى شاورتى
والقطه بنابها المرجيحه
وعريس باسموكن وجوانتى
والشمس سهّنه وخبيثه
جلمها مايبانش لدلوقتى

(البطريق والقطة والفراشة يدفعون السرطان الناسك والشمس تحملق بقلق نحو رنا)
(الفراشات والبطريق يلتفون حول رنا)

الفراشة الحارة : خدى بالك.. خدى بالك

الفراشة الطاووس : من مكر السرطان الناسك

الفراشة الملكة : ليه دايماً يلعب بخيالك

البطريق : وبيسرق منك أحلامك

(السرطان الناسك يطوف حول رنا مره أخرى التى يبدو على وجهها القلق ويشير نحو الشمس)

السرطان الناسك : شوفى وش الشمس بيصفّر
لو راحت وياكى للبحر
الميه بسرعه حتتبخر
والكل حيفطس م الحر
ولا يمكن تغطس أو تحلم
وضرورى حتقرفص ع البر

(الأب يهرول نحو رنا ويحذرها بعد أن يغادر السرطان الناسك المسرح)

الأب : الشمس تخضر أشجارك
وتدل فراشه لأزهارك
بشعاعها تعالج وتداوى
وتنور ليلك ونهارك

(الشمس تهرول نحو رنا وترقص حولها)

الشمس : أنا حره
وعايزه
أتحرر
من سماواتى
وحاتهور
ومجراتى
اللى تحير
وأحقق

حلم صغير
واللعب
مع رنا
وأتصور
فى قرار
البحر الاحمر
واحدف
فى البحر
كنوزى
للمرجان
الفيروزى
وادّفى
السمك
الاخضر
واقطف
عناقيد
سحاباتى
وأمّطر
على سمكاتى
وأعوّض
اللى إتبخر

(السرطان الناسك يدخل المسرح ويقترب من رنا مرة أخرى).

السرطان الناسك : مــوجــاتهــا المغناطيــســيـــه
فى لاسلكى البــحــر تشـوشــر
والحلـم مـــــاهوش بـالنيــــه
والشـــــــاطـره اللـى تـفـكـر

(يحاول أن يشد رنا فتبتعد عنه ويتجه إلى السور مرة أخرى بتثاقل)

(موسيقى تعكس قلق الأم على ابنتها رنا ..)

(القطة والبطريق والبجعة والفراشات يغادرون المسرح، تلحق بهم الأم وتحاول أن تثنى الفراشات عن الرحيل، وتصبح رنا (فراشة الأميرة الحمراء) وحيدة في المسرح وتحملق فى يديها التى جرحتها مخالب السرطان)

رنا (فراشة الأميرة الحمراء) : باحلم بـالبـــــحــــــر
(حالة من الشجن)
كــتــيــر
اركـب ع المــوجـــــــــه
واطيـــــر
واوصـل لجـــــزيـرة الحـلـم
والموجـــه التــخــتــروان
بـتـــــدلـعـنـي بـحـنـان
يـشـــبـــه لحنان الأم
وبـاقـــــابـل أمـي هـنـاك
ورده من غـــيـــر أشـــواك
وبتـــضــحك لـي في الحلم
والحـلـم الأم

قـــــولـولـي
بضـــوافـــره
يفـــســـرهـولي
ويـخـــــــــريـشـنـي فـي الحـلـم

(تشير إلى صورة السرطان الناسك الذى يقف متربصاً جوار السور)

والحـــلـــم الـــورده
جـــــــرحـنـى
ع الـــشـــط
وبيـــمـــرجـحنى
ويـا ريـتنـي مـــا شـــفت الحلم

"رنـا "تتجه لكتاب العلم وتحتضنه وتنام ـ يظهر السرطان الناسك من خلف السور ويجثم في مكانه متحفزاً .. موسيقى توحي بالتوتر تصاحبها مؤثرات صوتية عن الكوارث الطبيعية.

(نهاية المشهد الثاني)

المشهد الثالث

(الشمس تشرق من جديد وتقوم بإيقاظ الألوان السبعة).

فى شـــــروقى
الحلم بيتـحـقق
والبـحــر الأزرق
بيــــزقــــزق
والموجـــــــــه
بتلبس فـستـان
والبـحـر الاحـمـر
بيـــصـــفّـــر
للعـشب الاخـضـر
والاصــــفـــــر
وحـصان البـحـر
الـكســـــــلان
والسمكة البلطيه
بتــــشــــهـق
وبتــــشـــرب
م البــــحـــر
وتـشـــــــرق
وتصـــحـــصح
كـــل الألــــوان

(الشمس تتجه نحو رنا) التى تدخل المسرح على شازلونج صغير ويبدو أنها استيقظت من النوم.

الشمس: الحلم يحــــــرّر وينّور
والعلم يحـــقّق ويفـــسّـــر
رنا صـــحـــيت م الحلم ولكن
بتـفكر فى البـحــر الأحــمــر

(الأم تدخل المسرح وتعطى لرنا دمية لبطريق التى تأخذها بتبرم وضيق وتضعها جوار أدوات البحر).

رنا: مـامـا تـصـالحني بعـروسـه قش
(بضيق) وببطـريق ليـه مـا بيـحلمش
عـــايزه أروح للبـــحـــر يا أمي
بابا وحـشني ومـا بيـرجـعش

الشمس: حلم البـحـر مـا يتـعـوضش
(بتأكيد)

اللون الأصفر: أرضنا ضــاقت ولا وسـعـتش
(بتأكيد)

اللون الأحمر: حلمنا علم يعـــدي المانش
(بثقة)

اللون الأزرق: بحـرنا يكبـر مـا بيـصـغـرش
(بثقة)

الأم: خايفه عليها من سمكة قرش
(بصوت يرتعش من الخوف) أو حـوت أزرق مـا بيــرحـمش
سـمك القـرش بيـحلم صـاحي
ويـعـــــوم دايماً ولا بيـنامش

رنا: عـــايزه اروح للبـــحـــر يا أمي
(بشوق) بابا وحـــشني ومـــا بيـــرجـــعش

الأم: خـــايفـــه لتـــاخـــدى نزلة برد
(بخوف) تلج البـــحـــر مـــا بيـــفـــرقش
ملح البـــحـــر حـــيـــحـــرق عـــينك
وإن صـــرخـــتى مـــانســـتـــحـــملش

رنا: عـــايزه اروح للبـــحـــر يا أمي
(بشوق) بابا وحـــشني ومـــا بيـــرجـــعش
الأم: خـــايفـــه عليكي من الأمـــراض
(بقلق) أو دوده بـــتـــلـــبـــــــد فـــي الـــوش
ممكن نـغـلـط فـي الأعـــــراض
ونـخـــاف نســـأل ولا نعـــرفش

رنا: بابا كـــان قـــاللى فى التليـــفـــون
عـــمـــر الشـــمـس أربعـــه بليـــون
عـــارفـه اللى بيـــحـــصل فى الكون
وحـــتـــدلنا عن دوا مـــا حـــصلش

الشمس (بثقة) عـنـدنـا أدويه م الأعـــــشـــــاب
بتـــــزيـد دايماً ولا تنقـــــصش
والبـكتـــريا بتـــقـــرى كـــتـــاب
ع المـــيـــكـــروب الـــلـي بـيـطـفـش

رنا :
(بإصرار)

الحـــشـــرات تمشي على الميـــه
وتـرقص تـانجـــو ولا تـغـــرقش
عـايزه أعـيش في البـحـر يا أمي
بـابا وحــشني ومـــا بيـــرجـعش

الأم :
(بقلق)

عـايزه تروحي البــحـر الأحــمـر
إديني فـــرصـــه اشـــوف وافكر

رنا :
(بضيق)

بابا وحـشني ومش قـادره أصـبـر
لـو حنـأجـل راح نتـــأخــــر

الأم :
(بنبرة توحي بالأمان)

لسـه انا بادرس طحلب أحــمــر
في المحـيطات بابا شـافـه بيكبـر
دوا لـلـقـلـب ودوا لـلـسـكـر
وغـذاء صـحي حـيـرخص أكـتـر

الشمس :

في المجـاعـات حـيكفي العـالم
ولا نحـــتـــاجش لحـــد يدّبر
ولا مـــعـــونات بشـــروط بتـــوّتر
لما حنشـــبـع راح نتـــحـــرر

رنا :

لما حنشـــبـع راح نتـــحـــرر

الألوان الثلاثة : لما حنشبع راح نتحرر

رنا : بابا يحكيلي ع البحر الأخضر
(تحملق في "خطاب ابيها") زرع القمح وقصب السكر

(الشمس تخطف كتاب العلم من رنا وتحملق فى صفحاته).

الشمس كبر إزاي في البحر المالح
والألوان الثلاثة : ملح البحر بياكل السكر
(بدهشة)

(الأم تخطف كتاب العلم بلهفة من الشمس وتعطه لرنا بعد أن تتأمل صفحاته)

الأم : نقل التلج
(بفرح) من القطبين
بصاروخ نووي
وطوربيد بحر
دخل النهر
في غمضة عين
وزرع شجره
في قلب البحر

رنا : نهر في بحر
(ترقص حول الأم) وبحر في نهر

والفزوره
بتتفسّر

(رنا تعطي كتاب العلم للأم).

الأم :
(بافتخار)

وعمل شبكه ري في شهر
والنوافير في قرار البحر

(إحدى بنات الشمس تخطف كتاب العلم بلهفة من الأم).

الشمس :
(بدهشة)

ومطار بحري واسانسير
ومعاهد لعلوم البحر
والكهربا من دينامو الشمس
أو من موجه مد وجزر

(الأم تخطف كتاب العلم بلهفة من إحدى بنات الشمس).

الأم :
(بشوق)

نفسي يا بنتي اعيش وياكي
حلم طفولتي بموج البحر
واركب على الموتوسيكل وراكي
وارمي مخاوفي في رمل البحر

رنا :
(بفرح)

حتعديني مطب البحر
وتلاعبيني ببلي البحر
مش راح نفقد شُعر حراري
واحنا بنطلع جبل البحر

(رنا تلقي بلي البحر لأمها على الأرض وللبطريق والقطة والشمس والألوان الثلاثة ويلعبون سوياً)

الأم:
(بفرح عارم)

انا مشتاقه لموج مشتاق
نحضنه سوا ونخش سباق
مع قطورات موج الأنفاق
ولا سمندل وحصان بحر

(الأم تحتضن رنا بحنان ثم تغادر المسرح)

(موسيقى توحى بالخطر ومؤثرات صوتية توضح ثورة البحر وهياجه وتتحرك فى شتى الاتجاهات حتى تستقر عند السور فترى السرطان الناسك والبجعه.. السرطان الناسك يتجه نحو رنا ويحاصرها فى كافة زوايا المسرح ويسرق الصدفه الموضوعة جوار أدوات البحر بلهفة.. رنا ترتعش من الخوف.. يهجم عليها السرطان الناسك.. تجهش رنا فى البكاء)

السرطان الناسك
(يصطنع الخوف)

توسو نامى
توسو نامى
قلتها عربى
وقالها يابانى
صوت الرعد
يسد ودانى
والزلزال

م البحـر التـانى
وغـــــراب طـار
على برج حـمامى
تـوســـــو نـامـى
تـوســـــو نـامـى
مــوج يتــســحّب
زى الأفـــــعـى
هـد الـبــــيـت
والـغـــــــيـط
والمـــــرعــــى
وإســألى بجـعــه
توشــوش ودعـــه
وديب ســحــلاوى
جـانى فى منامى

(وفى هـذه اللحظة تـدخل الأم والشــمـس والألوان الثـلاثـة والقـطة والبطريق يرتدون مـلابس الغـوص -يشكلون جبهة متـراصة للدفاع عن رنا .. تتصاعد ثورة البحر فى الموسيقى التصويرية)

السرطان الناسك
(يصطنع الخوف)

تـوســـــو نـامـى
تـوســـــو نـامـى
ونـا ع الـبـــــر
بافك خــيـــامـى
شــفـت جــبـــال

الموج قـــــــدامـى
مش حـــتـــــروح
البـحــر يا مــامى
إقــلـعـى لــبـس
الـغـطـس ونــامــى

(تتجع رنا فى هذه اللحظة فى انتزاع الصدفه من السرطان الناسك الذى يطاردها بإلحاح إلا أن الأم والشمس والألوان الثلاثه يقفون صفاً واحداً أمامه فيتراجع على الفور)

البجعة : (بصوت مرتعش)

شــفت البــحــر
بيــــعلى ويعلى
ورمـل الــبــــر
بيـــوطى بيـــوطى

السرطان الناسك (بصوت يصطنع الخوف)

ومـــوج بيكهــرب
ســــمكه وقطه
وتمســاح بحـــرى
يقــــرقش بطه

الشمس :

يامـــا بـراكين وزلال عــــدت
وكـــواكب بالأرض إصطدمت
ديناصــورات فى التلج إنقـرضت
وإرادة الإنسـان إنتـصــرت

(الأم والشـمس والألوان الثـلاثه يحـاصـرون السـرطـان النـاسك ويقذفونه بالأصداف وبلى البحر... فيتقهقر متخاذلاً إلا أنه لا يغادر المسرح بل يظل واقفاً يترقب ما يحدث _البجعه تهرب وتغادر المسرح مذعورة)

(القطة تبدأ فى خلع بدلة الغطس ورنا تحاول الحيلولة دون ذلك)

القطة : تـوســــــو نـامـى

(بخوف وصوت مرتعش) تـوســــــو نـامـى

وتمســـاح بحـــرى

يلـم عـــضــــامى

(الأم والشمس والألوان الثلاثه يلتفون حول القطة ورنا ويحاولون تهدئتها)

(موسيقى توحى بالدفء والحنان تمهد لدخول الأب.. القطة تتوقف عن خلع لبس الغطس وتشير نحو الأب الذى يدخل المسرح حاملاً شنطة هاندباج.. السرطان الناسك يتقهقر للخلف محبطاً ويرقب ما يحدث.. الشمس تحاصر السرطان الناسك وتمنعه من الحركة.. رنا ثم الأم يهرولان نحو الأب الذى يحتضنهما.. الألوان الثلاثه يلتفون حولهم.. القطة تحوم حولهم وتتحسس نابها وتقول للأب.

القطة : شـيللى النـاب على طول وحـيـاتك

انا مـســتنيـه إخـتـراعـاتك

(الأب يعطيها مشرط ليزر وتخلع نابها بيدها ثم تنظر فى المرآة التى تلتقطها من الحقيبة الهاندباج وتغمرها حالة من الفرح)

الأب : بكره العالم يصبح أجمل
بإختراعاتى ونظرياتى
والعلم يطّور ويعدل
فى حياتك دايماً وحياتى

القطة : إحلويت قوى قوى يا بنات
(بفرح ونشوة) وحاخلف صبيان وبنات

الأب : من غير ناب كل السلالات
حانغير فى صفات وچينات

(رنا تتجه نحو أبيها وتحتضنه).

رنا : بابا جه
بابا جه
قبل ما أروح له
بحلمي وأبوح له
شمس الصبحية
بتفتح له
والألوان
تجري
وتشرح له

والقطه الحلوه
بتـــــرتاح لـه
والبحر بيضحك
في عـــينيـــه

الأب :
(بحكمة الكبار وفرح الأطفال)

كنت صــغـيــر
لمــا حــلــمــت
بحـصـــان أزرق
لـون البـــحـــر
لما كـــبـــرت أنا
واتــعـلــمــت
من اســتــاذي
مـــــــــلاذي
البـــحـــر
والكائنات البرمائية
إزاي تتنفس في الميه
خـــدت الـدوا
من عــشب البــحــر
والـرئـة تـنـفـع
بـرويحــــر
وعـملت السـفن
الضـــوئيـــه
البـــحـــريه

والفضائيه
طفت العالم
تحت البحر
بشراع سبق
الضوء في البحر
وموتوردار
من شمس البحر
شفت كواكب
وشموس تانيه
ومجرات
دنيتنا التانيه
والفضا
زي قرار البحر

رنا :
(بشوق وفرح)

وبتوحشني
أكتر م البحر
م المحيطات
ونجوم البحر

الأب :
(بثقة وفرح)

شوقي بسيط
وقراره محيط
من غير نقطه
نفط وزيت

شـــوق بيطهّــــر
رمـل البـــحـــر
وبـنـيـت لـيـكـم
اجـــمـل بيـت
م الأصــــــداف
ومــعــادن البـحــر
رحـت وجــــيـت
يا عــرايس البـحــر

رنا : وحـنـروح تـانــي
(بحسم) ســوا للبـحــر

(السرطان الناسك يخدع الشمس ويفلت منها ويندفع نحو القطة ويدور حولها).

السرطان الناسك : تـوســـو نـامـي
تـوســـو نـامـي
شــفـت جــبـال
الموج قــــدامـي
إقـلـعـي لـبـس
الـغـطـس ونـامـي

(القطة تلتقط الناب من الأرض وتشهره في وجه السرطان الناسك وتجبره على التقهقر للخلف حتى يغادر المسرح إلا أننا نسمع صوته يكرر الفقرة السابقه مع صوت البحر الغاضب .. القطة تهرول نحو رنا ويبدو على وجهها الخوف .. رنا تتجه بسرعة نحو كتاب العلم وتتصفحه بسرعة ويبدو على وجهها الغضب - الأب يتجه نحو ابنته التى يبدو على وجهها الغضب الممتزج بالخوف).

الأب : إوعى تخافى يا رنا من صوته
لما بتطلع لك عفاريته
عايز البحر الأحمر كله
بجباله وصدفه وسمكاته
واللى يدور كده على ذاته
مين فى العالم بكره يغيته

رنا : ليه ما كتبتش
(بغضب) عن توسو نامي
وما تكلمتش
في التليفون
حاعرف ارد
إزاي دلوقتي
على سرطان
ناسك مجنون
انا مش رايحه
البحر الأحمر
لما ابقه افهم

إيه المضمون

الأب :
(بهدوء العالم)

التوسونامي
موجه بحريه
بركانيه
وزلزاليه
أمريكانيه
أو يابانيه

الشمس والألوان الثلاثة :
(بصيغة تقريرية)

مش مصريه
ولا عربيه
شفنا ميولها
العدوانيه
في محطات رصد
البحريه

البطريق :
(بسذاجة)

هيه الموجه
ليها جنسيه
وجواز بحري
أو قوميه

الأم :
(بأسلوب إستفساري وتحذيري)

إيه يمنعها
مره تفكر

تضـــــرب بكره
البحـــر الأحـمــر

البطريق : أو تتـــســـرسب
لبـــحـــور تانيـــه

الشمس : يبــــقى العلمـــا
(بحكمة) ضــــروري تقــــدّر
عـــــمــلت إيه
في الاسكا وغـيغيا

الأب : والتـــوســـو نامي
(بحكمة) لما بتــــغــــدر
ولاّ تـكـسّـــــــر
مــــينا بحـــريه
ولا نشـــرة أخـــبـــار
بتــــحــــذّر
ولا وكـــالات أنبـــاء
عـــــالميـــــة

البطريق : ولا مـركب فضـائيـه
تـصـــــــوّر
ولا إشـــــــارات

(القطة تستمر في خلع بدلة الغطس).

القطة : (بخوف وهلع)

برق ورعد
وتمساح عض
وموج بيهد
الدنيا في ثانيه
وإتورطت
انا ليه في الوعد
ومين ينقذني
من السفريه

(تتحرك بذعر في شتى الاتجاهات وترتعش من صوت البحر ثم تستعيد توازنها).

رنا : (بغضب)

إحنا بنحلم
ويا البحر
مش بنعيش
في كابوس
ع الشط

(الأم تلتقط الكتاب من رنا).

الأم : (بحسم يمتزج بالغضب)

حلم القطه
وحلم البنت
مش إعلان

فـشـــالـصـــو
فـي مـــاكـــيـت

(البطريق يلتقط الكتاب من الأم).

البطريق :
(بحسم يمتزج بالفرح)

ولا تـصـــويـر
بـــــلاتـــــوه
وكـــلاكـــيـت
ولا ارتـيــــسـت
بتـــعـــمل تست

(الأب يغادر المسرح ويعود بنموذج للسد البحري).

الأب :
(بحسم يوحي بالأمان)

واحـنـا بـنـيـنـا
الـســد البـحـري
ومـحـطات رصـد
فـي باراشـــوت

(القطة تلتقط نموذج السد البحري من الأب وتتأمله بعمق).

الأم :
(بحسم يوحي بالأمان)

ونـــظـــام
لـلإنـذار الـفـوري
وبـرمـــجـنـاه
ع الإنـتـــرنـت

رنا :
(بحكمة وحسم)

البـحـــر يدافع
عـن نفـــســه

الفراشات والألوان : هو اللي يقــــرّر
ويــــبــــت

(القطة ترتدي بدلة الغطس مره أخرى).

(رنا تتمسح في أبيها مثل ما تفعل القطط).

رنا : ممكن اخد القطه معايا
(بدلال)

الأب طبــعــاً ممكن
(بمرح)

الأم : ونجــوزها لقط حكايه
(بمرح)

الأب طبــعــاً ممكن
(بمرح)

الشمس : عالم فيزيا وعالم بحري
(بصيغة تقريرية)

الأب : ليــــه لأ ممكن

رنا : وحيخطبها بطحلب بحري
(بمرح)

الأب :	كـــــل ده ممـــــكــــن
الأم :	والبطريق حيطير في الميه
(بتمني)	
الشمس :	ويركب سـفـينتنا الضـوئيـة
(بتمني)	
الأب :	ولما حنفلت م الجـــاذبيـــة
(بتمني)	
رنا :	والموجـات المغناطيـسـيـة
(بتمني)	
الأم :	ونسبق ضوء الشـمس بثانيه
(بتمني)	
رنا :	في الفضا أو سماوات بحريه
(بفرح)	
الشمس والألوان الثلاثة :	حتشوفوا دنيا غير الدنيا
(بصيغة تقريرية)	
الألوان الثلاثة :	حتشوفوا دنيا غير الدنيا

الأب : بحـــــر بدايه
(بحكمة) وبحـــر نهـــايه

الأم : وبكره الدنيـــــا
(بفرح) حـتـبـقى سـرايه
رنا : وبابا ومـامـا يعـيـشوا ويايا
(بفرح عارم)

(رنا والأم والأب والبطريق يغادرون المسرح).

البطريق : أب وأم
(بافتخار) وبـنـت بـحـلـم
سبقت حلم البشريه

الشمس : حـلـم وعـلـم
(بثقة وحكمة) وحــضـن يضـم
حلم وعلم وحــريه

القطة : هـــــو الأب
(بتساؤل يتضمن إجابة) يـخـلـف بـنـت
ولا الثـورة العلميـة

الشمس : أم بتــــولـد
(بحكمة وثقة) مـليــــون نجـم

ولا تخلصش الذريه

اللون الأصفر: شـــــمس لبـــــر
(بفرح) وشـــمس لبــحـــر
شمس الكون الفضائيه

الشمس: شـــــمس جـنـين
(بثقة وفرح) طـلـعـت م الـطـين
زي الورده البـحـريه

(رنا ببدلة الغوص تدخل المسرح وترقص من الفرح، تدخل الأم ببدلة الغوص وتحمل جهازا يشبه جهاز الفيديو وكاميرا فيديو صغيرة، ثم يدخل الأب مرتديا بدلة الغطس مصطحبا البطريق.والقطة اللذان يرتديان أيضا نفس الزي. البطريق يعطي صدفة لرنا والقطة تعطيها بلي البحر الملون ألوان شتى، رنا تتهلل من الفرح وتلعب ببلي البحر مع البطريق والقطة ثم تضع الصدفة على أذنها ويرقص الكل حولها).

رنا: وشـــوشت البـحـــر
(بدلال وثقة) ووشـــــوشـنـي
والموج الحـــــر
بيـــــدهـشـنـي
جـــبـــار جـــبـــار
مش حـيـــحـــوشني

ولا قنفـــد بحـــري

حـــيـــقـــفـــشني

كلمنـي البـــحـــر

وكلمـــــتـــــه

وناشـــفت العـــالم

فـي مـــرايتـــه

والســـمكه التـــوأم

تـنـاغـــــشـنـي

ورسـمني في موجـه

ورســـمـــتـــه

وفـــتح لـي كـــتـــابه

وحـــصـــالتـــه

وببلـي البـــحـــر

يفـــرفـــشـنـي

(الأم تشير لرنا وتريها جهاز الفيديو الملحق به شاشة، وكتالوج تدخل المسرح الشمس والألوان الثلاثة ورنا تضع بلي البحر جوارها)

البطريق: البـــحـــر العلـم
(بفرح) الحـــلـــم يـــا هـــوه
حـــبـــيت النـاس
اللـى يحـــبـــوه

الأم وحـــاقـــولك ســـر
(بصوت خفيض) صـــحـــابى عـــرفـــوه

صممت جهاز
فيديو الأحلام

القطة : حنبيعه رخيص
(بفرح) للى طلبوه

رنا : دلوقتى
(بثقة وفرح) حندخل الاستوديو
ونسجل أحلامنا
فى فيديو

الشمس والألوان الثلاثة : والكاميرا تصور
(بثقة وفرح) فى البلاتوه

الألوان الثلاثة : أكشن....
(بحسم)

(الجميع يشرعون بالرحيل للبحر ويرتشفون من زجاجة الدواء)

الجميع : العلم الحلم الحرية
الوطن البيئة البحرية

رنا : وبقاء النوع الأنسانى
مشروط بالطفره العلميه

القطة : حنعيش مع بعض ونتفاهم
كائنات بحريه وبريه

الشمس : والكون بيساع البني آدم
وطيور مفترسه وبكتيريا

الأب : بالإذن
حنسكن وياكم
وحنعمل
فيلات خرافيه

البطريق : وحصان البحر يفرقها
بنظام القرعه العلنيه

الأم : حنغير دستور العالم
وحنحمي البيئه البحريه

رنا : العلم .. الحلم .. الحريه
الوطن .. البيئه البحريه

(النهاية)

أرنب وعقرب وفيل

أوبريت للأطفال

نبيل خلف

أرنب وعقرب وفيل

«أوبريت للأطفال»

المشهد الأول

نسمع دقات جرس المدرسه بدلاً من دقات المسرح التقليديه تختلط بهرج ومرج الأطفال .. تفتح الستاره نرى فى يسار المسرح جرس المدرسه وجواره صارى العلم ، فى يمين المسرح خشبه لمرمى كرة القدم شباكها متهرئه .. بنتان قزمتان وفتاه بدينه فى عمق المسرح يرتدين زى الشجرات ويقفن بثبات ويعلقن على رقابهن سلال او أكياس تحتوى على بعض الأقنعه..قاعدة خشبيه معلقه على الحائط بها دائره لكرة السله.. الأطفال يخرجون من مختلف الكواليس وهم فى حاله عارمه من المرح .. بعضهم يحمل السندوتشات والفاكهه والبعض الآخر يحمل (زمزميات) وعلب العصير ويراعى أن يكون الأطفال من الإناث والذكور ومن اعمار مختلفه (فى المرحله الإبتدائيه والإعداديه) رنا وعمرها ١١ سنه 'امير وعمره ١٣ سنه يتجهون نحو الشجرات الثلاثه ويسقونهم من زمزمياتهم والبعض الآخر يتجه نحو مرمى كرة القدم أحدهم يقذف الكره فى المرمى فتتمزق الشباك فينفجرون فى الضحك .. الجميع يرقصون ويغنون.

الأطفال : هيلا هوب هيلا هوب هيلا هوب
اللعب .. اللعب .. اللعب
جرس الفسحه بيضرب
نفرح .. نرقص .. نلعب

رنا : فى اللعب خيالى وسيع
مين قال اللعب دا كدب

أمير : فى اللعب انا طفل رضيـــع
(يمص إصبعه ثم يقلد الأب الصارم) فى اللعـب انـا ام واب

طفل (١): فى اللعب انا عالم أثـرى
باركب حنطور أو جيـب

أمير : ونابانسى العنف الأسـرى
(يمرح) واللوم ومشاهد الرعـب

طفل (٢): وابويـا اللـى يبرقلـى
لما العـب وأتـدّرب

أمير : وأمى بتركب على عقلـى
وتغنـى جداول الضـرب

شجره (٣): كان عمرى يا دوب أسبوع
بافـرد جـدرى وباشب
وبيرعبنى اليســروع
والنملـه والعقـرب

رنا : كلمـة لأه وممنـوع
والبرق اللى يكهـرب

بتمص فروعها تجـــوع
وتعيّـــط وتدبـــدب

شجره (٣) : رنا أختى ونفس النــوع
بتحـــس وبتقـــرّب
تسقينـــى من الينبـــوع
بافرح وارقص والعــب

رنا: ترقص كدهو .. كدهـو
نعصر مطره ونحلـــب

شجره قزمه (١) : وسحاب ينزل هناهـــو
نشرب حلبه وسحلـب

شجره قزمه (١): وأمير دخل البلاتـــوه
بيفكّر وبيحســـــب
مع مين يا أمير سألـوه
قال ويا اللى بيغلـــب

شجره (٣): قلت له يا أمير إسقينـى
وماكنتش عايزه أشرب
لمح الريح الخماسينـــى
جرى منى وإتهـــرّب

(أمير ينظر لرنا والشجرات بغيظ وينتزع من سلة إحدى الشجرات قناعاً لفارس ويرتديه بعصبيه)

أمير: انا فارس م الفرســـان
(بزهو) انا دايماً قائد الســـرب
انا أشجع من طـــرزان
وسوبرمـــان المرعـــب

رنا: وهولاكو وجنكيز خـان
(بسخريه) بتدق طبـــول الحــــرب
وتقطع فى الأغـــصان
يترعب الدب الشـــاب

(أمير يحدق نحو رنا بغضب)

أمير: تحاربنى شجـــــرة زان
(بغضب) ببذور خطاطيف أو هلب
باضربها بالخـــــرزان
وسيوف أقوى من الصلب

(الأطفال يمسكون بعدسات مكبره ويحملقون فى الأرض)

رنا: غلطان يا أمير غلطـــان
(بإستياء) وإنت يا صاحبى بتكدب

أمير : على صدرى الف نيشان
م المشــرق والمغـرب

(أمير يتحسس بعض النياشين المزيفه التى وضعها على صدره)

رنا : بتخاف ليه م الغـزلان
والقطه والأرنــب
والضلمه والدخــان
والشمس اللى بتغـرب

أمير : انا عمرى ما كنت جبان
(بغضب عارم) ولا باجرى ولا باهـرب

رنا : غلطان يا أمير غلطـان
وإنت ياصاحبى بتكدب

أمير : انا آسف مش حاتهان
(بحزن) حاخـرج بره الملعب

(رنا تحاول ان تلحق بأمير فيدفعها بيديه .. تنظر نحوه بحسره)

رنا : إرجع يا أمـير امال
ولا تطلعشى وتغضب
نتعاتب ع اللى اتقال
قـرب مـره وجرب

(يدخل مـدرس من إحدى الكواليس ويجـرى طفل نحوه ويهـمس فى أذنه)

رنا : سنجاب بيبوح بالسر
(تهمس) وشوش مستر عقرب

(شـجره قـزمـه (١) تهـرول نحـو المدرس وتعطه قناعاً لعقـرب فـيمـد أصابعه مثل انياب العقرب)

شجره قزمه (١) : مستر عقرب وطـواط
فى العتمه بيتسحــبّ

مستر عقرب : حاقطع شجرة مطــاط
(بغيظ) وامسح بيها الملعــب

(مستـر عقـرب يحضـر مسـاحـه يدويه ويمسح أرض الملعب ويحـملق نحـو مدرسة تدخل من إحدى الكواليس تتلفت يمنه ويسـره وتتحـرك مـثل الزرافـه وتقـذف نحـو الأطفـال مـضـرب تنس الطاوله والكرات التى تخرجها من جيبها .. شجره (٢) تعطها قناع الزرافه فتـرتديه وتستمر فى رقصتها)

شجره قزمه (٢) : وزرافــه أرستقــراط
(بخوف مصطنع) تحدفكــم بالمضـــرب

مسز زرافه : يلعـب ويانا سقـراط
وأرسطو بيستعجـب

(طفل (١) يرتدى نظاره ويحملق بدهشه نحو طفل (٢) الذى يضرب الكره بالمضـرب .. النـاظر يدخل من إحـدى الكواليس ويبـدو صـارماًومتجهماً .. يحدق نحوهم بغضب .. ثم يهرول نحو جرس المدرسه ويدقه بعصبيه.. شجره قزمه (١) تهرع نحوه وتعطه قناعاً لغراب فيرتديه ويقلد مشية الغراب)

رنا : والناظـر ليـه زعلان
(يهمس) جرس الحصه بيضـرب

مسز زرافه : إسمه غراب الغضبـان
(تهمس) نفسه فى دور الأرنب

شجره (٣) : والعقرب ع السوليفان
بيخطـط ويرتـّب

(الأطفال يكفون عن الرقص والغناء ويتجه بعضهم إلى الفصول من كواليس مختلفه.. يدخل نجار يحمل منشاراً يضعه فى جراب جلد ويخفيه خلف ظهره .. إحدى الشجرات تهرع نحوه وتعطه قناع الفيل يلقى به على الأرض ثم يلوح بالمنشار مثلما يلوح الفارس بالسيف .. ثم يتـجه نحـو النـاظر ترتجف الشجـرات من الرعب ويقفن خلف "رنا "التى يبدو على ملامحها الشعور بالخطر)

رنا : منشار .. منشار .. منشار
(بهلع) انا خايفه على الأشجـــار
م الناظـــــر والنجـــّار

شجره (٣) : يقطع .. يقطع .. يقطـــع
(تكررها الشجرات الثلاثه)
(بهلع)

(الناظر يصطحب النجار ويتجهان نحو الشجرات.. يتبعه الأطفال بعض الأطفال ويراقبونه ثم يسبقونه ويصبحون أمامه مباشرة يقف فجأه ويشير للمدرسه التى قامت بدور الزرافه والمدرس الذى قام بدور العقرب .. مستر عقرب يلتقط عود شجره من الأرض ويهدد الأطفال به كى يفسحوا الطريق)

مستر عقرب : وسّع .. وسّع .. وسّـع
إرجع فصلك وإطلـــع

(مسز زرافه تنتزع عود الشجره من مستر عقرب)

مسز زرافه : الدرس إبتدى من بدرى
(بحسم) ولا حـــدش راح يرجع

شجره (٣) : راح يفهموا كلمه إزاى
والشجـــره بتتقّطـــع

الشجرات الثلاثه : والشجـــره بتتقّطـع
(بهلع)

الناظر : مجلس تأديـب يا زرافه
(بغضب) والخصم من المنبـــع
واللى بيعرف مصلحتـه
ينفـــع او يستنفـــع

(الأطفـال يلتفـون حـول مـسـز زرافـه .. الناظر والنجـار يقتـربان من الشجرات .. النجار يخرج المنشار من جرابه ويطوّح به فى الهواء)

النجار : منشارى سنانه بتلمـــع
(بمتعه) حاقطع شجرات وأستنفع
و الأرض لما تفرقّـــع
م الفرحه عنيه تدمّـــع

(الأطفـال يهرعون نحـو الشجـرات ويسبقـون الناظر والنجـار ويقفـون صفـاً واحداً امام الشجرات تتقدمهم رنا)

رنا : نجـــار مكـار شريـر
(بغضب) فى عنيه الشـــر فى بير
والسم فى عسل الزيـر
ورقاب اشجار بتطـير

شجره (٣) : يفرمها فى المصنــــع
(تكررها الشجرات الثلاثه)
(بهلع)

(مستر عقرب يختطف عود الشجر مره اخرى من مسز زرافه ويهرول نحو الأطفال كى يبعدهم عن الناظر والزرافه تلاحقه ثم تقف مع الأطفال فى مواجه الناظر والنجار ومستر عقرب)

مستر عقرب : وسع .. وسع .. وسع
(بغطرسه) ارجع فصلك وإطلــع

مسز زرافه : الدرس إبتدى من بدرى
(بحزم) ولا حدش راح يرجــع

شجره (٣) : يقطع .. يقطع .. يقطع
(تكررها الشجرات الثلاثه) يدبــحنا ويستمتــــع
(بهلع)

(النجار يضع المنشار فى جرابه ويتقدم نحو رنا بغضب)

النجار : بتقولى ايــه لا مؤاخذه
(بغضب) نجـــار مكــار شريــر
انا اسطى قديم يا تلامذه
انا معبـــود الجماهـــير

بيلفوا صوابعى الخمسـه
فى حرير لوكس وتصدير
وباصدّر رجل الكيكـى
وسرير من غير مسامير
لإبن الغرب الأمريكـى
سيناتور وسفير ووزير

(الأطفال يرقصون حول النجار ويغنون)

رنا : الأسطى جاى مسلـح
فارد جناحاته وديلـه
ولا يقطع شجره ويفرح
مهما يسن فى أزميلـه

مسز زرافه : والعقرب ليه يتطـوّح
يرقص لـه ويغنيلـه

رنا : ياخد العده ويـروّح
يمسح عرقه بمناديلـه

(النجـار ينزوى فى أحـد الأركـان ويحـملق نحـوهم بغـيظ ..مـدرس يدخل المسرح ممسكاً بكتاب العلوم أو احد الموسوعات العلميه ولوحه عن خلايا الشجره أو عملية التمثيل الضوئى يعلقها على الحائط .. تهرول شجـره قـزمـه (١) نحوه وتعطه قناع الطائر القيـثارى وذيلاً يشـبـه القـيـثاره لونه فضى .. يرتدي القناع .. وتسـاعـده الشـجـره القزمه فى إرتداء الذيل الفضى الذى يرتعش كالمروحه عمودياً فوق رأسه .. تعود الشجـره القزمه لمكانها مره أخرى والمدرس يتجه نحو الأطفال الذين يحمون الشجرات ويشير نحو رنا) .

رنا : عالم فى خلايا الشجره
(تشير نحو اللوحه) وصفاتها الفيزيائيــه

(المدرس يشير نحو مسز زرافة)

مسز زرافه : صبأر فى الصحرا الكبرى
والـبردى الفرعونيــه

رنا : شجره فى غابات سيبيريا
وصنوبر فى الشماليــه

شجره قزمه(١) : شجرات عملاقه وقزمه
مصريــه أو يابانيــه

مسز زرافه : الذره بتصبح بذره
(بفرح) أو زهره ارجوانيه

شجره قزمه(٢) : وخليه بتسقى الزهره
وخبيره كيميائيه

شجره (٣) : وخليه بتطرد حشره
بمضاداتها الحيويه

مسز زرافه : تعمل ويا البكتيريا
وحدة إسعاف نباتيه
تشفينا من اللوكيميا
والأمراض الوراثيه

رنا : شجره إتخلقت قبليه
خدت الخبره الكونيه
عايزه ترفرف حواليه
زى البطه البريه

(المدرس الذى يصبح طائراً قيثارياً يتجه نحو النجار وينتزع منه المنشار ويعطه لرنا)

الطائر القيثارى : يا دجاج .. يا دجاج .. يا دجاج
(بتهكم) نجار م الشانزليزيه

مسز زرافه :	يعمل فى قصور وبراج
(بتهكم)	وملاعب الكروكيـــه
رنا :	سكته عوجه وزجزاج
(بتهكم)	زى الغُـرزه البليسيـه
شجره قزمه (١) :	يقطع أشجار بمــزاج
	ويلمع فى الباركيـه
الطائر القيثارى :	مجنون ومالهوش علاج
(بتهكم)	مطلوب القبض عليـه
شجره قزمه (٢) :	نحبسه وبدون إفـراج
	يمكن ربــنا يشفيـه
شجره (٣) :	النحل افـواج افـواج
(بغضب)	على راسه وعلى رجليه

(النجار يتحسس جسده بذعر)

رنا :	حرس النمل النسّـاج
(بغضب)	حيلف حبال فى إيديه
	والناظر ليه يا دجـاج
	بيساعده وبيحمـيـه

(الشجرات يوثقون يدى النجار ويبدو على وجهه الرعب)

مسز زرافه :	يدهن وشه بسبيداج
(بتهكم)	بلحافه بيغطيـــــه

الطائر القيثارى :	مع إنه مش محتـاج
(بدهشه)	ومعاشه حيكفيـــه

(الناظر يكفهر وجهه من الغضب وينتزع المنشار من "رنا" ويعطه للنجار بعد أن يفك قيوده ويحاول ان يبعد الأطفال عن الشجرات)

الناظر :	اقطع واقطع واقطـــع
(يشير نحو اللوحه)	وارجع فصلك واطلع

(النجار يلوح بالمنشار أمام الشجرات فتتقهقر للخلف .. تدفعه الأطفال وينتزعون منه المنشار مره اخرى .. النجار يلتفت نحو الناظر بغضب)

النجار :	انا حارجع تانى للورشه
(بغضب)	اللى بيحصل دا كتـير
	اخلاق تلاميذك وحشه
	ونا مش حاقبل تفسـير

(النجار يهم بمغادرة المسرح .. مستر عقرب يلحق به ويصطحبه للمسرح مره أخرى)

مستر عقرب : زق فى عجلك وأتومبيـــلك
بعد ما تفرج إحــنا نجيلــك
لقمة عيشك مش فى الورشه
ربنا يرزقـــنا ونديـــلك
إفتح مخك او مناديــــلك
عند العقرب زيت قناديلك

(النجار يغادر المسرح .. مستر عقرب ينتحى بالناظر جانباً حيث يبدو حزيناً)

الناظر : نفسى اعمل ملعب جولف
(بحزن) فسقيـــــه تلف .. تلف
او صالـــة بليــــاردو
شجرات تشغى بحشــرات
والنمل على الشرفـــات
مين فيكم حيصـــــــده
انا باحلـــم بالتعيـــين
لما أوصـــل للستـــين
أيامـــــى بيتعــــــدوا
واتصور فى الجرانـــين
بالبدلـــه بالنياشـــين
ويشاوروا مين قـــــده
وبحفـــلات التكريـــم
ويا وزيـــر التعليـــم
احلامى بيتهـــــــدوا

(مستر عقرب يربت على كتف الناظر ويهمس فى أذنيه)

مستر عقرب : هاود .. هاود .. هاود
(يهمس) حـاول تبـدو محايد
وشـوش ماتزمـرش
اسنانـك لبنيـه
احلامـك قطنيـه
وبتقصـر وتكش
فين حلـم العالميـه
بمـدارس كونيـه
للناظـر ميـت وش
وش الأرنب مالـه
يبدو بسيط وف حاله
ولايعرفـش يغش

(الناظر يخلع قناع الغراب ويلقى به نحـو الأطفـال .. يلتـقطونه ويضعونه فى إحدى سلات الأشجار .. الناظر يهرول نحو الشجرات ويفـتش فى سـلالهم عن قناع الأرنب فـلا يجـد إلا أقنعـه الغـربان فيلقى بها فى الهواء بعصبيه)

الناظر : ليه دايماً بابقى غـراب
(بغضب) أنا حاخـد دور الأرنب
حاعمل جدول ألعـاب
واحدد مـين راح يلعب

رنا : دستور اللعبه نهائـــى
(بحسم) ومفيش طلب إستثنائى
حتى لو كان للناظــر
وتلامـــذة إبتدائــى

(الناظر يهرول نحو مستر عقرب مستنجداً)

مسز زرافه : لصحابى او لاخواتى
ولواحد من اعدائـى

الطائر القيثارى : مع انى باكـره اشوفـك
فى صباحى او ف مسائى

الناظر : لما أغضــب بابقى عدائى
(بغضب يستحيل إلى خجل) واتهــور على أبنـــائى
نفسى العب دور الأرنب
واللى بيمنعنـــى حيائـى

شجره (٣) : دستور اللعبــه نهائـــى
(تكررها الشجرات الثلاثه) ومفيش طلـب إستثنائــى

مستر عقرب : .. مدرسته حيلعب فيـها
(بحسم) كواكبـها أوأراضيـها

وحيلبس وش الأرنب
وبكيفه حيعديـــها

(مـسـتـر عـقـرب يخـرج من المسـرح مـسـرعـاً ثم يـعـود بعـد لحظات ممسـكاً بقنـاع الأرنب .. يعطه للنـاظر فـيـرتديه يرقص مـن الفـرح ويقلد قفزات الأرنب)

الناظر : (بإستكانه)
انا أرنـــب طيـــب جداً
وباخاف م الديب والتعلب
وباحب الأطفـــال جـدأ
وخصوصـــاً لما بتلعـــب

(رنا ومسز زرافه يلتقطان قناعين لغرابين من الأرض ويلوحان بهما فى وجه الناظر)

رنا : (بغضب)
يا غراب البين يا كئيب
كل الأشجار بتهشـك

مسز زرافه : (بغضب)
على شجرة تين او طيب
مش ممكن تعمل عشـك

(مستر عقرب يقترب من رنا والأطفال ويشبك يديه ويصطنع الطيبه)

مستر عقرب : (بإستكانه)
أطفاله يا دوب زمايلكم
وأرانب فى منازلكـــم
ومـــدارس إبتدائيـــه

الناظر :	انا مش حاقطع أشجاركم
(بإستكانه)	ومصيرى هو مصيركـــم
	فى الغابـــه لاستوائيـــه
مستر عقرب :	يعمل غابه فى مدارسكو
(بخبث)	تمويلـــة من اليونسكو
	والجماعات الخيريـــه
الناظر :	احلامـــى لا نهائيـــه
(بخبث)	حاعمل فى الكون محميه
	للأشجـــار البدائيـــه
رنا :	حتقطع فى الأشجـــار
(بغضب)	واكيد يا غراب حتخون
	والعين ماتشوفش خضار
	إلا فى فيلم الكرتـــون
مسز زرافه :	لا براعــم ولا أزهـــار
(بغضب)	والكون زى الكراكون
الطائر القيثارى :	من غير شجر الدردار
(بغضب)	والحنه والينســـــون

رنا : والطير لا وطن ولا دار
(بغضب) غير اسلاك التليفـــون
تتنفس ليل ونـــهار
ثانى أكسيد الكربـون

(الناظـر يعتـريه الإحبـاط وينزوى بعيـداً فى أحد أركـان المسـرح .. يهرول نحوه العقرب ويربت على كتفه.. يدخل النجار المسرح متسللاً حامـلاً المنشار ومرتدياً قناع الأرنب ومصطحباً طفلين يرتديان أيضاً قناع الأرنب وينسلون بهدوء وحذر ويراقبون الموقف من بعيد)

النجار : يا أرانب يا أرانـب
(يهمس) العقرب بيحـــارب
ويدبر فى مقالـــب
للحاضر والغايـب

أرنب (١) : يا منازل .. يا منـازل
(يهمس) الطالـــع بقـه نـازل

أرنب (٢) : يا مراكب .. يا مراكب
(يهمس) الراكب .. مش راكب

النجار : والناظر فى الغالـــب
(يهمس) راح يغرق بالقـــارب

(مستر عقرب يرى النجار والطفلين فيهرول نحوهم الطفلان يبتعدان عن مستر عقرب وينظران نحوه باشمئزاز .. مستر عقرب ينتحى بالنجار جانباً)

النجار :	مستر عقرب .. مش حنحارب لو رقصّت العين والحاجب انا نجار اويمه ومكاتب مش شغال عندك باشكاتب مش ملعبنا ونا مش لاعب خد اجرتنا وشوف لك صاحب

(النجار يهم بالإنصراف فيستوقفه مستر عقرب ويعطه مبلغاً من المال . يصره فى منديل ويضعه فى جيبه ويصرف النظر عن الرحيل)

مستر عقرب : (بخبث)	يا سطى إستنى ما تستعجلش إحنا يا دوب فى بداية الماتش بين الخُرس وبين الطُرش ناظر ساذج مابيفهمش وعيال طايشه عضمها قش مستر عقرب بكره حيغلب وإنت حتعمل كرسى العرش

أرنب (١) : (يهمس)	معقوله بابا مابيعرفش ليه للعقرب مليون وش

أرنب (٢) : بابا بيشقى عشان القرش
(يهمس) واحنا حنلعب ولا نسألش

(الطفل الأرنب "١" يخلع قناع الأرنب ويلقى به فى وجه مستر عقرب ، الطفل الأرنب "٢" يخلع قناعه ويلقى به فى وجه الناظر .. النجار الأب ينظر نحوهم بحزن ثم يطأطأ رأسه خجلاً .. إحدى الشجرات تلوح للطفلين بقناعى فيل يهرولان نحوها ويرتديان القناعين وينضمان للأطفال .. الناظر يشير لمستر عقرب بغضب) .

الناظر : إنده للنجـــار
(بغضب) يقطع فى الأشجار
الأطفال أشـرار
وكفاية إستهتـار
اطردهم
شردهم
م البـاب والأسوار
حنغـير دستورهم
بلا سابـق إنـذار
وحنلعب من غيرهم
فى غابات الأمطـار

(مستر عقرب يهرول نحو جرس المدرسه ويدقه دقات متتاليه ثم يخرج من جيبه كيساً يحتوى على بودره زرقاء .. يلقى به فى الهواء فتنتشر فى المسرح أبخره زرقاء ونرى الجميع يرحلون فى الظلال الزرقاء)

{نهاية المشهد الأول}

المشهد الثانى

أبخره زرقاء تنتشر فى المسرح من حين لآخر .. اغصان شجر وعيدان متكسره ونتف صغيره من بعض وريقات الشجر وريش طيور وقطع من بعض جذوع الشجر ملقاه بإهمال على الأرض .. قشر بيض يحتوى بعضه على أقدام أو دروع او أشلاء سلاحف من الدمى كما نرى على أرض المسرح بوضوح بصمات ضخمه يبدو انها لأقدام أفيال عبرت حديثاً هذا المكان .. شجيرات متشابكه وبعض فروع وألياف الشجر تتدلى على جرس المدرسه وصارى العلم وخشبة مرمى كرة القدم ومرمى كرة السله بحيث لا نرى إلا جزءاً صغيراً من هذه المعالم تدخل رنا المسرح وتتأمل المكان بدهشه.. يدخل المسرح قزم وقزمه يحملان حقيبتين جلديتين ويبدو انهما يمارسان مهنة التدريس.. يتأملان المكان بدهشه .. ونلاحظ ان المدرسه القزمه هى ذاتها التى قامت بدور شجرة (١) فى المشهد الأول والمدرس القزم هو الذى قام بدور الشجره (٢) الناظر ومستر عقرب يدخلان المسرح وينزويان فى احد الأركان بحيث لا يراهما القزمان .. رنا تدخل المسرح تنظر نحو الناظر ومستر عقرب بريبه وتقترب من القزمين .

المدرسه القزمه : إحنا فى غابة
(بحيره) ولا خرابـه
ولا ف مدرسة البستـان

المدرس القزم : ماشفتش يافطه على البوابه
(بإرتباك) إحنا غلطـنا فى العنـوان

المدرسه القزمه : انا مش شايفه غـير أغصان
(بإنزعاج) بصمات فيل او ريش غربان

(رنا تقترب من جرس المدرسه وتتأمل العيدان التى تغطيه)

رنا: عش يمام على جرس الحصه
وجدايل اليـاف وعيـدان

(المدرسـه القـزمـه تتـأمل شـبكة مـرمى كـرة القـدم التى تغطيـهـا الأعشاب)

المدرسه القزمه: ع الشبكه اعشاب وطحالب
وجيوش نمل وسـرب ديـدان

رنا : زحلفة ماتت جوه البيضـه
(بحزن) بيدوس فوقها فيل غضـبان

(رنا تلتقط قشره بيضه تحتوى على أشلاء سلحفاه "دميه")

المدرسه القزمه : ولا رجعت نهر المرجان
(بحزن) ولاشافت اول فيضـان

رنا : ولا قالـت ماما ولا بابـا
(بحزن) ولا لبست توكه وفستان

المدرس القزم : إحنا فى غابه
(بحزن) ولا خرابــه
ولا فى مدرسة البستان

(مستر عقرب يشير إلى القزمين وينفجر فى الضحك.. والناظر ايضاً تتابه حالة من الضحك الهيستيرى.. يتجه نحوهما القزمان ويبدو على وجهيهما الغضب.. تتبعهما رنا ويبدو على وجهها الإستياء)

المدرس القزم : إنت الناظـــر
(بغضب)

الناظر : لأ مــــش ناظـــر
(بحزم) انا حاكم غابة الأمطار

(المدرسه القزمه تقترب من مسر عقرب وتحملق نحوه بدهشه .. رنا تهرع نحو الناظر ومستر عقرب وتنظر نحوهما بتحد)

رنا : لو غيرت ديكور ومناظر
أو بدلت الإكســـوار
مهما حتعمل إنت الناظر
وغراب يحجل ع الأشجار

المدرسه القزمه : مســـتر عقـــرب
(بحيره) مانتـــش فاكـــر
حكايتنا ويا النجار

مستر عقرب : لأ مـــش فاكـر
(بغطرسه) ودا مـــش ناظـر
ومفيش بينا اى حوار

(الناظر يقترب من المدرسه القزمه ويحملق فى وجهها ثم يلتفت نحو رنا ويرنو نحوها بغيظ ونلاحظ أنه يحجل على قدميه مثل الغراب)

الناظر : لأه انـا فاكـــر
(بغضب) إنتـى الشجـــره
ليه غيرتم فى الأدوار
فـين دستوركـم
او إصراركـــم
حافضحكوا بطبله ومزمار
أرنـــب .. أرنـــب
غصـــبن عنكـــم
من حـق الناظر يختـار

رنا : يا غراب نوحـى
خش سطوحـــى
مش حنساومـك
ولا حنغشـــك
ارجع حوشـــك
ويا جيوشـــك

قصقص ريشـك
وافرش نعشـك

(الناظر يبدو على وجهه الكدر ويسرع نحو مستر عقرب .. المدرس القزم يقف فى مواجهتها)

المدرس القزم : إنت الناظر
(بغضب)

الناظر : لأ مــــش ناظـــر
(بحسم) انا حاكم غابة الأمطار

المدرسه القزمه : انا مش شجره
(بإنزعاج) واسمى بابــاظ
وأبويـا عبــد الله الباز
وبادرس عربى لاعدادى
وبافسّر معنى الألفــاظ

المدرس القزم : ونا جوزهـا
(بإفتخار) ابنوس تمراز
ومدرب عقلة وجمبــاز
ونا متعين من شهريـــن
وقرارى ختمه الأستـاذ

(يخرج من حقيبته قرار التعيين ويعطه للناظر.. الناظر يعطى القرار لمستر عقرب ويضحكان بسخريه..مستر عقرب يمزق الخطاب ويلقى به على الأرض.. أبنوس وباباظ يجمعان بحرص القطع الورقيه المتناثره على الأرض تساعدهم رنا فى جمع قصاصات الورق .. يدخل أمير فى تلك اللحظه وينظر نحو رنا بغيظ .. تلمحه رنا فتسرع نحوه الا أنها تتجمد فى مكانها حين يشير لها بيديه ثم يتجه نحو الناظر ومستر عقرب)

الناظر : القزمه بتعمل مش فاهمه
(بتهكم) بإيديها بتغزل فى الأزمه
وتعقّد كل الألغاز

أمير : وبتدى فى دروس خصوصيه
(بتهكم) ع السلم او ع الطبليه
وبتلبس حلقان الماظ

مستر عقرب : ومدرب عضلاته مطاط
(بتهكم) يخرطها عند الخراط
يتصور فيديو وتلفاز

الناظر : يا قصيّر ويا إيد الهون
ما تطولش حتى التليفون
ولا صورتك جوه البرواز

أمير : احسن لك تعمل جرسون
(بتهكم) ومراتك تنغسل فى صحون
وتعمّـــر بواجـــير الجاز

(أبنوس وياباظ يعتريهما الغضب العارم رنا تنظر نحو أمير بدهشه تمتزج بالإستنكار .. تقترب منه وتنتحى به جانباً)

رنا : مش معقول
كده يا أمير تتغر وتضعف

أمير : انا متأسف
(بحسم) انا عملى وعلى حسب الموقف

رنا : إنت بتعنـــد أو بتكابـر
مش معقول إختارت الناظر
وإحنا صحابك مهما عملت

أمير : الأقزام لازم تتاخر
(بحسم) والأقوى بيكسب فى الآخر
ونا باطلع مش بانزل تحـت

أبنوس :
(بغضب)

أيوه انا قــزم
وحافضل قزم
نفسى أعيش
وأموت ونا قزم
ايوه قصـــير
وإنت طويــل
رجلى تخينــه
وقد الفيــل
وامشى اتدحرج
ع الأسفلـــت

(أبنوس يلتقط كره يجدها جوار مرمى كرة القدم ويقذفها فى دائرة السله فتسقط بعض أوراق الشجر)

الناظر :
(بتهكم)

قزم زغنطــط
ليه يستعبّـــط
او يتشعّبـــط
على باراشوت

مستر عقرب :
(بتهكم)

انا باستغرب
شبر يـدرب
ع العقلـــه
بيلعب وينط

أبنوس : انا متميـــز
(بغضب) مش منبـوذ
مش بلياتشو
وفرقع لـوز
مش اراجوز
مارى أنطوانيت

باباظ : تفـــرق إيــه
(بغضب) مقاسات الشوز
والجمجمـــه
او عرض البوز
حفله ببدلـــه
او بتى شيرت

الناظر : مسمار بورمـه
(بتهكم) اتجوز قورمـه
ويخلّف منشار أركيت

أمير : إشترى ملـه
(بتهكم) وكسر القله
وخطبها بمفكه التست

رنا : ليه تعايرهم
(بغضب) أو تتحـاز
يفرق إيـه
طول البوتاجاز
والشماعـــه
والتواليـــت

باباظ : يفـــرق إيـــه
(بغضب) عرض الأكتاف
الدراعـــين
سمك الأرداف
شفت العـالم
فوق او تحت

الناظر : تطوّل بوصـه
(بتهكم) تبقى عروسه
تعمل عمليه فى بودابست

(مستر عقرب والناظر وأمير يطوفون حول أبنوس وباباظ)

مستر عقرب : جوزها حيزعل
(بتهكم) لما حتطـــوّل
يشكيها فى واشنطون بوست

باباظ : انا مش حاعمل
(بغضب حاد) عمليـــــات
شنيور يـدوى
ومفكـــات
والدكتـــور
فى عضامى يمط

(أبنوس يقترب من مستر عقرب ويحاول ان يلكمه .. مستر عقرب يتقهقر للخلف)

أبنوس : تسخـــر منى
(بغضب عارم) ليه يا غـــلام
ليه تحاصرنى
بالألفـــام
أو تعاملنـــى
بقيد او شرط
زى ما اكون
متصاب بجزام
أو بخلايـــا
مـن الأورام
ومريض إيدز
يعض فى قط
أيوه انا قـزم
من الأقـزام

واتحررت
من الأوهام
انا إنسان
زيك بالظبط

{يظلم المشهد تدريجياً وينتهى المشهد الثانى }

المشهد الثالث

(تدخل المسرح (أنثى فرس النهر) والتى أدت دور شجره (٣) فى المشهد الأول ويتبعها طفلتان صغيرتان يبدو أنهما إبنتيها وهما من الإطفال اللذين شاركوا فى إستعراض اللعب فى المشهد الأول .. يفتشون بهلع فى كافة ارجاء المسرح على أوراق الشجر او الأعشاب فلا يجدون إلا بعض الأغصان والعيدان المتكسره وريش الطيور ونتف صغيره من بعض وريقات الشجر .. الطفلتان تمسكان بقشر البيض ويتاملان بحسره بعض أشلاء دمى السلاحف .. الأم تنحنى على الأرض وتدقق النظر فى بصمات ضخمه يبدو انها لأقدام أفيال عبرت حديثاً هذا المكان ..)

أنثى فرس النهر :	أفيال أفيال أفيال
(بحزن يمتزج بالغضب)	يا ما قلت برافو وعال
	تسقينى الميه زلال
	م النبع وم الشلال

طفله (١) :	تدينى اللقمه طريه
(بحزن)	او حزمة عشب حلال

(تلتقط بحسره بعضاً من العشب المفتت والمقتلع من جذوره .. هدير الأفيال يتصاعد تدريجياً)

أنثى فرس النهر :	تنقذ بنتى البكريه
(بحب وفخر)	من نمره فى الأدغال

طفله (١) : افيال افيال فى القلب
افيال افيال ع البـال

طفله (٢) : عدت فى جبال الألب
(بإفتخار) سبقت عسكر هانيبال

(طفله (٢) تحملق بأسى فى بصمات اقدام الأفيال التى يتناثر حولها بعض قشور البيض المكسور .. يتلاشى تدريجياً هدير الأفيال.. ونسمع طلقات رصاص تختلط بدبيب أقدام تعدو)

أنثى فرس النهر : لحقت صياد مجنـون
كان ناوى يطخ غزال

(يدخل المسرح رنا ومسز زرافه والطائر القيثارى)

رنا : سبحانك رب القـدره
يا مغيّر فى الأحـوال
أفيال إشتغلت سخـره
وتشيل فى تلول احمال

مسز زرافه : من غير ما بتاخد أُجره
من صاحب رأس المال

رنا : قطعت أشجـار بجدورهـا
سفّت فى غبـار ورمـال

انثى فرس النهر: قلعـت أعشـاب بيذورها
ونـا ام وعنـدى عيـال

الطائر القيثارى: م الجوع مش عارفه مصيرها
لو طلعت حتـى جبـال

(يهبط من سقف المسـرح من إحدى الشجيرات صوره لغراب او دميه او غراب محنط امـام انثى فرس النهر فتلطمه بيديها .. نعيق غربان يتصاعد تدريجياً يختلط بأصوات إنفجار بركان)

أنثى فرس النهر: تحرقنى نيران بركـان
(بغضب يمتزج بالحزن) يبلعنى ميت زلـزال
تخبطنى شجـرة زان
ولاّ المرض البطـال
لو أمد الإيد لغـراب
يسرق عرق العمـال

(تضرب دمية الغراب بقوه فيتأرجح مترنحاً فى كافة أرجاء المسرح ثم يشد مره اخرى إلى سقف المسرح.. تلملم انثى فرس النهر بعض وريقات الشجر وتعطى حفنه لكل من طفلتيها .. الطفلتان يتناولان وريقات الشجر بتململ ويبدو سخطهما على نصيبهما من الطعام .. رنا وامير يلملمان بعض وريقات الشجر ويقدمانها للطفلتين .. الأم تحث الطفلتين على الرحيل إلا انهما يمشيان بتثاقل ويغادران المسرح وتظل أنثى فرس النهر فى المسرح)

طفله (١) :	بطنى تزقزق م الجوع
طفله (٢) :	ونا عرقى الاحمر سال
أنثى فرس النهر:	نتكلم فى الموضـوع
طفله (١) :	مش حارجع تانى محال

أنثى فرس النهر :
(بحسره)

دلونـى لحـل يا ناس
انا ام وعنـدى عيال
ما ملكش جبال الماس
ولا عزبه ولا رسمـال

رنا :

نزرع كوكب اعشاب
وكواكـب للأفيـال
وتقسمها الأصحـاب
بالعدل على الأطفـال

(تدخل المسرح السلحفاه النهريه ويراعى ان يكون ظهرها مغطى بصندوق رخو لونه بنى زيتونى وبه بقع داكنه وتشبه يداها وقدماها العوامات .. بعد لحظات يدخل أمير المسرح .. تصرخ السلحفاه النهريه حين ترى قشور البيض المتكسر حول بصمات الأفيال وبعض اشلاء السلاحف الصغيره (من الدمى) .. رنا وأنثى فرس النهر تنظران نحوها بتعاطف .. يلتقطان بعض قشور البيض المختلط بوريقات الشجر)

السلحفاه النهريه : بسملت وبوست البيضـه
والحفره عريضه .. عريضه
والحصى لؤلؤ وزمـــرد
والرملـه الفضه البيضـه

(السلحفاه النهريه ورنا ومسز زرافه والطائر القيثارى وأنثى فرس النهر وإبنتاها يلملمون قشور البيض وبعض أشلاء السلاحف الصغيره الميته (من الدمى) ويضعونهم برفق جوار بقايا جذع شجره ويغطونهم ببعض العيدان ووريقات الشجر) .

السلحفاه النهريه : ودعيـت ربنا يحرسـها
(بلوعه) من طير بيحـوم حواليها
جواميس طايشه حتدوسها
او تيـس يتكعبـل فيها

(امير يخرج صباع طباشير من جيبه ويحدد به حول بصمات الأفيال ويتصرف كضابط شرطه يحدد موقع الجريمه ..)

أمير : قطـر الأفيال يهرسـها
(بحزم) يفـرم راسها ورجليـها

رنا : يا أمير مش كده هديـها
(بغضب) ليه نارها تشعلل فيـها

السلحفاه النهريه : من قبل ما تجرى وأشوفها
(بحزن) وتعـوم واتـونس بيـها

أنثى فرس النهر : واتطمن على زعانفـها
(بحزن) واقرى طفولتى فى عنيـها

أمير : خدوا تارها م اللى ظلمها
(بغضب) نحبس لافيال .. نحاكمـها

رنا : يا أمير أسكت وارحمـها
(بغضب حاد) وأصـبر لما نفهمـها

السلحفاه النهريه : وياريتها داست فوقـى
(بحزن ولوعه) بقدمها أو خرطومـها
لو تكسرلى صندوقـى
ولا عمرى كنت حالومها

أمير : تلدعها السمكه العقرب
فى مساها أو فى صباحها

رنا : يا أمير إنت بتجرحـها
قل لها كلمـه تريحـها

أنثى فرس النهر : ترتاح إزاى يا اخواننــا
د الضنا اغلى من روحها

(السلحفاه النهـريه تهرول نحو قبر سـلاحفها وتخرج اشـلاء سلحفاه صغيره (دميه) وتريها لأنثى فرس النهر)

السلحفاه النهريه : فى عيالى إزاى أسامحــها
(بغضب جامح) حاقاضيها ولازم أفضحها
واشكيها لمستر عقــرب
يجلـــدها أو يدبحــها

(أنثى فـرس النهـر تلتقط منهـا أشـلاء السلحفـاه الصـغيـره (الدميـه) وتضعها برفق فى قبر السـلاحف)

رنا : بادعى لربى يصـــبّرها
(بحزن) ويكتر من سلالتـــها

أنثى فرس النهر : دى سلاحف البر إنقرضت
(بحزن) ولا شفنـــا ذريتـــها

أمير : ليه الأفيـــال تظلمــها
(بغضب) وعيالهـــا بتموتـــها

رنا : الظالــم هـو البــادى
(بغضب) مش هيه اللى ظلمتـها

دا غراب ينعق وينادى
وحيجلدنا بشكوتـها

الطائر القيثارى : بكره الأفيال يا بـلادى
راح تصحى من غفلتها

مسز زرافه : وحتلعب مـع اولادى
وتحاسب على خطوتها

رنا : وتغنى حادى يا بـادى
ترجع تانـى لطفولتـها
ترمى حمولـها فى الوادى
وحترفـض عبوديتـها

السلحفاه النهريه : بتزودوا ليه فى جروحى
بتبرروا ليـه عملتـها

أمير : مين فيكوا بـس يلومـها
لو خدت التار فى ساعتها
لو تشفى غليلها بإيـدها
تحاسبها على جريمتـها

السلحفاه النهريه : حاشكيها للأرنب بكره
ولا حدش فيكوا يغيتها

رنا : دا غراب البين النوحى
هو السر فى أزمتـــها

الطائر القيثارى : لطيبتها أو سذاجتها
راح تخسـر حريتـها

(يدخل المسرح الناظر الذى يرتدى قناع الأرنب ويحمل عروسه باربى وحـزمـه زهور وخلفـه مسـتـر عـقـرب يمشيـان وكأنهـمـا فى جنازه عسكريه نحو قبر السلاحف .. أمير يمشى خلفهما ويقلد خطواتهما .. الناظر الأرنب يحملق بحزن لقبـر السـلاحف لبـضـعـة لحظات .. يزيح عيدان الشجر برقه بالفه ثم يضع (العروسه الباربى) مع أشلاء السـلاحف الصغيـره (الدمى) ثم يغطى قبـر السـلاحف مره أخـرى .. مسـتـر عـقـرب يلتـقط حزمـه الزهور ويعطى الزهور لأميـر .. يضع أمير الزهور على قبـر السـلاحف .. الناظر الأرنب ينحنى للسلحفاه النهريه ويحذو حذوه مستر عقرب .. ثم ينحنى امير مثلهما)

الناظر الأرنب : أنا جيت من آخـــر العالم
(بحزن مصطنع) يا سلاحف شرخت قلبى
وحزين اكتر م الـــلازم
ليه ماتت قبل ما تحبـــى

كان نفسى أشوفها يا عالم
تلعــب بعرايس باربــى

مستر عقرب : (بإفتخار مصطنع)
ودا ارنب عــادل حازم
بضمير امريكى اوروبــى
بيحاســـب أيهــا ظالم
لو كان الدب القطبــى

السلحفاه النهريه : (بغضب)
عشان اعرف راحة البال
خد تارى من الأفيـــال

امير : (بغضب)
خد تارها م اللى ظلمها
احبس لافيال وحاكمها
حرمتـــها من اطفالها
ولا يمكن راح نساومها

(رنا تهرول نحو صديقها امير فيعطها ظهره)

رنا : (بحزن)
إسمعنى يا صاحبى امـــير
انا عارفه إنك إنســـان
دا غراب ماكر وخطـــير
وبيلعـــب بالأحـــزان

الطائر القيثارى : يتعلـــم حيـْـل الطـير
وعجايـــب الحيــوان

أنثى فرس النهر: فن التمثيـــل لموليــير
علم التصوير لسيـــزان

مسز زرافه: م الأخوه جريم اساطـير
والرقص من الأسبـــان

رنا : وف دايرة الطباشـــير
قاضى يسيطر ع الجـان

الطائر القيثارى : مستر عقـــرب شرير
لدع التعـــبان بحنان
يدى حقنـــة تخديــر
للشجـــره بالألـــوان

أنثى فرس النهر: عضو فى هيئة تحريــر
للمافيا والإعـــلان
ومعـــادى للتطويــر
ضد حقوق الإنسـان

رنا : وبيسرى فى كل ضمير
زى خلايا السرطـــان
إسمعنى يا صاحبى امير
انا عارفه إنك إنســان

(أمير يعطى رنا ظهره ولا يستجيب لها ويشير نحو بصمات الأفيال المحدده بالطباشير)

أمير : خد تارها م اللى ظلمها
احبس لافيال وحاكمها
حرمتـــها من اطفالها
ولا يمكن راح نساومها

(تدخل خمسة أفيال تحمل جذوع الشجر .. تطوف حول الجميع فى المسرح.. يفسحون لها الطريق خوفاً من بطش أقدامها.. السلحفاه النهريه تثور حين تراها وتهرول نحوها بغضب يتبعها امير)

السلحفاه النهريه : بركان .. بركـــان
(بغضب) خد فى الفـــوران
خرطوم الفيـــل

امير : إعصار .. إعصار
م الدار للنـــار
وريه الويـــل

انثى فرس النهر : قطـــر الأفيال
أعمـــى يا غزال

والصبر رزيــل

رنا : زلزال .. زلـزال

الحرب .. نـزال

قاتل وقتيـــل

(السلحفاه النهريه وامير يضربان الأفيال فيدفعونهما بعنف.. يسقطان على الأرض ويكادوا أن يدهمونهما .. رنا تهرع نحو أمير وتنقذه انثى فرس النهر تهرع نحو السلحفاه النهريه لإنقاذها .. الناظر الأرنب ينقذ السلحفاه النهريه قبل أن تصل اليها أنثى فرس النهر ، مستتر عقرب يتابع الموقف دون أن يتدخل)

الأفيال : يا مهــــون

هيـــلا هوبــا

وهــــوّن

علـــى راسـى

وخرطومـــى

بيشّــــون

شوف نابــــى

يا تمرجى وسنـنّ

يا حمــــولى

ولا حد يحنــنّ

ولا راحــــه

ولا كلمه تطمّن

لا بنفــــرح

ولا نلحق نحزن
من جوعــنا
نظلم ونخـّون
ونعضعـــض
فى ديول بعضينا
ولا كاتــــب
فى الأجـــره
يــــدّون
ولا صاحـــب
بيطل علينــا
ولا مطـــرح
فى الغابــــه
بنسكــــن
والأرنــــب
بيعــــذّب
فيـــــنا
وحسابــــه
فى البنـــك
يمــــوّن
ولا نعقل مره
ونتجنــــن
ولا نرمـــى
حمولنــــا

وشكاويـــنا
يا ظالمــــنا
إمتى حنتمكن
يا مهـــوّن
هيلا هويـــا
وهــــوّن

(السلحفاه النهريه وأمير يلقيان ببعض قشور البيض على الأفيال فتطاردها بإلحاح)

أمير : يا عقارب .. يا عناكـــب
انا عمرى ماطاطى مناكب
والشمس تنام على حجرى

السلحفاه النهريه : يا سلاحـف .. يا زواحف
يا عساكـر النمل الزاحف
الفيل حيدوس على صدرى

(رنا تجرى خلف الأفيـال وتحاول أن تدفعهم بيديها الصغيرتين فتسقط على الأرض .. يتردد أمير فى إنقاذها فينقذها الطائر القيثارى وأنثى فرس النهر)

أنثى فرس النهر : يا تلالـــى .. يا جبالـــى
انا نفســـى اروح لعيالى
ولا يمكن حاهرب واجرى

رنا : يا بحــارى وأنهـــارى
يا غوريلا ديارهـا فى دارى
الفيل غضبان مـن بـدرى
ويا عقـرب .. يا خواجـه
الفيل مش فاهـم حاجـــه
حاشرح له وأبوح له بسرى

(مستر عقرب يهمس فى أذن الناظر الأرنب فيستدعى مجموعه من العمال يمسكون بنادق الصيد ويطلقون الطلقات المخدره على الأفيال فيسقطون على الأرض .. مستر عقرب يضع قدمه على أحد الأفيال)

الناظر الأرنب : أنا عندى الحل العلمـى
والمطـره بكيفى تـرخ
باستنسـخ بمعادلاتـــى
تنـين او طائــر رُخ

مستر عقرب : والحل ف نظرياتـــى
عمليـه فى فص المـــخ
حاستأصل مركز جوعها
كل الأفيال حتنـــخ

(العمال يدخلون بنقالات لحمل الأفيال)

{إنتهاء المشهد الثالث}

المشهد الرابع

تعديل طفيف فى الديكور عن المشهد الثالث .. المسرح نظيف تماماً من أوراق الشجر وريش الطيور وقشور البيض .. يتدلى شريط الدنا الوراثى على جرس المدرسه وخشبة مرمى كرة القدم ودائرة كرة السله بين الفروع والياف الشجر بحيث يبدو واضحا وبارزاً وبألوان فسفوريه ونرى جواره أجهزة رادار أو(أطباق دش صغيره) .. عند فتح الستاره نرى أربعة افيال راقده على أربعة اسرّه بعجلات ونلاحظ أن الأفيال حليقة الرأس تماماً يخلع أحدهم قناع الفيل ونكتشف أنه الممثل الذى قام بدور النجار ثم يرتديه مره أخرى .. خلف الأسره مكتب خشبى حديث ومقعد .. كومبيوتر محمول فوق المكتب .. يدخل المسرح مستر عقرب يرتدى زى طبيب ويعلق سماعه على صدره .. تصحبه السلحفاه النهريه مرتديه زى ممرضه مع إحتفاظها بقناع السلحفاه وممسكه بحقنه كبيره للغايه وأمير ممسكاً بمسدس الجينات..تهرع نحو الأفيال وتغرزها بعنف فى أذرعهم .. فيصرخون من الألم ويجلسون على حواف الأسره يحملقون نحو السلحفاه النهريه بغضب .

الأفيال : مستر عقرب
بقه
دكتورنا
وبيضحك
لما
يكدرنا
بمسدس
يلعب

فى جيناتـــنا
ويبرمـــــج
من تانــــى
افكارنــــــا
ويغـــــير
من شخصياتــنا
ولا نعـــــرف
ايه اللى جرالــنا
ويسمكـــــر
فى شاسيـــــه
عضلاتنــــــا
وعمودنا الفقرى
وأوتارنــــــا
من بكـــــره
يزود حمولتنـــا
الناظـــــر
اللى مسخـــرنا
وسلاحـــــف
مفــــروض
من كارنـــــا
بالحقنـــــه
غاويـــــه
تخدرنـــــا

(الأفيال يرتمون على الأسره فى توقيت متزامن .. السلحفاه النهريه تفتح عينى كل فيل بعصبيه كى تتأكد من تخديرهم أمير يعطى الدكتور عقرب مسدس الجينات ثم يطلق الدكتور عقرب فى رأس كل فيل طلقه تحدث دوياً مكتوماً)

الدكتور عقرب : متخرج من جامعه فى لندن
من موسكو ويجوز فى الأردن
المغرب بقه زى المشرق
والشمس بتشرق فى واشنطون
باتعولم عولمه طبيه
ما بتفرق جنسيه وموطن
عمليه جديده وثوريه
لصبيه فى كينيا بتتمسكن
لا تدور على زاد ولا ميه
وبتنسى المأكل والمسكن
عمليه لافيال هنديه
بعديها بترسم وتلون
فى حدود الدوله العالميه
والحاكم عقرب متمكن

(الأفيال ينهضون من نومهم ويجلسون على حواف السرير ويحملقون بذهول نحو الدكتور عقرب والسلحفاه النهريه .. السلحفاه النهريه تهرع نحوهم وهى تشهر حقنتها الكبيره فى وجوههم)

السلحفاه النهريه : أحلامكم ممنوعه قسرياً
(بغضب) ويا ويلكم انا خدت التار

ما تحسوا بالجوع قطعياً
ولعابكم ينزل امطار

أمير: حتشيلوا الأشجار يومياً
وتعدوا كل الأنهار

الدكتور عقرب: (بفخر)
خراطيمهم موصوله برادار
وودانهم راح تبقى سونار
وهديرهم نشرة اخبار
وف ديلهم جرس الإنذار

السلحفاه النهريه: (بتهكم)
وحيبقوا شبكة عضلات
ومحطه للإتصالات

أمير: وحينسوا شعورهم بالذات
لو شافوا ساطور الجزار

(يدخل المسرح الناظر الأرنب حامل حزمة اعشاب أو فرع شجره .. يهرول نحو الأفيال ويقّرب حزمة الأعشاب نحو خراطيمها فترفض تناولها .. يحاول مره أخرى فتصر على موقفها .. الناظر الأرنب يربت على كتف دكتور عقرب ويبدو فرحاً)

الناظر: (بفرح) عقربي

دكتور عقرب : (بمرح مصطنع)
ارنبـــى

الناظر : (بفرح)
دكتــور لولبــى
حقــق مـأربــى
ويا ريح كهربى
عقل التلاميــذ

السلحفاه النهريه : (بغضب)
ويا شمس أغربــى
وإطفشى وإهـربى
ع الفيل كركبى
كل الدهاليـــز

الدكتور عقرب : (بفخر)
الفيل لو صبــى
عبقرى أو غبـى
غلبان والنبـــى
وقنوع ولذيــذ

الناظر : (بفرح شديد)
ناظر كوكبـــى
فين أمى وأبــى
كله فى ملعبـى
خرفان ومعيــز

(الناظر الأرنب يقرب مره أخرى حزمة الأعشاب من فيل (٢،٣،٤) فيرفضون تناولها وحين يقربها من فيل رقم (١) ينقض على يده ويلتهمها على الفور ويعض إصبعه .. الناظر الأرنب يصرخ من الألم ويتقهقر من الذعر .. يحملق نحو دكتور عقرب والسلحفاه النهريه بدهشه فيطأطأ رأسه د.عقرب ع الأرض .. فيل رقم (١) النجار ينهض من سريره ويطارد الناظر الأرنب .. دكتور عقرب والسلحفاه النهريه يختبئان خلف جرس المدرسه الذى يتدلى منه شريط الدنا الوراثى.. أمير يهرب ويغادر المسرح .

فيل رقم (١) :

إدينى كمان
أنا فيل جوعان
وحاعض لسان
ايها إنسان
حيجوعنى

(الناظر الأرنب يبحث عن د.عقرب فلا يراه فيستمر فى الطواف فى المسرح)

الناظر الأرنب :
(بذعر)

عقربى يا جبان
هات الفرسان
حطوه فى ليمان
فى جحور الجان
حيقطعنى

د.عقرب : (يهمس خلف الجرس ويغني بصوت خفيض)

انا مالى يا عـم
الفيل غضبـان
انا لحـم وسم
مانيش طـرزان
دنا خايف حتى
ليسمعنـى

(السلحفاه النهريه تخرج من مخبأها وتطارد الفيل بحقنة التخدير الكبيره .. يحاول الفيل ان يهرب منها ويطوفان فى المسرح والناظر يختبأ خلف جرس المدرسه جوار دكتور عقرب) .

السلحفاه النهريه :

الفيل خرطـوم
وهدير مكتـوم
حقنه وحيعـوم
فى بحور النـوم
ولا يفزعنـى

(الفيل ينهض فجأه ويلتفت للخلف ويمسك بالسلحفاه النهريه ويختطف حقنة التخدير .. تفلت من السلحفاه ويطاردها ويهددها بحقنة التخدير)

الفيل :

أنا نابى مسنون
بيهد سجـون
وقلاع وحصون
واعمل مجنـون
للى يبيعنـى

"السلحفاه النهريه تختبئ خلف سرير فيل (٤) وتتقهقر للخلف وهى تسحب السرير حتى تغادر المسرح د.عقرب يختبئ خلف سرير فيل (٣) ويحذو حذوها ويغادر المسرح ، الناظر الأرنب يختبئ خلف سرير فيل (٢) ويفعل مثلهما .. الفيل رقم (١) يدفع سريره الفارغ خلفهما ويغادر المسرح .. رنا تدخل المسرح تحمل ورقه ملفوفه بإحكام وتبدأ فى فكها عند دخولها تتبعها مسز زرافه والطائر القيثارى ، أبنوس ، باباظ ، انثى فرس النهر "

رنا : وفقاً لمواد الدستور
(بغضب) وقانون اللعب المحظور
يُحبس حاكم غابة المطره
يتحاكم وسط الجمهور

(فيل رقم (١) يدخل المسرح ويدفع الناظر الأرنب والدكتور عقرب والسلحفاه النهريه وأمير وهما مقيدون بالحبال نحو رنا ومسز زرافه والطائر القيثارى .. أبنوس وباباظ يحضران سجناً من فروع الشجر ويقتادان الناظر نحوه .. د.عقرب والسلحفاه النهريه يختبئان خلف رنا ومسز زرافه والطائر القيثارى) .

فيل رقم (١) : الناظر أرنب مذعور
(النجار) والذنب دا ذنب الدكتور
حيجّرب فيكو العمليه
وحيبقى عالم مشهور

(دكتور عقرب يخرج من مخبأه كى يدافع عن نفسه)

دكتور عقرب : الناظر عنـدى وأنانـى
(بإستكانه) خلانى اعملـها بالـزور
هددنـى حيقص لسانى
يرفدنى ويرمينى م السور

الناظر الأرنب : العقرب بيزق حصانى
ونا نايم تحت الحنطور

(أميـر والسلحفاه النهريه يخرجان من مخبأهما ويدافعان عن العقرب)

أمير : العقرب رفض العمليـه
(بثقه) ولا يمكن انا حاشهد زور

السلحفاه النهريه : وطاوعته والحق عليـه
(بثقه) خوفنى بصقور ونسـور

الناظر الأرنب : يبيعونى فى مزاد مجانـى
(بحزن) ونا دمى اصبح مهـدور

(رنا تقترب من امير وتحملق فى وجهه)

رنا : انت بتكدب يا أمير تانى
(بحزن) وبتعمل عبد المأمـور

أمير :	انا معجب بالعقرب جداً
(مرتبكاً)	فى الأزمه بيخش جحور

(رنا تهز امير من ذراعيه)

رنا :	مين الظالم يا أمير قوللى
(بغضب)	الناظر ولا الدكتـــور
أمير :	العقرب متمكــن جداً
(مرتبكاً)	لما بيهدى ولما يثـــور
رنا :	ليه تهرب م الرد يا صاحبى
(بغضب حاد)	وبترقص زى الدبـــــور
أمير :	الناظـــر هو المسئـــول
(بغضب وكانه يتخلص من عبء نفسى)	وإتكتبت فى سيناريو الدور

(رنا تفك قيود أمير ، د.عقرب ، السلحفاه النهريه)

مسز زرافه :	شكلوا لجنة لجرد العهده
(بحسم)	دلوقتى يبان المستـــور
الطائر القيثارى :	المخــزن تحت البــدروم
(بثقه)	دهاليزه محفوره فى صخور

رنا : ننزلـه فـى قرار البـــير
لو تحته بركان بيفــــور

أنثى فرس النهر: نطلع له على سور الصـين
او فوق الجبل المسحــــور

(رنا ، أبنوس ، باباظ ، أنثى فـرس النهـر ، يخـرجـون من المسـرح لإجراء عملية الجرد ، يخرج خلفهما أمير ، السلحفاه النهريه)

الناظر الأرنـب: العقرب سلمته العهـده
وغيرت القفل المكسور

د.عقرب: عهدته مكتوبه فى أجنده
توقيعه بريشة عصفـور

(أمير يخرج ويعود بالأجنده ويعطها لمسز زرافه)

(رنا ، أبنوس ، باباظ ، وأنثى فـرس النهر يدخلون المسـرح ويبدو على وجوههم الغضب) .

رنا: مخزن ســرى
بدرابزيـــن
شفت العهده
وقلبى حزين
فرعين شجره

او غصنـــين
شجره إنقرضت
من ملايـــين

أنثى فرس النهر: عاج الفيـــل
او فرس النهـر
عُـــرف الخيل
مشدود وترين

مسز زرافه: فـــرو الدبـــه
الدميـه كـوالا
فى جاكته بكولا
وصفـــــين

أنثى فرس النهر: جلـد لُمهـــــر
وتعلب فضـــى
نمـــر مخطـــط
وزرافتـــين

ابنوس: وتابـوت موميا
لقـــزم رزيـن
كـــان راعـى
فى جبال الصين

رنا : لعبـــى وكتبـى
وضفيرتـــين
ريش عصفـوره
فى قرص عجين

الطائر القيثارى : كرباج تركـى
وعصايتـــين
هيكل عظمـى
ليمامتـــين

باباظ : سرقوا طفولتى
وكنت جنـين
قزمه يتيمـــه
لأب هجـــين

مسز زرافه : حلم فراشـــه
بشجـــرة تين
ولاّ غزالـــه
ببيت وعريـن

أبنوس : حلم القزمــه
بالبنتـــين

يطولوا بوصـه
أو بوصتـــين

رنا : حلم البـــذره
بالتكويـــن
حلم طفولتى
ملك لمـــين
مش ملـــك
لعقـــرب
بنابـــين
ولا ملكـك
يا غراب البين

(أمير والسلحفاه النهريه يدخلان المسرح)

الطائر القيثارى : يعزل ناظـر غابة المطـره
(بغضب) ومدان طبعاً بجريمتـــين

أنثى فرس النهر: تبديد عهـده والعمليـه
(بغضب) والباقى ماأحناش عارفين

رنا : حد يرشح نفسه بدالـــه
(بجديه) ومفيش ناظر بالتعيـــين

من حقنا نختار الناظـــر
مش حنقول حاضر وآمين

"دكتور عقرب يرفع يديه ، الطائر القيثارى ، فيل رقم (١)"

أبنوس : (بغضب)	دكتور عقــرب باع الأرنـــب
باباظ : (بغضب)	رشح نفســـه ليه للمنصـــب
أمير : (بغضب)	اللعـــــب خســـــاره او مكســـب
السلحفاه النهريه : (بهدوء)	ليه بنحارب إحنا بنلعب
رنا :	راح نختـــار الحل الأصعـب والعقــــرب دكتور متعصب مش ممكـــن فى الآخر يكسب

(العقرب يقدم اوراق ترشيحه لرنا وينظر نحوها بسخريه)

الدكتور عقرب :
رغـــم رأى الأغلبيـه
العقـــارب مش غبيـه
مش فصيلـــه عدوانيه
أكل عيشها من السموم
لينا حكمه ونظر تانيــه
فى الحروب الكيميائيـه
والحياه مش فانتازيـــه
مش زخارف او رســوم

أمير :
(مؤيداً)
العقـــارب عبقريـــه
دكتوراه فى كل العلوم

دكتور عقرب :
(بثقه)
الفصيله الإنسانيـــــه
ليها نظره واقعيـــــه
فى الحروب الكوكبيـه
ولا فى اكل اللحـــوم
فى الشعاب المرجانيـه
اى سمكه تمــر حيـــه
بالرمــــاح المجهريه
بتحاصرها بالهجـــوم

الناظر الأرنب : عنده حقن السم غيه
(معترضاً) حتى لو مالهوش لزوم

د.عقرب : السمندل سـم حيـه
(بثقه) حيه تعمل ديلها خيـه
فخ دوده للكناريـا
والعناكب فى الهدوم
للنبات نفس المهـاره
يفرز السم فى عصاره
والخنافس فى الزيـاره
تستخبى او تصـوم

رنا : ليه توسع فى القضيه
(معترضه) لجل تقنع فى الخصوم

د.عقرب : ليه تمللى بتلومونـى
(بإستكانه) وبكلامكو تسممونى
نفسى مره تتصفونى
مستحيل الحال يدوم

أبنوس : آه يا خوفى لما يلبـد
(بخوف)

باباظ : ولا يتمسكن فى يوم

رنا : بومه غنت زى هدهد
برضه بومه وبنت بوم

مسز زرافه : مهما يركع ولا يسجد
(بتهكم) برضه عقرب لو يقوم

رنا : يتنى ديله ولا يفـــرد
(بغضب) طبعه يغلب ليه نلـوم
نمس ياكله ولا قنفد
له مناعه من السموم

أنثى فرس النهر : نسمع الطير المغــرد
اللى غنى للنجـــوم

(الطائر القيثارى يقدم اوراق ترشيحه لرنا)

الطائر القيثارى : طير قيثـــارى
(بغرور) وإستوائـــى
لونــى بنــى
وكستائـــى
رقصى أجمــل

من غنائـــى
كله يحسدنى
لذكائـــى
حتى بيتهوفن
يألـــف
سيمفونيـه
فى هجائى

مستر عقرب : ياحلاوته ويا جمالـه
ديله أجمل من خياله

الطائر القيثارى : لما أغنـــى
ع الروابـــى
فى فجر بارد
أو شتائـــى
الصبـــايا
تدق بابـــى
رغم غضبـى
وإستيـــائى
مش اغانـى
عاطفيـــه
ولصبيـــه
مش وفيـه

أو طبيـب
ضيّع دوائى

الناظر الأرنب : (بتهكم)
الصبايا ليه فى بالـــه
نفسى أعرف إيه جراله

الطائر القيثارى : (بفخر)
بابنى عشـــى
فى العلالـــى
دورى
مش أب لعيالى
طير مقاتـــل
او فدائـــى
ديلى فضـــى
فوق عنيـــه
هليكوبـــتر
مروحيـــه
لجل احـــذّر
طير عدائــى
وأحمى أرضى
أو سمائـــى

فيل رقم(١) : (بتهكم)
نجم سعده ومكتوياله
المدام تحرس عيالـــه

أمير :
(بتهكم)
من نسور مرت قبالـه
او طيور مش مرتاحاله

رنا :
كل كلمه وليها لازمـه
فكروا فى كل اللى قاله
كل طائر عنده حكمـه
او إجابه عن سؤالـــه

مسز زرافه :
(بتعاطف)
طير مغرد عدوها لـــه
بكره حيعدل فى حاله

باباظ :
(بفخر)
جوزى يكسب مهما قلتوا
عقله كنزه ورأسمالـــــه

أنثى فرس النهر :
(بتعاطف)
قزم شاطـــــر طب وماله
نفتـــح السكـــه قباله

أبنوس :
(بنقد مفرطه)
مظهرى طفولى ولكن
قزم قد المسئوليـــه
عقلى هو مؤهلاتـى
او ثقافتى الإنسانيـه

أمير : قـــزم ناظـــر
(بدهشه) مستحيل يقنع عنيـه

رنا : المظاهـــر
مش حقيقه جوهريه

أبنوس : عمرى ما كرهت فى حياتى
(بثقه مفرطه) قد لوحـــه أغريقيــــه
يرسمونــى كأنى آتـــى
من مغـــاره شيطانيــه

الناظر الأرنب : شفتـــه ساحـــر
فى الفنون التشكيليــه

مسز زرافه : حقـــه لكـــن
(بتردد) يبقى دوره فى مسرحيه
او مهـــــرج
فى الحكايه الفرعونيـه

رنا : أو نغـــــير
(بتعاطف) أى نظره عنصريـــه
قـــزم طـــور
فى القبيلـه الأفريقيه

أبنوس : لو سمحتم تسمعونى
(بحزن) وكلمونى بموضوعيه
اى جمله تهكميه
فى العيوب الجسمانيه
حانسحب فوراً فى ثانيه

باباظ : هو عبد ولا سيد
(بغضب) ناقصه رجل ولا إيد
ولا داس على صدره قطر

أنثى فرس النهر : هو ميكروب ولا فطر
(بغضب) تشطبوه من أى سطر

رنا : ما تقيسوه
(بغضب) بالسنتيمتر
عبقريه
فى مللى متر
والنبوغ
فى الفمتو متر

(تدخل السلحفاه النهريه وأنثى فرس النهر .. الفيل ينهض كى يقدم نفسه ويعطى اوراق ترشيحه لرنا .. السلحفاه النهريه تخطف اوراق ترشيحه وتمزقها)

السلحفاه النهريه : الفيل لئيـــم
(بغضب) شيطان رجيـم
إستبعـــدوه

"الفيل رقم (١) يتراجع بضعة خطوات ويبدو محبطاً"

رنا : الفيل زعيـــم
(بغضب) ناظر حكيــم
ما تشجعـــوه

انثى فرس النهر : الفيل خجـول
(بغضب) دايماً حمـــول
ليه تظلمـــوه

د.عقرب : انا بعد إذنـك
(بتهكم) أو بعد إذنـــى
انا ليه أبـارزه
ولا يبارزنـى
وإنتم مؤكـد
حتشطبـــوه

أمير : الســيرك عايزه
(بتهكم) ومــش عايزنى
ناظـر محطــه

فى والت ديزنى
ولابد طبــــعاً
حتفحصـــوه

الفيل رقم (١) : انا كنت باحلم
(بحزن)
وصحتـــونى
فى الحلم أرنب
او قط رومــى
بتدلعونـــى
وتسرحونـــى
ولما شفتـــوا
خرطوم همومى
بتضربونـــى
وترجمونـــى
كان نفسى مره
ترشحونـــى

(د.عقرب يحاول إجراء الكشف الطبى على الفيل ومعه امير والسلحفاه النهريه .. رنا والطائر القيشارى وباقى الموجودين على المسرح ما عدا انثى فرس النهر يقفون صفاً واحداً امام الفيل رقم (١) صفاً واحداً ويمنعون د.عقرب من ذلك .. أنثى فرس النهر تهرول نحو الكواليس وتعود بعد لحظات وفى يدها دفتر العهده وتريه للجميع)

رنا :	مش حنغنــــى ونقول تــوت
الجميع :	طبعاً .. طبعاً
مسز زرافه :	ولا حنفكــر زى روبــوت
الجميع :	طبعاً .. طبعاً
الطائر القيثارى :	حيلة العقرب مش حتفوت
الجميع :	طبعاً .. طبعاً
رنا :	واللى بيكدب مالهوش صوت
الجميع :	طبعاً .. طبعاً
أنثى فرس النهر :	إمضته تشبــه ديل الحـــوت

الجميع : طبعاً .. طبعاً

أبنوس : والسحليـــه
والبرغــوت

الجميع : طبعاً .. طبعاً

رنا : واللى يبدد عهده
وقـــــوت

الجميع : يشُطب طبــعاً

(أمير والسلحفاه النهريه يغادران المسرح)

رنا : وحنختـــار
ناظر مظبــوط

الجميع : أبنــوس طبـعاً

(رنا تفك قيود الناظر الأرنب فيفر من المسرح مذعوراً وتقيد العقرب وتسوقه نحو الزنزانه ..رنا ومسز زرافه والطائر القيثارى وأنثى فرس النهر وباباظ يهنئون أبنوس.. رنا تدق جرس المدرسه .. الجميع يخلعون الأقنعه ويلقون بها فى الهواء ، الناظر ، امير ، السلحفاه النهريه يدخلون المسرح ويفعلون مثلهم .. د.عقرب يخرج من الزنزانه ويمد يده الموثقه كى يفكوا قيوده .. رنا تفك قيوده .. الجميع يرقصون ويغنون)

رنا : كلنا واحـــد
(تكررها المجموعه) أصلنا واحـد
واللى خلقنـى
وخلقك واحد

الطائر القيثارى : قالوا فى النشره
نفس الشفـــره
لجينات حشـره
وإنسان جاحـد

الناظر : مستر جليفــــر
كان غيرك أشطر
مهما تعفــــر
ولا تعانـــــد

(السلحفاه النهريه تتجه نحو الناظر وترقص حوله)

السلحفاه النهريه : قولوا للقاضــى
الناظر راضــى
والمــــره ادى
محتاجه شاهــد

(الناظر يعطى ظهره للسلحفاه النهريه مصطنعاً الغضب)

مستر عقرب : عقلة صابــع
نجم ولامــــع
إيه المانــــع
كــل دا وارد

(أمير يعطى سيفه لمستر عقرب)

أمير : اكسر سيفــى
وعض رغيفـى
بس يا خوفــى
لما تهــــاود

(مستر عقرب يكسر السيف ويعطه لأمير ويبتسم بخبث)

مسز زرافه : وإنت يا شاطر
تعمل خاطــر

للى يخاطـــر
أو بيساعـــد

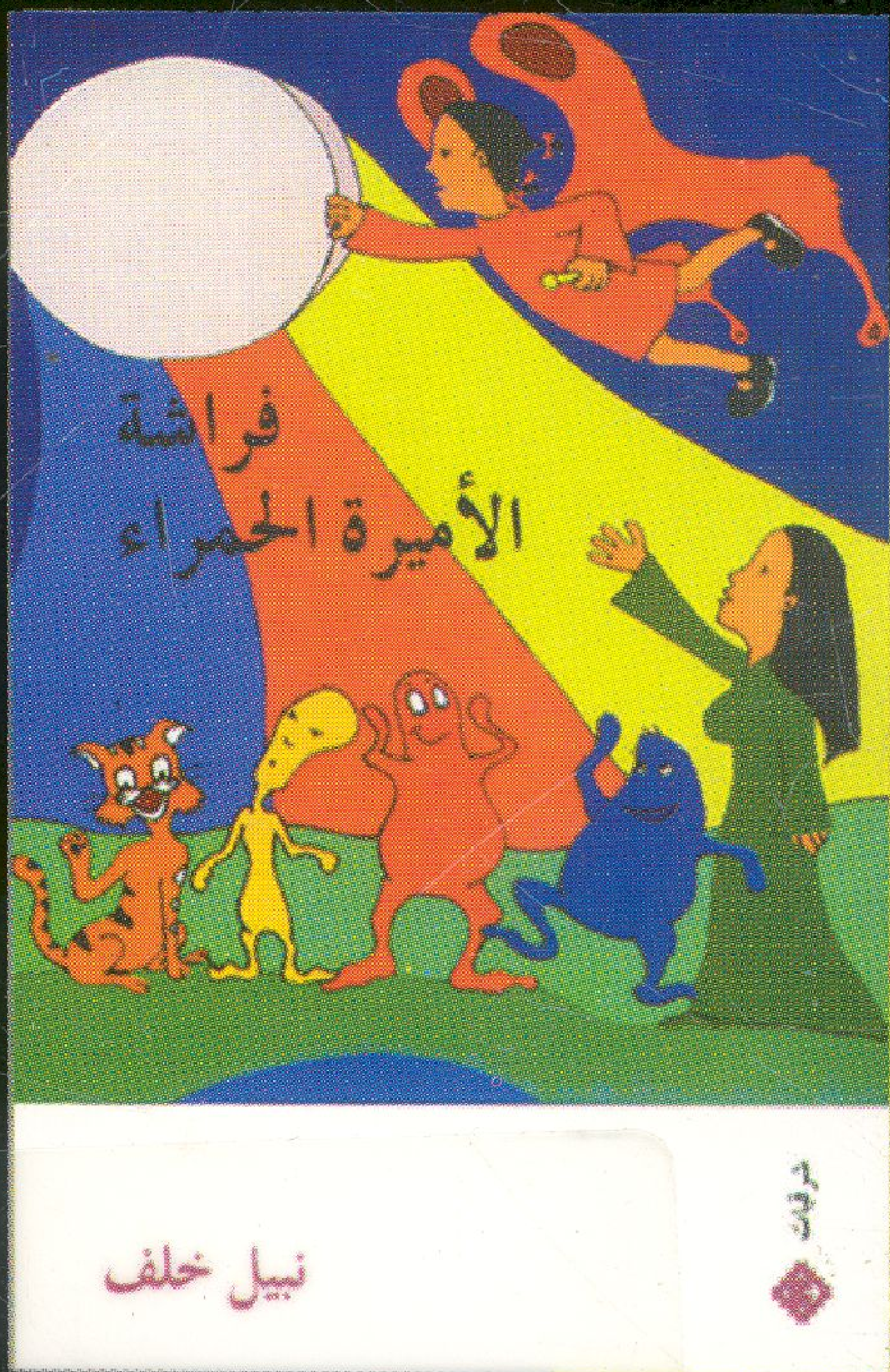
أنثى فرس النهر . حق الآخـــر
حيعيش راخر
لو طير طايـر
وغزال شارد

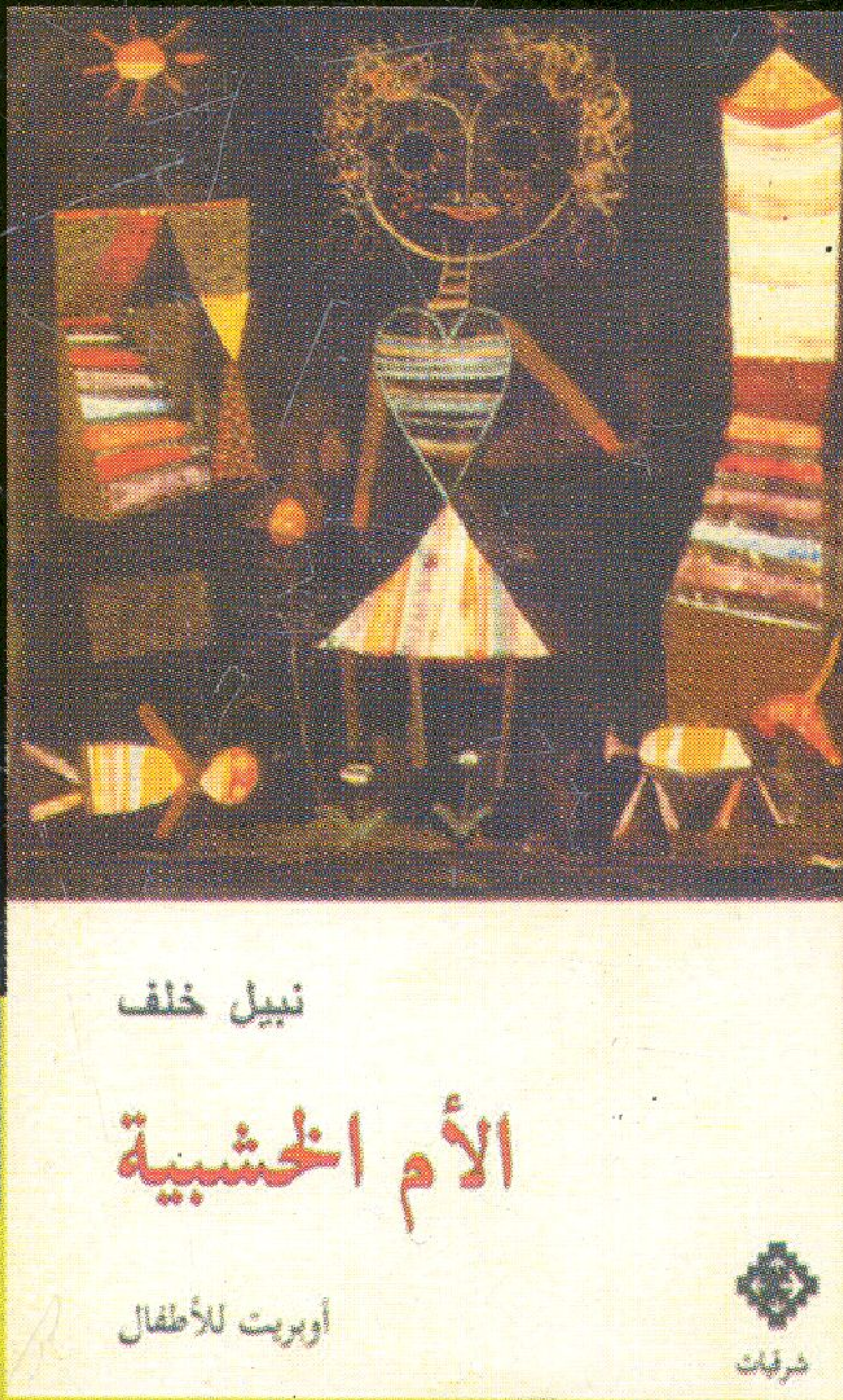
رنا : كلنا نسعـى
وولاد تسعه
فيل أو بجعه
وقزم ومارد

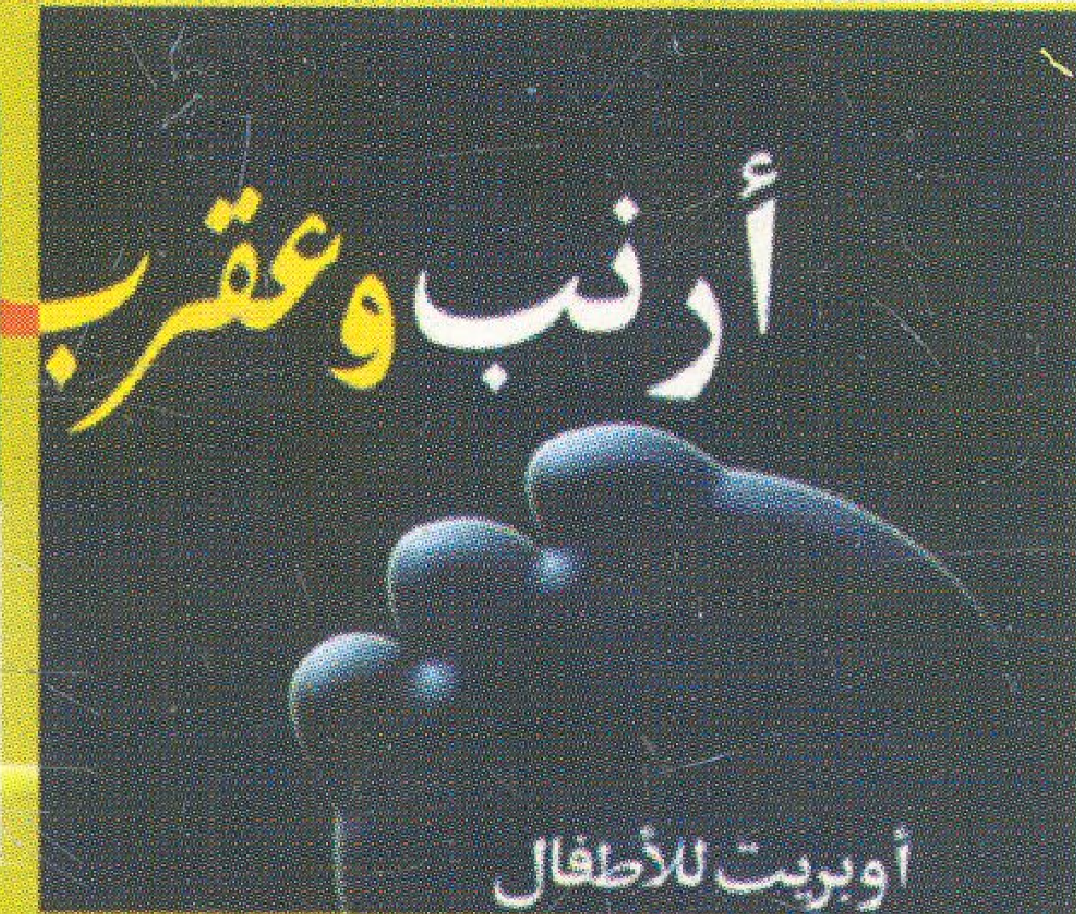
مستر عقرب : واحـــد عندى
زنجى وهنـــدى
واللى بيـــدى
واللى بياخـــد

الفيل : حقى فى إيدى
ما إنتش سيدى
ونا مش عبـد
لايها واحـــد

{نهاية المشهد الرابع والمسرحيه}


فراشة
الأميرة الحمراء
نبيل خلف
شرقيات


نبيل خلف
الأم الخشبية
أوبريت للأطفال
شرقيات


أرنب وعقرب
أوبريت للأطفال





نبيل خلف


Bibliotheca Alexandrina
04529494